

[3.2]

أموال البلديات: وزارة المال تعترف ولكن



شهود الزور: نجار يراسك بلهار [7]

فدا هم «الخبير»



لو هوند
ديبلوماتيك

النشرة العربية

ملحق خاص

12

خفض تعرفه الخليوي
40% ليلاً: القرار يشمل حالاً
البطاقات المسبقة الدفع

09

بدء العام الدراسي «على
التساهيل»... واستيفاء رسوم
التسجيل مخالفة قانونية

16

«شو صار؟» لديغول عيد:
الفيلم الذي أخاف الرقابة

19



حصابة الموسم الرمضاني
تلفزيونياً: تطويل وحشو
وركاكة... ومرافقة إخراجية

24

التوريث العربي يتمدد إلى
اليمن... وكيم جونج أون زعيماً
مستقبلياً لكوريا الشماليّة

«الانسحاب» من العراق يتحرك وراعه أكثر من 50000 عسكري أميركي ومئة ألف من المرتزقة (الرشيف - رويترز)



كذبته الانسحاب

[21. 20]

محفوظ ستورز
أحلى عنوان للتسوق بلبان

7 أيام
% قبل العيد
70%
على كل شي لما يبقى شي

رمضان كريم

تشكيلة خاصة لعيد الفطر و المدارس
ابتداء من 1/9/2010

الشويات - الرويس - البقاع - الحمرا - معوض - صيدا

Start something new
September 15

- Professional English
- Business Writing
- AutoCAD 2D-3D
- Photoshop/ Illustrator
- 3ds Max/ V-ray
- MCITP/ Cisco CCNA

تعلم اللغة الإنكليزية ودروس الكمبيوتر

ALLC International House

Sin el Fil 01 500 978
Saida 07 751 340
Jounieh 09 644 036

CMA CGM

WEEKLY Service
NORTH EUROPE / BEIRUT in 7 days

ETA BEIRUT ON 07/09/2010
MV.CMA CGM NABUCCO VOYAGE 295E - (8500 TEU CAPACITY)

WITHOUT TRANSHIPMENT
HAMBURG / ROTTERDAM / ANTWERP / LE HAVRE / SOUTHAMPTON / BEIRUT

CMA LIBAN - QUICK LINE 1243 : tel : 01 440 200 - fax : 01 440 288

قضية اليوم

حقوق البلديات أمام الحكومة

البند 17 على جدول أعمال مجلس الوزراء اليوم، يدفع إلى الاستغراب الشديد. فهو بمثابة عرض للمراسلات بين وزارات المال والاتصالات والداخلية والبلديات منذ عام 2008، التي تلتقي جميعها، بما في ذلك ردود وزارة المال، على أن حقوق البلديات في عائدات الهاتف الخليوي ثابتة قانوناً إلا أنها لم تُسدّد منذ 2002... وعلى الرغم من ذلك، تطلب وزارة المال عرض هذا الملف على مجلس الوزراء لاتخاذ قرار في شأنه بسبب إصرار وزير الاتصالات على تسديد ما يجب على وزارته للبلديات!

لو أنها إمارة لا تخضع إلا لمشية من يتسلط عليها ويوزع مواردها ومقدراتها كعطايا للخاصة والاتباع والرعايا... فالمراسلات الكثيرة والطويلة المتبادلة بين وزارات المال والاتصالات والداخلية والبلديات منذ نهاية 2008 حتى أيام قليلة مضت، التي يحويها الملف المعروض على مجلس الوزراء اليوم، ليس فيها ما يدعم موقف الرئيس الحريري والوزيرية الحسن، بل على العكس، فهي تشير كلها إلى أن الأموال المتراكمة في حساب الخزينة العامة لدى مصرف لبنان باسم وزارة الاتصالات يعود معظمها إلى البلديات، والخلاف لا يعود كونه خلافاً شكلياً على تفسير بعض النصوص. فهل تسدد وزارة الاتصالات ديون البلديات مباشرة ودفعة واحدة؟ أم تحيلها على وزارة المال لتفعل بها ما تشاء؟ أم يجب تسديدها بالتقسيم المثل بحسب ما ورد في إحدى رسائل وزيرة المال؟ وحصر الخلاف بالشكل في هذه المراسلات الرسمية سببه حرص فريق الحريري على عدم المجاهرة برغبته في مخالفة القوانين والظهور بمظهر المحاصر للبلديات التي تغدق الوعود لها في كل مناسبة انتخابية.

مضمون المراسلات المتبادلة

وبالاستناد إلى الملف المعروض على مجلس الوزراء، يتبين أن وزير الاتصالات السابق جبران باسيل كان قد أرسل كتاباً رقمه 1/3909/و بتاريخ 2008/12/21 إلى وزارة المال يشير فيه إلى أن حقوق البلديات المتعلقة بالهاتف الخليوي لا تصل إلى البلديات رغم النص الصريح الذي يعطيها هذا الحق. وطلبت وزارة الاتصالات حينها إفادتها بما يجب القيام به لتصحيح القيود وإيصال الحقوق إلى البلديات كما يجب. المفارقة أن وزير المال السابق محمد شطح ردّ على الوزير باسيل بكتابه الرقم 847/ص1 بتاريخ 2009/3/28، مُقرّاً بالحقوق الواجبة قانوناً، إلا أنه حمل وزارة الاتصالات مسؤولية عدم تطبيق القانون، إذ كان عليها منذ إطلاق الهاتف الخليوي أن تؤدي كل ثلاثة أشهر العالوة (10%) التي فرضتها واستوفتها لحساب البلديات إلى الخزينة لإيداعها في حساب الصندوق البلدي المستقل. إلا أن هذه المبالغ تراكمت لسنوات طويلة بسبب عدم توزيعها في موعدها، ما جعل من الصعب حل هذه المشكلة على المدى القصير. واقترح شطح الفصل بين الفترة السابقة، أي عن عام 2008 وما قبله، والفترة الحالية، أي منذ بداية 2009، مشيراً إلى أن وزارة الاتصالات كانت تحوّل قبل عام 2008 وفر موازنتها إلى الخزينة تبعاً دون تحديد ما يعود منه إلى الصندوق البلدي المستقل، والذي يمثل الـ 10% كرسوم بلدي استبدل بالضريبة على القيمة المضافة. وبالتالي يجب أولاً معرفة حجم هذه التراكمات وتحديد تمهيداً للنظر في كيفية المعالجة في ضوء «سيولة الخزينة». أما بالنسبة إلى عام 2009 فصاعداً، فينبغي الالتزام بتطبيق نص المادة 55 من القانون رقم 379 بتاريخ 2001/12/14، وهذا يتطلب أن تباشّر وزارة الاتصالات خلال نيسان المقبل (أي في 2009) تحديد الرسوم المستوفاة عن أشهر كانون الثاني وشباط وأذار 2009، وتحويلها إلى الخزينة لمصلحة الصندوق البلدي المستقل.

ورغم أن وزير الاتصالات وضع آلية لتطبيق ذلك وأرسلها إلى وزارة المال بموجب الكتاب الرقم 1/1659/و

على وزارة الاتصالات للبلديات. وما يشير إلى حصول الاحتمال الثاني، أن وزراء التكتّل ينوون طرح صيغة لتسديد هذه الديون ليس هناك حجة لرفضها. ويقول أحد وزراء التكتّل لـ «الأخبار» إن الديون يجب أن تسدد، ولكن يمكن لمجلس الوزراء أن يضع شروطاً أو آليات محددة لمراقبة إنفاقها. فالبلديات تعاني من عجز واضح في مواجهة مشكلة الصرف الصحي مثلاً، وتحتاج معالجة هذه المشكلة استثمارات طائلة وتعاوناً بين عدد من البلديات أو اتحادات البلديات، وهذه المشكلة هي من الأولويات إلى جانب المياه والكهرباء والنقل. وبالتالي، فإن هناك فرصة لتحقيق أهداف عدة عبر تسديد ديون البلديات، في مقدمتها تطبيق القانون وتمكين البلديات من القيام بوظائفها وتنفيذ مشاريع تندرج ضمن أولويات الحكومة وتقع

احتسبت وزارة الاتصالات حصة كل بلدية عن السنوات السابقة، لدفعها إلى مستحقها

حصر الخلاف بالشكل سببه حرص فريق الحريري على عدم المجاهرة بالرغبة في مخالفة القوانين

على عاتق البلديات. ليس هناك إشارات جذية إلى قدرة مجلس الوزراء على اتخاذ قرارات من هذا النوع الآن. فالرئيس الحريري لا يزال أسير ممارسات سلفه الرئيس فؤاد السنيورة، ولا يريد أن يسجل أن وزير مال والده لم يجد أمراً أكثر من إجادته طرق الالتفاف على الدستور والقوانين والتصرّف بالدولة كما

فعلوا أكثر من ذلك، عبر تحييد رئيس الجمهورية ميشال سليمان الذي كان باستطاعته أن يؤثر في الاتجاه العام ويمارس حرصاً أكبر على تطبيق الدستور والقوانين المرعية الإجراء في كل مرة عمد فيها الحريري إلى الطلب من نحاس الكف عن قراءة القوانين في مجلس الوزراء والافتداء بوزراء الاتصالات الذين سبقوه ولم يبألوا بواجب حفظ «الأمانة» وإعادتها إلى أصحابها، باعتبار أن القانون يصنف أموال البلديات كأمانات، وبالتالي لا يجوز لأي كان التصرف بها نيابة عن البلديات نفسها.

تنفيذ مشاريع الصرف الصحي

حتى وقت متأخر من ليل أمس، لم تكن مواقف القوى الممثلة في مجلس الوزراء واضحة. فالجميع يعلن وقوفه إلى جانب البلديات وحقوقها، وإلى جانب القانون واحترامه... إلا أن البعض يخشى من أن يكون مضطراً إلى مسaire أجواء التهذبة السياسية، ولا سيما بعد موقف الرئيس الحريري الأخير من قضية شهود الزور. وبالتالي قد يضطر هذا البعض إلى مسaire الحريري إن أصّر على تحويل عائدات وزارة الاتصالات إلى وزارة المال كالعادة لتحويل جزء من العجز المنفوخ، أو قد يضطر إلى طلب تأجيل بت هذا الملف، إذا أصّر وزراء تكتل التغيير والإصلاح على إيفاء الديون الواجبة

الوزير شربل نحاس إلى تجميدها في حساب مصرف لبنان منذ شهر شباط الماضي، بحجة أنها مخصصة للبلديات، علماً بأن التحويل كان يحصل على نحو دوري وشبه شهري بين وزارتي الاتصالات والمال طوال السنوات الماضية... هذا البيان كان كافياً للكشف عن النيّات الرامية إلى مخالفة القانون وحجب حقوق البلديات، علماً بأن «السطو» على أموال البلديات «بنحو دوري وشبه شهري... طوال السنوات الماضية»، في ظل التواطؤ الحاصل بين الوزراء المعنيين، لم يؤد إلى الحد من تفاقم مشكلة التقنين الكهربائي التي تزداد يوماً بعد يوم. فأموال البلديات كانت تستنزف في الإنفاق على خدمة الدين العام وعبر قنوات الفساد السياسي وسرقة المال العام والهدر الموصوف جيداً في بنود الموازنة العامة، فيما البلديات، وهي صاحبة الحق في هذه الأموال، كانت، ولا تزال، تُثنى تحت وطأة الحصار المالي والعجز عن القيام بأبسط الأدوار والوظائف الملقاة على عاتقها.

«التوريث» لم يقتصر على وزارة المال، بل إن رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، والعديد من وزرائه ونوابه، أدلوا بمواقف مشابهة غير أبهين بحقوق البلديات التي يزعمون رعايتها في دوائرهم الانتخابية أو في مناطق نفوذهم المذهبي والسياسي... بل

نقلت وزيرة المال ربا الحسن إلى مجلس الوزراء خلافها المستفحل مع وزير الاتصالات شربل نحاس في شأن تسديد حقوق البلديات من عائدات الهاتف الخليوي، وطلبت منه، عبر رئاسة المجلس، اتخاذ القرار المناسب رداً على إصرار نحاس على تسديد نحو 893,6 مليار ليرة مستحقة للبلديات من عائدات وزارته المتراكمة في حساب الخزينة العامة لدى مصرف لبنان، باعتبار أن هذه المستحقات، وفقاً للقانون، هي ديون على الوزارة يجب تسديدها فوراً. أما الوزارة الحسن، فترفض ذلك، رغم إقرارها الواضح بحقوق البلديات، وقد سعت قبل إحالة الملف على مجلس الوزراء للضغط على الوزير نحاس من أجل مخالفة القانون وتحويل الأموال إلى حساب الموازنة العامة، مستندة بذلك إلى ممارسات درج عليها الوزراء المعنيون منذ أن بدأت ديون البلديات بالتراكم.

فشل محاولات خداع الناخبين

والمعروف أن وزيرة المال تورطت منذ أيام بإصدار بيان يربط بين إصرار وزير الاتصالات على تسديد ديون البلديات واستفحال أزمة التقنين الكهربائي، إذ رأت أن «عائدات وزارة الاتصالات المتراكمة، التي بلغت 860 مليون دولار، كان يمكن أن تسهم في الإنفاق على خطة الكهرباء، لو لم يعتمد

من هو المحقّ؟

– المادة 9: تلغى اعتباراً من تاريخ نفاذ هذا القانون، الرسوم البلدية المفروضة بموجب المواد 96، 97 و98 من القانون رقم 88/60 تاريخ 1988/8/12 على خدمات الماء والكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية، وتتولى الإدارات والمؤسسات المعنية فرض الضريبة على المشتركين بهذه الخدمات واستيفاءها وفقاً للأصول المحددة في القانون، وذلك لمصلحة البلدية التي يقع الاشتراك في هذه الخدمات ضمن إطارها بنسبة حصتها من قيمة الاشتراكات المستوفاة، أو لمصلحة كل من البلديات أو اتحادات البلديات بحسب الحصة التي يقع الاشتراك فيها خارج النطاق البلدي أو التي لا ينطبق عليها تحديد جغرافي، ولا سيما الهاتف الخليوي، على أن يؤدي حاصل الضريبة مرة كل ثلاثة أشهر إلى كل بلدية معينة.

وزير المال والداخلية والبلديات. إلا أن هذا الحساب لم يُفتح بعد في مصرف لبنان، وليس هناك أي قرار صدر يحدد أصول تحريكه... بل جرت مخالفة القانون بوضع الصندوق البلدي المستقل في عهدة وزارة المال لا وزارة الداخلية والبلديات، وباتت الأمانات العائدة للبلديات سائبة، ولا تصل إلى أصحابها، وبالتالي فإن اقتراح تحويل مستحقات البلديات لدى وزارة الاتصالات إلى الخزينة العامة متعارض مع النصوص القانونية النافذة حالياً. ثالثاً: في الجدوى من اعتماد الاقتراح المقدم من وزارة الاتصالات: وكان وزير الاتصالات قد اقترح منذ فترة تعديل المادة 9 من المرسوم رقم 7333 تاريخ 2002/1/31 لسدّ الثغرة في النصوص القانونية ومنع أي التباس في شأنها، وجاء اقتراحه على الشكل الآتي:

على أن لوزارة الاتصالات موازنة ملحقة، كذلك فإن أحكام قانون المحاسبة العمومية تمنع إجراء أية مقاصة بين الأموال العمومية. وليس هناك أي نص قانوني يُلزم وزير الاتصالات بتحويل أموال البلديات إلى حساب المالية العامة، أو إلى أي حساب يقع تحت سلطة وزير المال، فالمادة 87 من المرسوم الاشتراعي رقم 118/1977 نصّت على أن تودع في وزارة الداخلية والبلديات، وفي صندوق بلدي مستقل، وعلى سبيل الأمانة، حاصلات العالوات العائدة لجميع البلديات. كذلك فإن المادة 2 من المرسوم رقم 1917 تاريخ 1979/4/6 أوجبت إيداع الأموال العائدة للصندوق البلدي المستقل في حساب خاص بهذا الصندوق يفتح في مصرف لبنان، على أن يُحرّك هذا الحساب وفقاً لأصول تحدد بقرار مشترك بين

القانون رقم 379/2001 الذي استبدل في مادته 55 الرسم البلدي على الاتصالات بالضريبة على القيمة المضافة، نصّ صراحةً على أن تحصل وزارة الاتصالات هذه الضريبة لمصلحة البلديات التي تقع ضمن نطاقها الاشتراكات. وقد أوجبت المادة 55 أن تؤدي حاصلها مرة كل ثلاثة أشهر، إلى كل بلدية معينة بنسبة حصتها من الاشتراكات، أو إلى الصندوق البلدي المستقل في ما يعود للاشتراكات الواقعة خارج النطاق البلدي. وبالتالي، فإن المبالغ التي جبتها وزارة الاتصالات عن الهاتف الخليوي، ولم تُسدّد إلى البلديات، تبقى ديناً مستحقاً للبلديات، ولا يجوز تحويلها إلى حساب المالية العام، لأن ذلك لا يعفي وزير الاتصالات من موجب تأدية الدين للبلديات مباشرة، ولا سيما أن المرسوم الاشتراعي رقم 127/1959 نصّ

وزارة المال تعترف، ولكن

بتاريخ 2009/5/8 للبدء بتسديد حقوق البلديات، إلا أن وزارة المال لم تطبق هذه الآلية، واستمرت بإدخال كل عائدات الخلو كإيرادات في الموازنة، علماً بأن ديوان المحاسبة في تقريره الرقم 99/1 تاريخ 1999/3/30 طلب أن يضاف إلى رصيد حساب الصندوق البلدي المستقل علاوة فواتير الهاتف الخليوي.

اشتداد الخلاف بين نحاس والحسن

استمر هذا الوضع المخالف للقانون بسبب أزمة تأليف الحكومة الجديدة، إلى أن تولى الوزير شربل نحاس مهامه في وزارة الاتصالات وحاول أن يطبق القانون، فأوقف تحويل عائدات الوزارة إلى حساب وزارة المال ساعياً إلى تسديد حقوق البلديات بالتعاون مع وزير المال والداخلية والبلديات. ولكن محاولاته لم تجد، فتراكمت الأموال في حساب مصرف لبنان، فأرسل الكتاب الرقم 1/3886/و بتاريخ 2010/7/21 يؤكد فيه على ما يأتي: أولاً: إن الضريبة على القيمة المضافة التي تجبها وزارة الاتصالات على الهاتف هي دين مستحق الأداء لمصلحة البلديات، إذ إن القانون الرقم 2001/379 الذي استبدل في مادته 55 الرسم البلدي على الاتصالات بالضريبة على القيمة المضافة، قد نص صراحة على أن تحصل وزارة الاتصالات هذه الضريبة لمصلحة البلديات التي تقع ضمن نطاقها الاشتراكات. وقد أوجبت المادة 55 أن تؤدي حاصلها مرة كل ثلاثة أشهر، إلى كل بلدية معنية بنسبة حصتها من الاشتراكات، أو إلى الصندوق البلدي المستقل في ما يعود للاشتراكات الواقعة خارج النطاق البلدي.

وأشار إلى أن المبالغ التي جبتها وزارة الاتصالات عن الهاتف الخليوي، والتي لم تسددها إلى البلديات، تبقى ديناً مستحق الأداء إلى حين دفعها، ورأى أن تحويلها إلى حساب وزارة المال لا يعفي وزارة الاتصالات من واجب تأدية الدين للبلديات.

ثانياً: أوجد القانون الرقم 2001/379 آلية لتوزيع الضريبة على القيمة المضافة المحصلة من وزارة الاتصالات عن شبكة الهاتف الثابت والتي ربطها جغرافياً ضمن النطاق الجغرافي للبلديات. وفي حال وقوع المشترك خارج النطاق البلدي، أوجب القانون تحويل الضريبة على القيمة المضافة وتوزيعها على كل من البلديات بحسب الحصة التي تعود لها ضمن الصندوق البلدي المستقل، غير أن القانون لم يتطرق صراحة إلى الهاتف الخليوي الذي هو بطبيعته جوال ولا يرتبط بموقع جغرافي. من هنا كان لا بد من سد الفراغ في النص عن طريق إيجاد الحل الأكثر عدالة، فاقترح أن تحول وزارة الاتصالات المبالغ التي تجبها لمصلحة البلديات على الهاتف الخليوي مباشرة وفصلياً، كما نص على ذلك القانون الرقم 2001/379، وعلى أساس آخر جدول موضوع من قبل وزارة الداخلية والبلديات بخصوص توزيع أموال الصندوق البلدي المستقل. ورأى أن هذا الحل يحترم روحية النص ويأخذ في الاعتبار حاجة البلديات إلى ما يعود لها من مبالغ فصلياً، ما يلي، ولو جزئياً، حاجتها الإنمائية. أما بالنسبة إلى المبالغ المتراكمة لمصلحة البلديات في ذمة وزارة الاتصالات عن السنوات السابقة، فقد رأى نحاس أن تتولى وزارة الاتصالات توزيعها على أساس الجدول المنشور لكل من هذه السنوات. والحق نحاس بكتابه

إلى الخزينة ووضع جدول زمني لتسديدها لمصلحة البلديات بعد عرض الموضوع على مجلس الوزراء». فرد الوزير نحاس بموجب الكتاب الرقم 1/3836/و بتاريخ 2010/8/9 الذي جاء فيه: «إن كان قصد وزارة المال أن تنزل هذه التراكمات من الوفر الموجود حالياً في موازنة الوزارة الملحق، فهذا الأمر هو الذي اقترحتته وزارة الاتصالات، ويبقى فقط تحديد الآلية لتوزيع هذه المبالغ. أما إذا كان المقصود أن تنزل وزارة المال هذه التراكمات من الوفر الذي حوّل من وزارة الاتصالات إلى الخزينة في السنوات السابقة، فإن وزارة المال سبق لها أن أدخلت كامل هذا الوفر في إيرادات الموازنة، بحيث إن تصحيح هذا القيد يستلزم استصدار قانون خاص بهذا الموضوع».

وأعاد نحاس التذكير بأن القانون الرقم 2001/379 قد أوجب صراحة



نحاس: ليس هناك أي نص يجيز إحلال وزارة المال محل وزارة الاتصالات في تحمل أعبائها وموجباتها

الحسن تردد عبارة واحدة: «وزراء الاتصالات كانوا يحولون الأموال إلى وزارة المال، فلماذا تقوم بعمل مختلف؟»

على وزارة الاتصالات أن تؤدي للبلديات قيمة الضريبة على القيمة المضافة المحصلة. وليس هناك أي نص قانوني يجيز إحلال وزارة المال محل وزارة الاتصالات في تحمل أعبائها وموجباتها، وخاصة في ظل أحكام المرسوم الاشتراعي الرقم 1959/127 الذي نص على أن لوزارة الاتصالات موازنة ملحقة، وأحكام قانون المحاسبة العمومية التي منعت إجراء أية مفاضة بين الأموال العمومية، وبالتالي، فإن اقتراح تحويل مستحقات البلديات لدى وزارة الاتصالات إلى الخزينة العامة يتعارض مع النصوص القانونية النافذة حالياً.

عنزة ولو طارت

ردت وزيرة المال في الكتاب الرقم 2690/ص1 بتاريخ 2010/8/9 بأنها رفعت الأمر إلى الرئيس سعد الحريري، مقترحة عرض الموضوع على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب بشأن الطلب إلى وزير الاتصالات تحويل هذه الأموال لحساب الخزينة العامة. فرد وزير الاتصالات بكتابه الرقم 1/4516/و بتاريخ 2010/8/16، لافتاً إلى أن وزارته احتست حصص كل بلدية عن كل من السنوات المعنية لدفعها إلى مستحقيها، وهي بانتظار سد الثغرة في نص المرسوم الرقم 7333، من خلال تعديل المادة 9 منه، كي لا يتروك أي مجال لادعاء وجود التباس في الأمر. فردت الحسن مجدداً بالكتاب الرقم 2773/ص1 بتاريخ 2010/8/19 بأن أسرع وسيلة لتوزيع الأموال لمصلحة البلديات هي تحويلها إلى الصندوق البلدي المستقل لتوزيعها وفق الأسس المعتمدة، معيدة التذكير بأنها رفعت الأمر إلى الرئيس سعد الحريري. المسلسل لا يزال مستمراً، ولكن فضلاً من فصوله ينتقل اليوم إلى مجلس الوزراء.

(الأخبار)



الوزير شربل نحاس (أرشيف - بلال جاويش)

بعمل مختلف». إلا أن نحاس أصر على تطبيق القانون، فأرسلت الحسن كتابها الرقم 2404/ص1 بتاريخ 2010/7/21، جاء فيه: «بما أن وزارة الاتصالات كانت تحول الوفر الحاصل في موازنتها إلى الخزينة العامة تبعاً دون تحديد ما يعود منه إلى الصندوق البلدي المستقل، وبما أنه يقتضي معرفة حجم هذه التراكمات وتحديدها، لذلك يجب على وزارة الاتصالات تزويد وزارة المال ببيانات تفصيلية تظهر فيها قيمة المبالغ والفترات الزمنية المرتبطة بها والخدمات التي فرضت عليها تلك الضريبة تمهيداً لتحويلها من وفر إيرادات وزارة الاتصالات المحوّل

المتراكمة على الخليوي ما قبل عام 2009 إلى وزارتي الداخلية والبلديات والمال لمعرفة قيمة الأموال المتراكمة للبلديات. 2. إعداد مشروع مرسوم توزيع هذه العائدات على البلديات على أن تعتمد في هذا المرسوم أحكام المرسوم الرقم 1917 تاريخ 1979/4/6، الذي نص على الأخذ في الاعتبار عدد السكان المقيدين في سجلات الأحوال الشخصية في كل بلدة. في هذا الوقت، عقد الوزيران نحاس والحسن اجتماعاً في محاولة لإيجاد حل للخلاف، إلا أن الحسن لم تكن ترد إلا عبارة واحدة: «جميع وزراء الاتصالات كانوا يحولون الأموال إلى وزارة المال، فلماذا تريد أن تقوم

ببياناً يبين المبالغ المتراكمة لمصلحة البلديات في ذمة وزارة الاتصالات عن الأعوام من 2004 إلى 2009، كذلك أرفق نص التعديل المقترح للمادة 9 من المرسوم الرقم 7333 تاريخ 2002/1/31 مع جدول مقارنة بين النص الأساسي ومشروع التعديل، وأحال نسخة عن كتابه إلى وزارة الداخلية والبلديات.

دخول بارود على الخط

رد وزير الداخلية والبلديات زياد بارود بموجب الكتاب الرقم 9140 بتاريخ 2009/9/9، متوجهاً إلى كل من وزارة المال ووزارة الاتصالات بالاعتراضات الآتية: 1. تقديم بيانات تفصيلية بالمبالغ

تقرير

6 أسباب «عونية» لانتفاضة الجنرال

حملة منظمة من الردود طالت كلام رئيس كتّل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون على رئيس الجمهورية ووزيريه الأقرب إلى قلبه، الياس المرّ وزياد بارود، والوزير طارق متري. رئيس الجمهورية تولى الردّ بنفسه من دون تسمية عون، وكذلك وزراؤه ووزراء آخرون ونواب وسياسيون

على الأقل من جلسة مجلس الوزراء، ليدرسوا هذه السير. وقد توافقت جميع القوى على هذا الأمر. لكن ما حصل، هو أن التعيينات باتت تمرّ شيئاً فشيئاً في مجلس الوزراء، وأهمها التعيينات القضائية، من دون مشاوره عون. وعندما لم يصل مجلس الوزراء إلى اتفاق بشأنها، صوّت عليها، فاعتراض وزراء عون عليها، لكن وزراء رئيس الجمهورية غطوا عملية التصويت. على هذا الأساس، هناك شعور لدى بعض المقرّبين من عون بأن رئيس الجمهورية ميشال سليمان يتصرّف كأنه المعني الأول بالمسيحيين، رغم أن عون يملك الكتلة النيابية المسيحية الأكبر، ويُمثّل في الحدّ الأدنى 50% من المسيحيين. يُضيف هؤلاء أن الطريقة التي يُدار بها ملف التعيينات توحى كأن من يدير هذا الملف (المقصود رئيس الجمهورية) يُريد إقصاء عون عنها وعدم إشراكه بها. ويقول أحد النواب: «لا نريد أن نتصرّف كأننا في بلد طائفي، بل في بلد علماني، لذلك كرفيق يُمثّل 27 نائباً و5 وزراء، نريد أن نشارك في جميع التعيينات ونعطي رأينا فيها».

2- الصندوق البلدي المستقل: لم يُدفع

ثائر غندور

حملة الردّ على ميشال عون التي انطلقت ما إن أنهى كلامه أول من أمس، مفهومة السبب ومتوقعة. لكن ما الذي دفع عون إلى شنّ هذا الهجوم الشرس على رئيس الجمهورية ووزرائه من المتّ الشماليّ؟ المقرّبون من جنرال الرابية يُجيبون ببساطة: «لقد طُفح الكيل».

يتحدّث العونيون بوضوح عن دولة لا تسير، «وكيف تريدوننا أن نسكت عن ذلك؟»، يسأل أحد نواب التّيّار الوطني الحر. في كلام عون إشارات كثيرة إلى نيّة الرجل لاستعادة حضوره السياسي كخضم أساسي للفساد في البلد، وبالتالي استعادة جزء من جمهوره الذي خسره شمالاً ويميناً لهذا السبب أو ذاك. وبناءً على المعلومات المتوافرة من محيط عون، يُمكن وضع الأسباب الآتية وراء هجوم عون يوم الأحد:

1- التعيينات: منذ أن تألّفت حكومة الرئيس سعد الحريري، طالب الجنرال ميشال عون بأن تكون التعيينات سلة متكاملة، وأن تُطرَح من ضمن جدول الأعمال لا من خارجه، بحيث توزع السيرة الذاتية للمرشحين على الوزراء قبل 48 ساعة



«سوليدير» لا تخالف القانون!

رداً على التقرير المنشور في «الأخبار» بتاريخ 2010/9/6 بعنوان «السطو على أملاك الدولة في وسط بيروت»، تستغرب شركة «سوليدير» استعمال صحيفتكم عبارات مثل «السطو» و«الاستيلاء» و«وضع اليد» و«مخالفة القانون» والاستمرار في تضليل الرأي العام من خلال نشر معلومات مغلوطة وغير صحيحة، من دون أن تكون مسندة إلى أي وقائع ثابتة أو إلى أي مسوغ قانوني، وهو ما يُعدّ تشهيراً وتجريحاً وقدحاً وذماً بالشركة التي تحتفظ بكل حقوقها في هذا الشأن.

ويهم شركة سوليدير أن توضح للرأي العام الوقائع والمعطيات القانونية الآتية:

1- تعمل شركة سوليدير منذ تأسيسها وفق أحكام القانون الرقم 94/5665 والمرسوم 1991/117 والمتعلق بالاتفاقية بين الدولة وشركة سوليدير والمتضمن تكليف الشركة تمويل وتنفيذ أشغال البنية التحتية في وسط بيروت التقليدي ومنطقة الردم المستحدثة وفق أحكام التصميم التوجيهي، وتمليكها في المقابل مساحة 291800 متر مربع في منطقة الردم المستحدثة، وقد تنازلت الشركة بموجب الاتفاقية أعلاه عن ملكية حوالي 106000 متر مربع من أملاكها في الوسط التقليدي التي أدرجت ضمن الأملاك العمومية.

2- تقضي الاتفاقية أعلاه بأن يتخذ مجلس الإنماء والإعمار الإجراءات اللازمة لنقل ملكية المساحات المخصصة لشركة سوليدير على اسمها، بعد أن أنجزت شركة سوليدير معظم أشغال البنية التحتية، كما هو ظاهر للعيان وكما هو موثق في تقارير شركات المراقبة المكلفة من قبل المجلس. 3- إن الكلفة الفعلية لأشغال البنية التحتية قد تجاوزت بأضعاف مبلغ 475 مليون دولار أميركي نتيجة العوائق والصعوبات غير المتوقعة التي واجهت أشغال التنفيذ، إضافة إلى كلفة إخلاء الأبنية من الشاغلين من غير أصحاب الحقوق، التي زادت على 250 مليون دولار أميركي، وإن شركة سوليدير تمول هذه الكلفة الفعلية على نفقتها مهما بلغت قيمتها.

4- إن ما ورد في التقرير عن تملك فئة واحدة لمعظم أسهم الشركة غير صحيح إطلاقاً، باعتبار أن رأسمال شركة سوليدير عند تأسيسها موزع على أصحاب الحقوق في وسط بيروت بنسبة 66%، واكتتب آلاف المستثمرين في باقي الأسهم. وبالتالي فإن تملك العقارات المستحقة للشركة سيكون مردوده لمصلحة الشركة ولجميع مساهميها، لا لمساهم واحد أو لفئة معينة من المساهمين.

نبيل راشد
(المسؤول الإعلامي والعلاقات العامة)

«الأخبار»: مرّة أخرى تحاول «سوليدير» أن تستغبي عقول القراء بردود عمومية لا تطل جوهر المعلومات المنشورة. فما ورد أعلاه، ولا سيما في الفقرتين الأولى والثانية، ذكره التقرير في معرض توصيف العلاقة «الشاذة» بين هذه الشركة وملاكها الناقلين، الذين ما انفكوا يخالفون الدستور ويوطعون القوانين ويصدرون المراسيم خدمة لمصالحها، وبالتالي مصالحهم فيها، وهو ما لا يقترب منه ردّ الشركة إطلاقاً محاولاً إظهار ممارساتها وممارسات الحكومات والمجالس النيابية المتعاقبة منذ تأسيسها كأنها ممارسات متطابقة مع القوانين والمراسيم، وهذا صحيح ما دام من يصدرها هو نفسه من يمتلك الشركة أو يستفيد منها بطريقة أو بأخرى، علماً بأن القانون الرقم 94/5665 يخالف الدستور بمصادرته للأملاك الخاصة، فيما المرسوم الرقم 94/5665 يمثّل ترفيلاً بالأملاك العامة... ويهمّ «الأخبار» أن تؤكد أنها لم تتوان يوماً عن إعلان انحيائها إلى قضية أصحاب الحقوق الأصليين الذين تعرّضوا لأكبر عملية «مصادرة» في تاريخ لبنان القديم والحديث، وهذا ما سمح لشركة خاصة بأن تتحدّث في آخر الفقرة الثانية من ردّها عن أنها «تنازلت عن ملكية حوالي 106000 متر مربع من أملاكها في الوسط التقليدي التي أدرجت ضمن الأملاك العمومية»، وهو ما يجسد وقاحة غير مسبوقة، باعتبار أن كل العقارات التي تدعى سوليدير ملكيتها لها مالكون سلبتهم حقوقهم ولم ينصفهم القضاء.

أمّا محاولة «سوليدير» خداع القراء مجدداً بالقول «إنها تمول الكلفة الفعلية للبنية التحتية ورمد البحر على نفقتها ومهما بلغت قيمتها»، فهذا تماماً ما سعى التقرير المنشور في عدد أمس إلى توضيحه بالأرقام والتفاصيل. إذ إن التواطؤ السياسي الذي يحمي الشركة سمح لها بتقاضى غنائم وإتاوات بمليارات الدولارات على حساب الدولة والمجتمع وحقوق المواطنين الثابتة، وهذا يمكن أن يعرّض الشركة وحمايتها لعقاب قاس متى توافرت الظروف والأدوات لتطبيق العدالة وصون الحقوق. طبعاً، تحاشت الشركة في ردّها مقارنة المحاور الأساسية المتهمة بها مع حمايتها السياسية، كحداثة تملك أملاك عامة وتسجيلها باسم الشركة بالاستناد إلى تعديلات لحظها مرسوم لم يصدر حتى الآن عن مجلس الوزراء، على الرغم من عرضه مرّات عدّة عليه، وذلك ينم عن مدى شعور هذه الشركة بقوتها ومكانتها فوق الدستور والقوانين وحقوق الدولة والمواطنين، وهي على حق بشعورها هذا، إذ إن التجربة بيّنت أن الدولة كلها موضوعة في خدمتها.

والمضحك في ردّ الشركة أنها تستند إلى نسبة تملك الأسهم من قبل أصحاب الحقوق والمستثمرين عند التأسيس، ولكنها أجبين من أن تعلن توزيع النسب حالياً، إذ يعلم اللبنانيون جيّداً من يمتلك هذه الشركة فعلياً ومن يديرها ولاي أغراض، وهي حتماً أغراض خاصة... فمنطقة وسط بيروت التي كانت تمثل محور التلاقي بين اللبنانيين وتجسّد جزءاً مهماً من هوية بيروت الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، تحولت الآن إلى حيّز فارغ للمضاربات العقارية والشقق الفخمة الفارغة من ساكنيها الذين لا يزورونها إلا لفترات قصيرة جداً، وإلى مرتع للنشاطات الهامشية المتصلة بمواسم رواد المطاعم والمقاهي فقط...

إن «الأخبار» تحرص على التأكيد أنها لا تتجاهل ما تقوم به الشركة منذ تأسيسها، بل على العكس، فهي تصرّ على مواصلة الاهتمام بكل ما يتعلق بعمل هذه الشركة، وانطلاقاً من هذا الإصرار يأتي التقرير الأخير الذي تردّ عليه «سوليدير» من دون أن تذكر في سياق ردّها أن كل ما جاء في هذا التقرير يستند إلى كتاب أرسلته الشركة إلى مجلس الإنماء والإعمار بتاريخ 2009/12/11 وكتاب أرسلته الدائرة القانونية في المجلس إلى مجلس الإدارة في هذا الشأن. فيا ليت «سوليدير» أوضحت مضمون هذين الكتابين وأثرهما التدميري على مشروع الدولة، بدلاً من التلّهي بردود لا يمكن أن ترقى إلى مستوى القدرة على «خداع الرأي العام».

حباً بسليمان أم ضدّاً بعون؟

اقتضى الأمر ذلك، بدل التشهير من منبر الرابية. وفي السياق نفسه، أطلّ النائب السابق أنطوان أندراوس سائلاً «أيهما أفضل، أن يبكي رئيس البلاد على ما آلت إليه وضعية بعض القيادات السياسية من هبوط في المستويات السياسية والأخلاقية، أم الهرب من القصر تاركاً الجنود والضباط يقاتلون وهو قابع في السفارة الفرنسية؟». ورأى أندراوس أن «عون رهينة صغيرة في يد حزب الله لتوفير الغطاء المسيحي لهذا الحزب للسير في مشاريعه الانتخابية التي تدمّر مقومات الدولة وبنيتها».

من جهته، رأى رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد أنّ ما أثاره عون من «إشكاليات وانتقادات بشأن بعض القضايا والممارسات، هو صرخة وجع تصدر من مسؤول متألّم وحريص على وضع حدّ لما من شأنه الإساءة إلى صورة الدولة وتعطيل مشروع قيامها وانتظامها»، ودعا المعنيين إلى «التعاطي الإيجابي مع هذه الصرخة».

مشروعه السياسي، أو بانتحار هذا المشروع سياسياً». ورأى أن البكاء و«العويل» يصدران عن فاقدي الشعبية التي تتراجع يوماً بعد يوم. أما زميله العكاري في الكتلة نفسها، معين المرعبي، فعبر عن تمنيه لو يذكر الجنرال أبناء عكار بالخير. وصحّ المرعبي المغالطات والمعلومات التي أُلّي بها الجنرال حين تناول مناطق عكار وأكروم وطرابلس، فأكد أن عكار هي المدافع الأول عن الوطن والقانون والنظام والحاضر الأكبر والعمق الاستراتيجي للقوى الشرعية.

ومن كتلة المستقبل إلى اللقاء الديموقراطي، تمنى النائب نعمة طعمة عدم إقحام رئيس الجمهورية وزجّه في أي حسابات أو خلافات سياسية. وقد وقرّ عون مناسبة ليطل اللواء عصام أبو جمره مجدداً، فسأل عمّا يمنعه العماد عون من حضور جلسات مجلس النواب ليصحّح القوانين المقترحة قبل صدورها، ويعمل على إصدار القوانين التي تقوم الاعوجاج، ويحاسب الوزراء ويسائلهم عن تقصيرهم ويطرح الثقة بهم إذا

تكثفت أمس الردود المباشرة وغير المباشرة على المواقف الهجومية للنائب ميشال عون على رئيس الجمهورية ووزرائه، أول من أمس. فدعا رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان «كل من يتعاطى الشأن العام أو السياسي، وأتبع له منبر إعلامي، إلى الابتعاد عن كيل الاتهام وإلقاء اللوم على الآخرين، والتعالى عن الأنانية والمصلحة الخاصة في النظر إلى الأمور، واعتماد الخطاب المتزن والهادئ والبناء والاقتراحات المفيدة». ورأى رئيس الجمهورية أن السلبية وإحباط الناس والبكاء على الأطلال لا تنفع ولا تبني وطناً، مشيراً إلى أن المحاسبة والمساءلة ضروريتان، شرط أن يبدأ المعني بنفسه ويلجأ إلى الطرق الدستورية ويلتزم آداب السلوك في المخاطبة.

أما رئيس الحكومة سعد الحريري فنوّه بدور الرئيس سليمان، مؤكداً «التعاون الكبير مع فخامة الرئيس، رغم بعض الخطابات التي لا تكون في محلها».

ورأى عضو كتلة المستقبل، النائب رياض رحال، أن عون «محكوم بانتهزام

كلام في السياسة

متى يستقيل الرئيس؟

من قلب جبل لبنان، ومن صلب المؤسسة العسكرية، جاء ليصالح الثورة مع «الثورة المضادة»، وليلتقي عبد الناصر عند الحدود في غرفة من صفيح، ثم ليضع قانون انتخاب على أساس القضاء ويجري الانتخابات العامة سنة 1960... ويقدم استقالته. في 20 تموز من ذلك العام، كتب فؤاد شهاب الاستقالة وذهب إلى بيته. أخصامه قالوا إنها مسرحية لاستدرا التأييد. وجماعته قالوا إنها تعبير الرجل عن رفضه لتحويل وصوله إلى الرئاسة نوعاً من العسكرة للنظام، ونقلًا للعسكريين من الجيش إلى السياسة... في النهاية حرق صائب سلام كتاب الاستقالة في جونية، ولما تنته الإشكالية بعد...

بعد شهاب جاء دور شارل حلو، «الرئيس الوكيل» و«اليسوعي الأصيل»، سار هو أيضاً على درب نفسه.

في 19 تشرين الأول 1968، بعد أسابيع على تأليفه حكومة جديدة، استقال الرئيس. وفي ظل مناقشة سياسية أقل بكثير مما كان لسلفه، عاد عن استقالته، ليندم على عودته عنها ربما لاحقاً. فبعد شهرين انقضت إسرائيل على مطار بيروت، وبعد أقل من نصف سنة انفجرت بيروت مع تظاهرة 23 نيسان 1969... ليضحي شارل حلو الثالث الأخير من ولايته متلهفاً لمضي الأيام الباقية، وسط العجز المتجسد تهاقناً صوب الهاوية.

سنة 1970 جاء سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية بفارق صوت واحد. وقبل انتهاء ولايته بأشهر قليلة، وقع أكثر من ثلثي أعضاء المجلس النيابي عريضة تناشده الاستقالة من منصبه، في ظل اندلاع الحرب وفشل نظام سياسي كامل في وقفها، أو الحد من تفجرها وتذريها على كل مكونات الوطن.

حتى جاء دور الياس سركيس، رئيساً حمل عام 1976 مشروعاً لحل الأزمة، قبل أن يتحول في أقل من سنتين رئيساً لإدارتها. فبادر في تموز 1978 إلى تقديم استقالته، على وقع حرب المئة يوم في الأشرفية، وعلى وقع استفعال «حرب الألف عام»، كما وصفها أحد الباحثين...

أمين الجميل لاحقته «جبهة الإنقاذ الوطني» بمطلب الاستقالة حتى الفراغ الرئاسي، المطلب نفسه الذي واجه الياس الهراوي وإميل لحود، بأشكال لم تحرك النيابات العامة ولا مرة...

بعد كل هذا التاريخ متى يستقيل الرئيس في لبنان؟ في أي لحظة، وفي أي ظرف، ولاي سبب؟ فالسوابق كثيرة، والقابليات كذلك، ومن يشك فليسال إميل لحود.

جان عزيز

في كل مرة ترد مجرد كلمة استقالة رئيس الجمهورية على لسان أي مسؤول، يعيش البلد جواً من الإحساس بالتجديف على الذات الإلهية، أو «المس بالجلالة» وفق المفهوم الفرنسي، أو الشعور بملامسة محرّم ما، أو حتى مقدس... هذا فضلاً عن سيل الكلام الخشبي والستاليني، من نوع «تحريك النيابات العامة».

لكن الواقع أمر مختلف، لا بحسب مفهوم الديمقراطية - لجهة قاعدتي الموازنة والمعارضة والتناوب على السلطة - فقط... ولا بمجرد الكفالة الدستورية والقانونية لأي مطلب من هذا النوع... بل أيضاً، يبدو الواقع مختلفاً استناداً إلى التجربة التاريخية الطويلة والمتواصلة لكل نظام الجمهورية اللبنانية المستقلة، ومع رؤسائها كافة.

فأول رئيس لجمهورية الاستقلال كان بشارة الخوري. وهو الذي دشّن نهج الانتقام من العهد السالف، حتى بلغ حدّ التلويح برئيس سابق للجمهورية، هو إميل إده، ومن ثم الاكتفاء بفصله من المجلس النيابي مطلع عام 1944...

غير أن بشارة الخوري نفسه، بطل الاستقلال، لم يلبث أن صار منذ مطلع عام 1952، هدفاً لحملة معارضة واضحة وصريحة، تبنيتها يومها «الجبهة الاشتراكية الوطنية». وهي الجبهة التي ذهبت في معارضتها تصاعدياً، حتى المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية في مهرجان دير القمر الشهير في آب 1952. يومها كان بين أركان تلك المعارضة أبناء وأولياء للكثيرين من أصحاب أصوات الاستهجان والاستنكار اليوم. والأهم أن تلك المطالبة اتخذت شكل ممارسة عملية منهجية، انتهت فعلاً إلى استقالة بطل الاستقلال في 18 أيلول 1952...

بعد بشارة الخوري، لم يشدّ رئيس واحد عن تلك القاعدة تقريباً خلفه كميل شمعون وصلت المطالبات باستقالته إلى حدّ السلاح، المحلي والمستورد، كما إلى حدّ «الثورة» أو «الأحداث» أو «العصيان». وإذا كان «فتى العروبة الأغر» قد نجح في البقاء في منصبه في مواجهة تيار «الهرم الرابع»، فإن التجاذب حول موقع الرئيس ومقام الرئاسة تحول من «الانقلاب الأبيض» قبل ستة أعوام، إلى الانقلاب الأحمر القاني سنة 1958...

بعد شمعون جاء فؤاد شهاب رئيساً توافقياً، جمع بركة معظم الداخل وكل الخارج. رئيس من عائلة تاريخية،

علم وخبر

مضاعفة تأمين... الوزير

يفكر أحد الوزراء السيابيين بفسخ عقد شراء منزل في منطقة الحازمية كان قد وقعه قبل تعيينه وزيراً بعدما تبلغ من مصرف الإسكان أن المبلغ الذي يفترض أن يدفعه تأميناً على الحياة سيتضاعف ثلاث مرات لأنه بات وزيراً، فيما يعتقد الوزير أن وضعه المالي الحالي والمستقبلي لا يسمح له بتوفير هذا المبلغ الإضافي.

خليفة يخالف برّي

موقف وزير الصحة محمد جواد خليفة في اجتماع المجلس الأعلى للخصخصة أمس كان لافتاً جداً ويعبر عن تغيير في المواقف والمواقف، فقد رأى خليفة أن مشروع قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص المقترح يخالف الدستور ولا يمكن القول به، علماً بأن رئيس المجلس النيابي نبيه بري، الذي يحسب عليه خليفة، سبق له أن أوعد إلى النائب علي حسن خليل تقديم اقتراح قانون للشراكة أعده المجلس الأعلى للخصخصة سابقاً وأقره مجلس الوزراء برئاسة فؤاد السنيورة في ظل إقفال المجلس، وبحسب المقارنة بين الاقتراح والمشروع يتبين أنهما متشابهان في الكثير من البنود.

القوّات تسوّق لحمدان وكرامي

ضم الموقع الإلكتروني لحزب القوات اللبنانية كلاً من العميد مصطفى حمدان وفيصل عمر كرامي إلى الزاوية شبه المخصصة للانتقادات اليومية للوزيرين السابقين ميشال سماحة ووفام وهاب. وهكذا تسهم القوات بالتسويق لحمدان وكرامي اللذين يبذلان جهداً إعلامياً للوصول إلى أكبر عدد من المواطنين.

عيد الفطر... الصهيوني

خلال إلقائه خطبة دينية قبل يومين في منطقة البقاع الغربي، رأى أحد رجال الدين العاملين في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى أن من يعتبر يوم الخميس هو أول أيام عيد الفطر يخدم المشروع الصهيوني في المنطقة. وقد أثار الأمر انقساماً بين أهالي البلدة إثر اعتراض عدد كبير منهم على كلام الخطيب.

ما قل ودك

انفجرت العلاقة

بين قيادتي التيار الوطني الحر وحزب الكتائب إثر رد رئيس كتلت التغيير والإصلاح العماد ميشال عون على كلام النائب سامي الجميل في إحدى الصحف عن سلاح حزب الله. وأبلغ



الجميل من يعينهم الأمر استيائه الشديد من موقف عون، فيما أدت مصادر الرابطة استياء عون من التفاهات التي يسعى بعض نواب الكتائب إليها مع حزب الكتائب والتي لا تضع التناغم السياسي أولوية.

محققو فرع المعلومات سألوا فايز ك. عن دور عون بعلاقته هم الإسرائيليون

في فرع المعلومات من دون صدور قرار ظني بحقه، والفرع هو من سرب منذ اللحظة الأولى معلومات تؤكد أن الرجل اعترف بالعمالة، وأقرّ بما اتهم فيه، فلماذا لا يصدر القرار الظني؟ يسأل أحد النواب. اليوم، بات العونيون يدافعون عن فايز ك. هناك بينهم من يقول إن الرجل لم يعترف بشيء، وإن المحققين لن يبلغوا محاميه شيئاً. وقد ترجم هذا الأمر بمقال على موقع التيار الوطني الحزب الإلكتروني، يتحدث فيه كاتبه عن الظروف التي يعيشها الموقوف في سجن فرع المعلومات بأسلوب يدرّ العطف على الرجل.

4 - التسريبات الإعلامية: يُشير المقربون من عون إلى عودة الأسلوب القديم، أي المصادر الأمنية، التي وزعت معلوماتها شمالاً ويمينا على وسائل الإعلام في قضية فايز ك. ولم يتحرك أي من المسؤولين عن فرع المعلومات لضبط هذا الأمر، «وكلما نسال من المسؤول عن الفرع يتهرب الجميع من المسؤولية»، يقول أحد المسؤولين العونيين. ويرى آخر أنه كان على رئيس الجمهورية التصرف؛ لأن فايز ك. كان ضابطاً في الجيش وميشال سليمان يعرفه جيداً.

5 - قطع حساب السنوات الماضية: طالب وزير الاتصالات شربل نحاس لدى إقرار الموازنة في مجلس الوزراء بقطع حساب السنوات الماضية. وقيل يومها إن قطع الحساب هذا، سيُحال على مجلس النواب. لكن حتى اليوم لم يصل هذا الحساب إلى لجنة المال والموازنة، وهو ما يسهم في تأجيل إقرار الموازنة، التي بات الفريق السياسي للرئيس سعد الحريري يُحمّل عون مسؤوليتها، لكون النائب إبراهيم كنعان هو رئيس هذه اللجنة. ويطلب عون بكشف مصير 11 مليار دولار ضُرفت في خلال السنوات الخمس من وجود الرئيس فؤاد السنيورة في السرايا الكبيرة. ولم يحصل أي تطور في هذا الموضوع، حتى مساء أمس، عندما أبلغت وزيرة المال ربا الحسين نواب لجنة المال والموازنة أنها كلفت 80 موظفاً إعداد قطع الحساب.

6- وزارة الطاقة والموارد البشرية: يشنّ الفريق السياسي للحريري هجوماً شرساً على وزير الطاقة جبران باسيل، تحت عنوان انقطاع الكهرباء، «وهي لم تخرب يوم جاء باسيل، بل نتيجة تراكمات»، يقول أحد المسؤولين، الذي يُضيف: «بعد هذا الهجوم السياسي على باسيل، يمنع مجلس الوزراء عن تحويل الأموال إلى وزراء الطاقة كي تبدأ بتنفيذ خططها والتخفيف من حدة الأزمة على المواطنين ومنع تفاقمها في الأعوام المقبلة».

بعد سرد هذه الأسباب، يتحدث المسؤولون العونيون عن أن عون لطالما تكلم مع المسؤولين وأثار المواضيع مباشرة أو عبر نوابه، الذين وجهوا أسئلة إلى الحكومة ولم يحصلوا على أجوبة، و«لم يُبال أحد بكلام عون. فماذا تريدون من زعيم مثله أن يفعل؟»، يقول أحد العونيين، ويُضيف آخر، كل ما استنجد به من كلامه هو أنه تهجم على الموقع الرئاسي الأول، لكن «كل ما فعله عون هو دفع هذه المواقع إلى العمل، ومن يُهاجم على الموقع الأول هو من لا يفعل عمل هذا الموقع».

منذ أشهر ولم يتلقوا حتى اليوم أي نتيجة تذكر. حتى إن جواب السؤال الذي وجهه النائب إبراهيم كنعان إلى وزارة الداخلية لم يجد طريقه إلى كنعان، رغم أنه خرج من مكتب وزير الداخلية زياد بارود. إضافة إلى كون هذه العائدات حقاً مشروعاً للبلديات، فإن توزيعها على البلديات يُعدّ نصراً كبيراً لعون، وهو نصر يطال المواطنين مباشرة.

3 - فرع المعلومات: منذ عام 2005، والنائب ميشال عون يُطالب بتسوية وضع هذا الجهاز التابع لقوى الأمن الداخلي، وهو الجهاز الذي «ارتفع عدد العاملين فيه من 3 إلى 700 وموازنته من عشرات الملايين من الليرات إلى أكثر من 20 مليار ليرة»، يقول النائب إبراهيم كنعان، الذي يُضيف أن تحويل أي جهاز إلى ضابطة عدلية يحتاج إلى قرار من مجلس الوزراء. وهذا ما لم يحصل. وقد طلب أحد نواب كتلت التغيير والإصلاح الموازنة التفصيلية لوزارة الداخلية لمعرفة حصة كل جهاز أو قطعة، وهو ما لم يحصل عليه النائب. يُضاف إلى هذا الأمر، ما استجدّ بعد توقيف القيادي في التيار الوطني الحزب فايز ك. بنهمة التعامل مع إسرائيل. وتحدثت بعض المعلومات عن معطيات وصلت إلى عون تشير إلى أن محققو فرع المعلومات سألوا فايز ك. عن دور ميشال عون بعلاقته مع الإسرائيليين، وهو السؤال الذي كرهه قاضي التحقيق، ثم كرهه للمرة الثالثة محققو فرع المعلومات بعدما أحال عليهم قاضي التحقيق المتهم.

يقول العونيون إن عون غطى في اللحظة الأولى عملية توقيف الرجل القريب منه، وقال إن ثلاثة من تلامذة المسيح سقطوا، ما يعني أن فايز ك. سقط، «لكن أن يبقى الرجل 5 أسابيع



تحقيق،

الشباب «يستغلون» النواب من أجل «الفيزا»

لبنان لأنو ما بيصلي ولا بيحب الشيخ». ويختم: «أختي سافرت إلى كندا مع أمي، وأنا هنا مع جدي أنتظر إنجاز معاملات السفر. ما في شي هون».

تقطع الوقت عند الشاب محمد ع. حتى يحين موعد سفره وإنجاز معاملات هجرته إلى كندا، بالاستماع إلى «كلو حكي بحكي» من رجل دين يحرض ضد «كفار» مجهولين يريدون تخريب لبنان، ينبع من فراغ يقض مضاجع شباب البقاع الغربي، الذين لا يجدون إلا في «النراجيل» والاستماع إلى بعض كلام رجال الدين ما يعينهم على انتظار «الفرج» و«الباسبور» و«الفيزا» أو «التسليّة»، بما ينسبهم بعض قلقهم، أو استغلال بعض مناظرات نواب البقاع الغربي وراشيا الذين يجولون في قرى المنطقة وبلداتها نهاية كل أسبوع خلال تادية واجبات «الأتراج» التي أصبحت عملاً «تشريعيّاً» مهماً في عمل النائب، إذ إن دورهم الإشرافي الأساسي لا يعد ذا قيمة انتخابية مقارنة «بتشريع» قيامهم بواجبات اجتماعية يجدها بعضهم في البقاع الغربي «خير» وسيلة للتقرب من الناس، والاستماع إلى بعض همومهم ومطالبهم التي تسجل على دفاتر صغيرة، إذ إن في «أجندة» أحد نواب البقاع الغربي أكثر من «طلب واسطة» للحصول على فيزا من سفارة فنزويلا (10 طلبات)، عدا «طلبات» أخرى هي شقيقة أو قريبة من طلب الهجرة. ويكشف هذا النائب أن تواصله اليومي (عبر الهاتف) مع شباب منطقته يتمحور حول طلب واحد اسمه «واسطة الفيزا». مبدئياً أسفه لما يعانيه شباب منطقته، ولاقتصر طموحهم على تأشيرة هجرة من دون عودة إلى هذه البلاد. يتابع: «القضية ليست جديدة أو طارئة، بل هي متوارثة، وأصبحت على ما يبدو تقليداً، ونحن عاجزون بصراحة عن إقناع الشباب بأهمية البقاء هنا وتنظيم حياتهم وفق الواقع القائم». ويختم: «للأسف، الهجرة هي الباب الوحيد المفتوح اليوم أمام شبابنا من أجل العمل... في منطقتنا لا فرص عمل متوافرة، ولا يمكن إيجادها بين يوم وآخر. إنها أزمة وطنية». النائب الذي يأسف لاقتصر طموح شباب منطقته على «فيزا»، لم يسأل على ما يبدو عن الأسباب وعمّن يقف خلفها، وهو في الأساس والأصل لن يسأل أو لن يكلف نفسه، أو حتى مكتبته، إجراء دراسة واحدة عن «سر» «طموح الفيزا» عند شباب البقاع الغربي وراشيا، فالمطلوب من هؤلاء الشباب أن يكونوا فقط «صوتاً» انتخابياً في مواسم الانتخابات النيابية والبلدية، وأن يستمعوا إلى وعود عن توفير فرص عمل من خلال إقامة مصانع ومؤسسات بقت حبراً على ورق. فالنائب المذكور ومن خلفه فريقه السياسي، لا يكتفون في وعودهما عمّن سبغهم إلى المقعد النيابي طوال عقدين من الزمن «إنه أمر مجرّن».

«أمر محزن» فعلاً وواقعاً. إنه حزن يعم البقاع الغربي وراشيا منذ فترة طويلة، بعدما وصلت الأمور الاقتصادية والاجتماعية إلى خطها الأحمر، فموجات الهجرة التي بدأت تتحول إلى «تسونامي» في المنطقة ليست ذات شأن تستحق العناية أو حتى إجراء دراسة واحدة عن أسباب تفاقمها. فكل ما يعني نواب المنطقة، الحاليين والسابقين، هو تلبية دعوات المادب العامرة، أو إقامة المادب وحفلات الطرب على ضفاف نهر الليطاني، الذي تزكم روائحه الكريهة الأنوف حين يهب «الهواء الغربي» ليلا حاملاً معه نحو القصور والفلل والمزارع «الترفيهية» المشددة شرقه ما يكفي من «روائح» الإهمال المتعمد على وقع أغاني «الطرب السياسي» والأصوات الغنائية الشجية التي لا تشبه أصوات الشباب المطالبين بتأشيرات هجرة، أو بفرص عمل خارج منطقتهم، التي تتحول شتاءً إلى بلاد حزينّة لا يجد فيها العجزة وكبار السن سوى استراحة عمر، أو محطة قسرية لوداع أحنّة وانتظار من سبقهم.



شباب يغادر وآخر ينتظر (ارشيف - مروان طحطج)

نائب يأسف لاقتصار طموح الشباب على «فيزا» ولا يسأل عن الأسباب ومن يقف خلفها

مع عاداتهم وتقاليدهم الاجتماعية، أو حتى السياسية التي كانت تطبع حياة منطقتهم طوال عقود مضت. ويؤكد الشاب محمد ع. (19 عاماً) أن موعد هجرته إلى كندا قد حان، و«أنا أمضي ما بقي لي من وقت هنا في الصلاة والصوم والاستماع إلى دروس دينية». وما هي هذه الدروس؟ يجب: «كلو حكي بحكي... بس عم ضيع وقت حتى سافر». والشيخ مش قوي إلا بالحكي عن الكفار اللي بدن يخربوا لبنان». يضيف مازحاً: «يمكن رفيقي أحمد (... هوي اللي بدو يخرب

ويروح على المدرسة ويشرب أركيلة». يمضي معظم فتيان وشباب أغلبية قرى البقاع الغربي أوقاتهم في «الكزرة» وتنظيم سهرات النراجيل قبل أن يحين موعد سفرهم إلى خارج البلاد. فجلهم وجد في شهر رمضان مناسبة «كريمة» للتعبد والصلاة والاستماع إلى بعض الخطب الدينية في مساجد قراهم، حيث لا تخلو بعض خطب «مشايخ» متخرجين حديثاً من تحريصات بالجملة والمفرق و«استغلال» بطالة هؤلاء الفتيان وتعبئتهم بما لا يتناسب

يحفظ كثيرون من الشباب عن إحدى مسرحيات زياد الرحباني، عبارة: «الزعماء معترون والشعب يستغلهم»... يبدو أن هذه العبارة الكاريكاتورية لسان حال نواب ملوا مراجعات الشباب لهم من أجل إجراء واسطة لدى هذه السفارة وتلك القنصلية، ويأسف النواب لمحدودية وعي الشباب، الذين لا يفكرون إلا في الهجرة

عقيد، دياب

يستعد الفتى باسل لاستقبال عامه الدراسي الجديد في البقاع الغربي. استعداداً لا تبدو عليه الحماسة، فالفتى الثائر والرافض لواقعه «بتسكع» في شوارع قريته طوال النهار وبعض ساعات الليل، بعدما فشل في العثور على فرصة عمل واحدة في فصل الصيف تساعده على تلبية متطلباته «الشبابية» قبل أن يعود إلى مقاعد الدراسة، التي يجدها «بلا معنى أو طعمة»، إذ إن خياره النهائي والمحسوم منذ الآن هو حزم حقائب السفر إلى فنزويلا، واللحاق بشقيقه الذي غادر المنزل العائلي ومقاعد الدراسة من أجل العمل، على أمل أن يلحق بهما شقيقهما الأصغر، الذي لا يجد في أوقات «فراغه» إلا مواجهة والدته و«التمتع» بنرجيلة في غفلة عنها.

«وضع» الفتى باسل (14 عاماً) وطموحه ليسا حالة نادرة أو فريدة من نوعها في البقاع الغربي. فقراره المسبق بالسفر والهجرة إلى بلاد الله الواسعة، هو حالة عامة تسيطر على أفكاره وعلى أقرانه في القرية «المحتلة» بالقصور و«الفلل» الفارشة، والفارغة من أي حياة تذكر. فطموح باسل ورفاقه هو الهجرة التي لا بد منها، فلا خيارات أمامهم سوى الرحيل والسير على طريق من سبقهم من الأجداد والآباء والأخوة «شو في هون؟ نتعلم ونسافر» يقول باسل، الذي لا يخلو كلامه من تعبيرات «استهزاء» و«مسخرّة» على حاله والحال السياسية في لبنان. يتابع الفتى: «أخي محمد سافر منذ سنتين إلى فنزويلا، وماشي حالو كثيراً. شو كان بدو يبقى يعمل هون؟ وأنا بس يصير عمري 18 سنة بدي سافر لعندو، وأخي الصغير كمان راح يلحقنا». ويضيف إن شقيقه ترك مقاعد الدراسة قبل سنتين وغادر إلى فنزويلا، حيث بدأ العمل فور وصوله و: «شغلو هونيك ماشي كثير... وأحسن من مليون شهادة. وإذا بقي هون شو كان راح يعمل؟ كان بدو يكزدر بالضبعة،

50% من أهالي البقاع الغربي في الاغتراب

السفر فوق الخزائن وفي الغرف، وهي حال ازدادت أواسط تسعينيات القرن الماضي، وارتفعت وتيرتها منذ عام 2005 ارتفاعاً كبيراً وفق معطيات «انتخابية» كان قد أجرى دراستها فريق سياسي في العام الماضي، أظهرت أن ما نسبته 50%

هجرة الشباب في البقاع الغربي أصبحت تقليداً وواجباً اجتماعياً في معظم بلدات المنطقة وقراها منذ عقود، ولا سيما منذ ما بعد الحرب الأهلية التي عصفت بالبلاد سنة 1975، حيث لا يخلو «بيت» من مهاجر، أو من تكّدس حقائب



المشهد السياسي

نجار يطلب ملف شهود الزور من بلمار

أقرّ رئيس الحكومة،

أمس، بوجود شهود الزور

وبأنهم ضلوا التحقيق

والحقوا الأذى بسوريا ولبنان.

وفيما تحفظ زعيم المختارة

على تفسير سبب هذه

الخطوة، فـ «المهم أننا

عدنا»، فإن هناك من قابلها

بالصمت وإقفال الهواتف

لا يُحسد رئيس الحكومة سعد الحريري على موقعه الحالي. فالرجل الذي تمنى في أحد مجالسه الخاصة أن «أنام وأصحو في اليوم التالي لأجد أن لا مشاكل ولا توتر في لبنان، لا محكمة دولية ولا قرار ظنياً ولا شيء يعكّر الأوضاع»، بدأ أمس في حديثه إلى صحيفة الشرق الأوسط كأنه بدأ خطواته الأولى على طريق تحقيق حلمه.

صحيح أن نجل الرئيس المغدور رفيق الحريري بقي في حديثه الصحافي، الذي نشر أمس، على موقفه من موضوع المحكمة الخاصة بجريمة اغتيال والده، إلا أن ما قاله لم يكن قليلاً، وخصوصاً أنها المرة الأولى التي يقرّ فيها زعيم فريق 14 آذار بوجود شهود زور. وقد ذكر العبارة حرفياً، إذ بعدما بدأ بالحديث عن وجود «أشخاص ضلوا التحقيق، وهؤلاء

ألحقوا الأذى بسوريا ولبنان، وألحقوا الأذى بنا كعائلة الرئيس الشهيد، لأننا لا نطلب سوى الحقيقة والعدالة، ولم نطلب أكثر من ذلك»، أرفد بالقول «وشهود الزور هؤلاء خربوا العلاقة بين البلدين وسيؤسوا الاغتيال. ونحن في لبنان نتعامل مع الأمر قضائياً». وحاول تحييد المحكمة عن قضية شهود الزور والتسبب، بالقول «للمحكمة مسارها الذي لا علاقة له باتهامات سياسية كانت متسرعة (...) فالمحكمة لا تنتظر إلا في الدليل، وهناك إجراءات قانونية معروفة من ادعاء ودفاع وغيرها». وعندما سئل عن التسرع في الاتهامات، رد بأن «الاتهام كان سياسياً، وانتهينا منه، وفي عداد شهود الزور اثنتان في السجن اللبنانية، وآخر مطلوب للقضاء اللبناني بتهمة المشاركة في اغتيال الرئيس الشهيد». ونفى معرفته بضمون القرار الاتهامي، وقدرته على التدخل فيه «ولا أحد يستطيع ذلك. كل ما أطلبه هو الحقيقة والعدالة».

نجار وبلمار

في هذه الأثناء، تبين أن وزير العدل إبراهيم نجار قد باشر سلسلة من الخطوات في إطار سعيه إلى وضع ملف شهود الزور ضمن إطار مهني.

وهو توجه إلى النيابة العامة سائلاً عما لديها من معلومات عن الملف، فوصله الجواب أن لبنان التزم بالاتفاق مع المحكمة الدولية، وأودعها النسخ الأصلية عن كل ملفات التحقيق الذي جرى في لبنان أو التي حصل لبنان عليها، وذلك ضمن إجراء نقل الاختصاص كاملاً إلى المحكمة الدولية، ما دفع نجار إلى مراسلة المدعي العام الدولي دانيال بلمار سائلاً إياه تزويده بما لديه من معلومات عن شهود الزور، وخصوصاً أن نجار كان قد حصل من جهات عدة في الحكومة على ملفات تخص خمسة على الأقل من شهود الزور الذين وردت معلومات بشأنهم في تقارير لجنة التحقيق سابقاً أو أدلوا بتصريحات.

وطلب نجار من بلمار تزويده ما لديه من معلومات في هذا الشأن، بالطريقة نفسها التي طلب بها اللواء جميل السيد الملفات والمعلومات من بلمار، وهو الطلب الذي لا يزال ينتظر قرار قاضي الإجراءات التمهيدية دانييل فرانسين والمرتبب خلال عشرة أيام. وعلم أن نجار لم يكن حتى أمس قد تلقى أي جواب رسمي على طلبه من بلمار، الذي تردد أنه ينتظر قرار فرانسين قبل بت الأمر.

التحول الحريري

وفيما علم أن نجار سيطلع مجلس الوزراء الذي سيُعقد اليوم استثنائياً، بسبب سفر الحريري إلى السعودية غداً لأداء العمرة، على ما توافر لديه في ملف شهود الزور. فإن مفاجأة رئيس الحكومة في ما خص هذا الملف لم تقتصر

مفاعيلها على الحلفاء الذين أصيبوا بالصمت المطبق أمس، والخصوم الذين رغب بعضهم وحذر البعض الآخر من «الذي جرب المحرّب كان عقله مخرب»، بل سببت ما يشبه الضياع وسط أفراد طاقم تياره السياسي والإعلامي، الذين عجزوا أمس عن تفسير خطوة زعيمهم، حتى إن نواباً من المستقبل فضلوا إقفال هواتفهم ليتجنبوا أي سؤال أو تحليل. لكن سرّ التحول الحريري لم يبق طي الهواتف المغلقة، إذ إن متابعين لما يجري يشيرون بداية إلى أن دمشق ملت من كون رئيس الحكومة يزورها ويلجأ إلى رئيسها «للاتقاء من سرّ حزب الله، ويتدلّل على المسؤولين السوريين»، بعدما يسمع الرأي الآخر يقول في ختام المحادثات: «نعم فهمت ما تقصونه، سنقوم بهذا ونعمل ذلك»، وعندما يعود إلى بيروت «لا يقوم بأي شيء». ولذلك سمع الحريري خلال زيارته الأخيرة كلاماً واضحاً من أحد



جنبلات: دوري ان

أذكر الجميم بالثوابت وقد جنحنا في الـ2005 ولكن المهم أننا عدنا



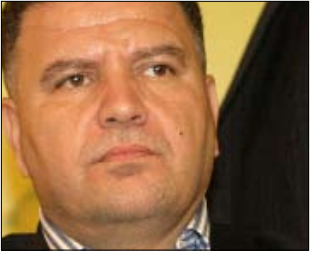
جنبلات: الحريري مقتنع بالعلاقة الشخصية مع الرئيس السوري (أرشيف - دالاتي ونهرا)

المسؤولين، وأهمه أن «المقاومة خط أحمر وليس فؤاد السنيورة». ومع ذلك، يسارع زوار سوريا إلى القول إن السرّ لا يكمن في السحور الدمشقي، فـ «الزيارة الأخيرة كانت الأقل إنتاجية من كل الزيارات السابقة»، وكان الأهم منها هو اللقاء بين رئيس فرع المعلومات العميد وسام الحسن ورئيس فرع الاستخبارات في دمشق وريفها اللواء رستم غزالي. فبعد فشل كل الكلام السوري في دفع الحريري إلى اتخاذ خطوات جديّة تبرهن عن صفاء علاقته مع سوريا وتسهم في الدفاع عن المقاومة، تلقى نصيحة بقاء النائب وليد جنبلاط الذي كان قد طلب من القيادة السورية إعطاءه فرصة لإقناع الحريري بالخطوط العريضة التي يجب أن تسير عليها القافلة «المستقبلية» في هذه المرحلة، وخصوصاً في موضوعي المحكمة الدولية والتهديّة الداخلية.

ويبدو أن جنبلاط استطاع القيام بالمهمة التي وعد بها السوريين، فقال الحريري ما قاله أمس، رغم أن الأول يرفض نسب الأمر إلى نفسه مباشرة، وقال لـ«الأخبار» إنه يعتقد أن الحريري مقتنع بالعلاقة الشخصية مع الرئيس السوري والعلاقة السياسية مع دمشق، «هذا اقتناعه، وهذا أفضل من أن يكون أحد قد اقتنعه بها»، مضيفاً «هذا الأمر يعيدنا إلى نظرية الـ«س» والطائف - اللذين يريد بعض اللبنانيين نسيانهما - فالذي بنى الطائف هو السعودية والرئيس حافظ الأسد والرئيس رفيق الحريري، ضمن الثوابت التي نعرفها جميعاً من الهدنة وتلازم المسارات، كما في مدريد وبعدها والعروبة وتحرير مزارع شبعا والحوار الوطني على أساس تلازم مسارات الجيش والشعب والمقاومة. هذا هو الإطار العريض الذي وضعناه منذ حرب الجبل ومشينا به». ويتابع جنبلاط بصيغة الجمع «جنحنا في الـ2005 ميمناً أو غربياً، سنمها كما تشاء. ولكن المهم أننا عدنا. أحياناً نضيع في التفاصيل مثلما جرى في برج أبي حيدر، ولكن علينا أن نلتزم بالثوابت. دوري أنا أن أذكر الجميع بهذه الثوابت، والحريري مرتاح للعلاقة الشخصية (مع الأسد)، ولكن علينا الكبرى، وعلينا ألا نقع في وهم الوصول إلى حل شامل في المنطقة».

وإذ يرى متابعون لطريق دمشق في اعتراف رئيس الحكومة بوجود تضليل للتحقيق «تمهيداً لخطوة التخلي عن المحكمة»، يربط زوار الرياض استعجاله في تنفيذ الطلبات السورية بتخوفه من استبعاده ولو مؤقتاً عن كرسي الرئاسة الثالثة، ناقلين أن الملك السعودي بات شبه مقتنع بإمكان إجراء تعديل حكومي، يمكن من خلاله تجنب تداعيات المحكمة وقرارها الاتهامي. لكن الرئيس الشاب طلب إعطاءه مهلة لمعالجة الأمور.

أخبار



لبنان ساحة رخوة

وهو في عين العاصفة

حذر النائب علي فياض من أن لبنان «في عين العاصفة، وهو ساحة رخوة»، داعياً اللبنانيين إلى إدراك «حجم المخاطر والتهديدات التي تحقّق بلبنان»، والتعاطي «بمسؤولية لحماية هذا الوطن». وقال: «يجب علينا أن نكون حريصين على عدم إعطاء الفرصة لهذه الاستهدافات التي تحقّق بالبلاد لأن تجد طريقاً للنيل من هذا الوطن، فمن خلال التهديّة والمحافظة على الاستقرار نسد أبواب الاستهداف الخارجي وهي كثيرة وعلى مستويات متعددة».

تفقد برج أبي حيدر

مثل تفقد الضاحية؟

يبدو أن النائب فريد حبيب لم يسمع بالتهديّة، فتحدث خلال تمثيله رئيس الحكومة سعد الحريري في إفطار في طرابلس عن «الجرح» الذي أصاب بيروت،



وإصفاً انتقاد تفقد الحريري للأضرار بأنه «عهر سياسي»، وسأوى اشتباكاً داخلياً بالعدوان الإسرائيلي، عبر سؤاله عن سبب عدم انتقاد زيارة الرئيس فؤاد السنيورة للضاحية فيما ينتقدون زيارة الحريري لبرج أبي حيدر لمواساة ناسه؟».

الادعاء على 84 شخصاً

ادّعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر أمس على 84 شخصاً، بينهم 23 موقوفاً في أحداث برج أبي حيدر، وأحالهم على قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا. وتتضمّن مواد الادعاء جرائم القتل ومحاولة القتل واقتناء أسلحة غير مرخصة وإطلاق النار إرهابياً والاعتداء على الأملاك العامة والخاصة، وهي مواد تصل عقوبة بعضها إلى الإعدام. وأشارت مصادر أمنية إلى أن التحقيقات التي تجريها الشرطة العسكرية تتقدم يوماً بعد آخر، لناحية تحديد المتورطين في الاشتباك، إلا أنها لم تكشف بعد كيفية مقتل المسؤول في حزب الله محمد فواز، وهي الجريمة التي أدت إلى توسع الاشتباك وتطوره.

الموسوي: في اعتراف الحريري شجاعة تؤسس لمرحلة جديدة

اغتيال الرئيس رفيق الحريري للنيل من المقاومة، والثالث هو النظر جدياً في القرائن التي تشير إلى احتمال التورط الإسرائيلي في الجريمة». وقال الموسوي إن حزب الله لا يريد تسجيل نقاط على أحد، لكن «الاعتراف الشجاع للرئيس الحريري بارتكاب خطأ اتهام سوريا يظهر صحة المسار الذي

رأى عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب نواف الموسوي في كلام الرئيس سعد الحريري «شجاعة استثنائية تؤسس لمرحلة مثالثة العناوين: الأول هو محاكمة شهود الزور ومن جندهم، بعدما أزال رئيس الحكومة الانقسام السياسي حول الاعتراف بوجودهم، والثاني هو الحؤول دون استخدام التحقيق في



تقرير

ليل طرابلس قبل العيد: لا مكان لموطئ قدم

من يزور طرابلس ليلاً هذه الأيام يحسبها مدينة أخرى، إذ أحدث فيها شهر رمضان انقلاباً جذرياً في نمط حياة أهلها اليومي، وفي دورتها الاقتصادية والاجتماعية، وجعل شوارعها وأسواقها تعج بأناس أتوها للتسوق والترفيه من مختلف المناطق الشمالية



تكداس شوارع طرابلس تخلو في النهار في حين تزدهم ليلاً (الأخبار)

عبد الكافي الصمد

تنقلب طرابلس كل عام رأساً على عقب في الأيام الأخيرة من شهر رمضان، فتتحول خلالها إلى مدينة أخرى لا تشبه ما تعيشه عادة بقية أيام السنة. فعاصمة الشمال التي اشتهرت في العقود الأخيرة بصيت سيئ مفاده أنها تنام «قبل الحاجات»، وأن أغلبية محالها تقفل عصراً، تسهر في شهر رمضان حتى طلوع الشمس، ويتحول ليلها إلى نهار يضيء على مدينة «غير شكل». «أنزل من البيت قرابة الثامنة، ولا أعود إليه حتى الرابعة فجراً»، يقول ربيع العلي القاطن في محلة باب الرمل. و«الضهرة» الرمضانية كما يقول «التمضية الوقت حتى السحور مع الأصحاب في المقاهي والشوارع التي تعج «مثل النمل» بالناس من مختلف الأعمار».

محلة باب الرمل، إحدى المناطق الشعبية البارزة، لا ينام أهلها بدورهم قبل طلوع الفجر، ولا تخلو مقاهيها الشعبية وشوارعها وأزقتها من المارة إلا مع شروق الشمس. فهنا «لا تجد محلاً مغلقاً ولو كانت مساحته متراً بمتراً»، حسب قول العلي، حيث تنشط «حركة» باعة العصير والقهوة والكعك والمكسرات وغيرهم، فيما مقاهي المحلة، وأبرزها مقهى موسى الشعبي والتاريخي، تزدهم بزبائن يمضون ساعات طويلة فيها للمسامرة وشرب الشاي والقهوة والأراكيل ولعب الورق والنرد، إلى جانب وضع هذه المقاهي شاشات كبيرة من أجل حث روادها على متابعة المسلسلات التلفزيونية فيها، كل حسب ذوقه.

المقارنة بين ساعات قبل الظهر والمساء تبدو واضحة جداً. ففيما «لا يضرب السائق رجله على فرامل سيارته في

شوارع طرابلس قبل الظهر إلا نادراً»، على حد قول محمود خالد ابن محلة الزاهرية، فإن «السيارة لا تتحرك من مكانها ليلاً»، سبب «عجقة السير التي تجعل الذهاب بالسيارة إلى ساحة التل أو شارع عزمي والميناء، مغامرة تستغرق ساعات».

سبب هذه الزحمة أنه ما إن تقترب الساعة من الثامنة والنصف مساءً حتى تتحول هذه الشوارع إلى «كاراجات» للسيارات، بسبب تدفق المواطنين إليها من مختلف أحياء طرابلس بعد الإفطار، إضافة إلى مواطنين قدموا من الضنية



في الأحياء التجارية لا تجد محلاً مغلقاً ولو متراً بمتراً



والمنية وعكار، إلى الأسواق المفتوحة ليلاً، إما من أجل السهر و«الكزبورة»، أو للتسوق والتبضع لعيد الفطر الذي يحل بعد غد.

غير أن ما أسهم في زيادة عجقة الشوارع والأسواق هو هروب المواطنين من بيوتهم ليلاً نتيجة موجة الحر، فضلاً عن قبض الموظفين رواتبهم منذ أيام، ما جعلهم يعملون على «شراء ما نحتاجه للبيت ولأولاد قبل أن يطير الراتب، وتصبح

العجقة لا تطاق»، على حد تعبير محمود علم الدين الآتي من المنية بصحبة زوجته وأولاده الثلاثة لهذه الغاية.

ازدحام الشوارع يبلغ ذروته قرابة العاشرة ليلاً، بالتزامن مع خروج المصلين من المساجد بعد صلاة التراويح، ومع بدء وصول العديد من أبناء المناطق المجاورة إلى طرابلس، ما يؤدي إلى أن تمتد طوابير السيارات حتى تخوم المناطق الشعبية والأسواق القديمة في باب التبانة ويولغار نهر أبو علي والقلعة، ودفع القوى الأمنية وشرطة البلدية إلى فرز عشرات العناصر من أجل تنظيم السير، وإغلاق بعض الشوارع وجعلها في اتجاه واحد بعدما كانت في اتجاهين، وللخفيف من الازدحام الذي جعل إمكانية العثور على موقف لركن سيارة فيه أمراً بالغ الصعوبة.

هذا التحول في نمط عيش طرابلس ليلاً، يبرز أحد وجوهه في مقاهي الرصيف التي تكاثرت في السنوات الأخيرة، وخصوصاً في شارع الميناء، حيث أغلب روادها شباب من الجنسين ومن أبناء عائلات ميسورة، الأمر الذي «يخلق جواً مريحاً لنا لا نجد في أماكن أخرى في طرابلس»، على حد وصف نور كبرية وصديقتها نبيلة.

في موازاة ذلك، ومع أن الميناء تشهد ليلاً زحمة مشابهة لجارتها طرابلس، فإن كورنيشها البحري يمثل العنوان الأبرز لحياة الليل المستجدة موسمياً، إذ بات يضيق بالمتنزهين ليلاً، عدا انتشار عشرات الباعة الجوالين الذين تختلط نداءاتهم على ما بحوزتهم من بضائع بضوضاء الأولاد الساهرين مع أهلهم هنا، أحد الأماكن القليلة التي يجدون فيها راحتهم بأيسر الطرق وأقلها تكلفة.

تحقيق

قذائف «الكسارات» تقصف أهل قب الياس وأرزاقهم

لا يهتم أهالي بلدة قب الياس البقاعية إن كانت الكسارات تعمل برخص قانونية صادرة عن المجلس الوطني للمقالع والكسارات، أو من خلال المهل الإدارية، جل ما يريدونه «الخلاص» من قذائفها «الصخرية» التي تستهدفهم وممتلكاتهم، مخلفة وراءها أضراراً بيئية وجسدية ونفسية وخسائر اقتصادية

البقاع - أسامة القادري

الإسرائيلية، بل «قذائف» الكسارات السبع الرابضة فوق تلة تعلو المنازل، والمطلة على سهل البقاع، في منطقة لا تبعد أكثر من 150 متراً عنها. الضرر ليس من الكسارات فقط بل الشاحنات التي تنقل البحص، والتي قد يهدد سقوط «صخرة طائشة» منها بكارثة على حياة العابرين، إضافة إلى قلق الأهالي من تغير يرونه في مجرى النهر الشتوي الذي ينبع أسفل التلة التي تعلوها الكسارات. فقد اتسع مجراه كما حصل في الشتاء المنصرم وطاف على البيوت المجاورة. «عيب عالوزراء والمسؤولين يشوفوا هيك جريمة ويسكتوا»، بهذه الكلمات يعتب نور الدين الحايك القاطن في تلك المنطقة، وصاحب مشروع زراعي، على وزير البيئة محمد رحال، «ابن منطقتنا، الذي يمر يومياً على هذه الطريق، ولا يرى ما تفعله فينا».

يسهب الرجل في شرحه لمرحلة إنشاء تلك الكسارات في كنف الحكومات اللبنانية المتعاقبة، «ما حدا شايفنا الكل شايف مصالح أصحابها»، موضحاً بالوثائق أنهم تقدموا بعبدة شكاوى وعرائض إلى وزارة البيئة السابقة والحالية، موقعة من المجلس البلدي والجمعيات الأهلية ومئات الأهالي. وتتضمن شراً مفصلاً لمعاناتهم من الكسارات، التي كانت سبباً لإصابة عدد من المواطنين بجروح، وإعاقة دائمة للمواطن محمد العموري، الذي انقلبت إحدى الشاحنات أثناء نقلها «حمولة» بحص على منزله وسوّته بالأرض، فيما كان هو جالساً مطمئناً في منزله، ما سبب شلل ساقه. ويلفت الحايك إلى أن أصحاب الكسارات،

من رمال الكسارات وبحصها، «الشغلة المنيحة انمو ما بنشترى رمل وبحص، النهر بيحيين لعنا».

«حطينا دم قلبنا، لعملنا مشروع زراعي نعيش منه»، بهذه الكلمات يسجل خالد حيدر اعتراضه، كونه يملك بستان فاكهة مقابل الكسارات. «غبرة البحص وسوموها تقصر عمر الشجر»، بحسب حيدر الذي اضطر لأن يقلع بستاناً بكامله لم يتجاوز عمره 12 سنة، فيما المعروف أن شجر الدراق يعيش 25 سنة.

يضطر حيدر إلى غسل الشجر مرات عدّة خلال الموسم، لكن الغبار حرمه من تصدير تفاحه إلى الخارج، «الغسيل يعمل بقع بالتفاح والدراق، وما يقبلوها مغطاية بالغبرة لأنهم يعتبرونها غبرة سامة»، يقول حيدر. ويتابع «العمال لا يعملون في بستاننا إلا بأجر مضاعف، فما إن

لجأوا إلى المتضررين وساوومهم، بأن يسحبوا الدعوى مقابل التعويض»، وهو أمر يفسر رفض عدد من المتضررين الحديث عن المشكلة أمام وسائل الإعلام. أسئلة عديدة يبحث أهالي قب الياس عن جواب لها، من الوزارات المعنية في ملف الكسارات، بعد انكشاف الأضرار اللاحقة بهم جراء وجودها في منطقة قريبة جداً من أحياء أهلة بالسكان، مقابل قانون واضح يحدد بعدها عن المساكن والطرق والألوان سلباً على المياه الجوفية والسطحية، بناءً على دراسات اختصاصيين.

أم محمد نبعاً القاطنة في مزرعة بنهرين، والتي لا تبعد الكسارات عنها «مرمي حجر»، تقول «لو وضعنا يسمح ما بنسكن هون يوم». تسكت لتشير بيديها إلى صفتي مجرى النهر المتكونتين

يروا الدولاب عم يغزل بالجو بيخبوا روسهم، لأن معنى ذلك أن الكسارات تقوم بالتفجير في أماكن منظرية إلى جهتهم».

يختم ساخرأ. في المقابل لا يرى رئيس بلدية قب الياس - وادي الدم فياض حيدر، أن هناك من يصغي لمعاناة أبناء بلدته، مؤكداً أنه تقدم بشكاوى عديدة وموقعة من جميع فعاليات البلدة وأهاليها.

لا فرق بالنسبة للبلدية إن كانت غالبية الكسارات تعمل «برخص أو بدون رخص»، «للي مرخص لازم إعادة النظر برخصته، وتطبيق الشروط القانونية لها»، أما الذي يعمل من دون رخص «فلازم يرفع عنه الغطاء السياسي ويوقف عن العمل». يختم حيدر وأضعا ملف الكسارات في «ذمة وزير البيئة محمد رحال الذي وعد بحل هذه المشاكل».



يحيل الغبار الفاكهة إلى بضاعة غير صالحة للتصدير (الأخبار)

متابعة

متفرقات

تمديد فترة طلبات الترشيح لماستر إدارة الفنادق والسياحة

مددت كلية السياحة وإدارة الفنادق في الجامعة اللبنانية مهلة قبول طلبات الترشيح لامتحانات قسم الماستر المهنية - السنتين الأولى والثانية - في اختصاصي إدارة الفنادق والسياحة، لغاية الثالث والعشرين من الجاري. وتستقبل الإدارة الطلبات في مبنى كلية السياحة وإدارة الفنادق في الجناح، خلال الدوام الرسمي من التاسعة صباحاً حتى الأولى من بعد الظهر باستثناء يومي السبت والأحد.

فحوص مجانية للمصابين بالتهابات العين

بعد نحو شهر على انتشار الإصابة بالتهابات ملتحة العين، طالب وزير الصحة العامة الدكتور محمد جواد خليفة، في بيان أصدره أمس، المؤسسات الحكومية الصحية التابعة لوزارة الصحة العامة من مستشفيات ومراكز ومستوصفات على كل الأراضي اللبنانية بمعاينة جميع المصابين مجاناً. وخصّص بهذا الطلب المراكز في الشمال اللبناني، كون الإصابة بلغت ذروتها هناك.

المتعاقدون مع «الشؤون» يطالبون برواتبهم

طالب العاملون في اللجان المشتركة مع وزارة الشؤون الاجتماعية، أمس، بدفع رواتبهم المتأخرة. وفي هذا الإطار، لفت الاتحاد الوطني للجمعيات المتعاقدة مع الوزارة في بيان أصدرته أمس إلى أنه «حتى اليوم، ويكاد الشهر التاسع ينتهي والعاملون في اللجان المشتركة مع الوزارة لم يقبضوا رواتبهم ولم يقبضوا زيادات الرواتب المستحقة لهم منذ عام 2010، كما أن العاملين بالمياومة لم يقبضوا فروقات الرواتب وهم من أكثر الفئات حرماناً وحاجة». ولفت البيان إلى أن «النداءات التي وجهت إلى الوزارة من أجل حلول مؤقتة لهذه المعضلة قوبلت بالتجاهل». وتساءل عن «المسؤولية ودور الوزارة في دفع رواتب هؤلاء وهم المقبلون على عيد الفطر وجيوبهم خالية وعائلاتهم تشعر بالغبين والحسرة؟».



مياه بشري الملوثة تسبب الإسهال للمواطنين

سببت المياه الملوثة في قضاء بشري حالات من الإسهال الحاد في بعض بلدات القضاء. وفي هذا الإطار، أشارت مصلحة الصحة في الشمال التابعة لوزارة الصحة العامة، في بيان أصدرته أمس، إلى أنه «بناءً على بلاغ من مستشفى بشري الحكومي ووزارة الصحة العامة عن تزايد في عدد حالات الإسهال الحاد في قضاء بشري، تقصّى برنامج الترصد الوبائي في بشري والشمال وبيروت الحالات من 7 ولغاية 19 آب الماضي». ونتيجة الرصد، بلغ عدد حالات الإسهال الحاد 268 حالة، وبلغ عدد حالات الاستشفاء لتاريخه 116 حالة». وتتوزع الحالات على الفئات العمرية كلها، وعلى بلدات بشري وحديث وكفرصغاب وبقاع كفر والديمان وحدث الجبة وحصرور وبلوزا وبزوعون والأرز وكرم سده وبيان. أما أسباب هذا الإسهال، فقد لفتت المصلحة إلى أنه بعد فحص عينات من المرضى ومن الشبكة في مختبر مستشفى رفيق الحريري، أظهرت النتائج وجود تلوث في شبكة مياه بلدة بشري. ولهذا، تم التنسيق مع وزارة المياه والطاقة للتحقق من الشبكة ومباشرة عمليات التصليح، كما طلب من الأهالي بوجوب تعقيم المياه قبل استخدامها.

احتجاج في عكار على قرار دمج المدارس

اعتصم أهالي أكثر من ستين تلميذاً، أمس في ملعب مدرسة النفيسة الابتدائية الرسمية في عكار، احتجاجاً على قرار وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسن منيمنة القاضي بإقفال المدرسة ودمجها بمدرسة الشيخ محمد القريبية من البلدة. ولفت رئيس بلدية النفيسة زكي الأسمر إلى أن «عدد التلامذة بلغ العام الماضي سبعين تلميذاً، فيما العام الحالي بلغ عدد المسجلين 60 تلميذاً ولم ينته التسجيل بعد». وأكد «ضرورة الإبقاء على هذه المدرسة كونها المكان الوحيد لأبناء الجوار، وخصوصاً أن نتائجها كانت دائماً مميزة». ودعا الوزير منيمنة إلى «إعادة النظر في قراره حرصاً على المصلحة العامة ومصالح الأهالي وحسن سير العملية التربوية».



اليوم الرابع من أعمال التسجيل في إحدى مدارس بيروت (مروان طمطح)

بدء العام الدراسي الرسمي «على التساهيل» استيفاء «رسوم التسجيل» مخالفة قانونية

في شهر تجتمع فيه كل المواسم؟ وفي هذا الإطار، يوضح أحد المسؤولين الإداريين في مدرسة للبلدي الرسمية المختلطة أن القرار فاجأ الأهالي والمعلمين، مشيراً إلى أنه «لم يردنا كتاب رسمي ببدء الأعمال التحضيرية، بل تبلغنا ذلك بواسطة اتصال هاتفي من المنطقة التربوية». إذا كان اجتماع مواسم رمضان والعيد والمونة سبباً لتأخير التسجيل في الثانويات الرسمية، فإن الأهالي يترددون في دفع مساهماتهم في المدارس بعد سنتين من الإعفاء. «مش معقول يكون في دفع مصاري، تعودنا إنو نعلمهم ببلاش»، تقول إحدى الأمهات التي حضرت إلى مدرسة برج البراجنة الثانية الرسمية المختلطة لتسجيل أولادها الثلاثة، وفوجئت بأن عليها أن تدفع 130 ألف ليرة لبنانية (60 ألف ليرة لصندوق المدرسة و70 ألف ليرة لصندوق الأهل) عن كل ولد. وحين أدركت الأم بأنه لا مفر من الدفع طلبت من إدارة المدرسة تقسيط المبلغ «لنقدر نعيد»، وهو أمر غير وارد طبياً في المدارس الرسمية. يبدو من المفيد التمييز هنا بين مساهمة الأهل في صندوق المدرسة أو ما يعرف جواراً بالرسوم وبين مساهمة الأهل في صندوق الأهل، وخصوصاً أنه بدأ مفاجئاً للكثيرين أن يخرج وزير التربية ليرير عبر شاشات التلفزة أن ما سمي «مساهمات الأهل الإضافية» هو دين من الأهل إلى الوزارة وسترد إليهم بعد إقرار الموازنة العامة؟ هل هذه السابقة بدعة جديدة ستتبعها باقي الوزارات؟

إذاً، مجلس الأهل يضم ممثلين منتخبين من الأهالي أنفسهم. وبنتيجة ذلك ما يجبي من التلامذة تحت عنوان المساهمة لتغذية صندوق الأهل بكونه إدارة هؤلاء. وعليه، ترفع المدرسة إلى الوزارة أسماء الهيئة الإدارية لمجلس الأهل عبر كتاب يوقعه مدير المدرسة، مرفقاً بصورة عن محضر الاجتماع والعملية الانتخابية ويصدر عن الوزارة كتاب موجه إلى المصرف المعتمد يخول رئيس الصندوق وأمينه حق الإيداع والسحب، وبالتالي يكون مجلس الأهل هو المسؤول عن صرف ما يجب من صندوقه. أما المدرسة فغير مخولة التحكم بهذا الصندوق إلا من باب الرأي والاستشارة. أما في ما يتعلق بالمساهمة في صندوق المدرسة فهي تندرج تحت عنوان «المال العام»، وبالتالي لا يمكن التحكم بالأموال إلا بقوانين صادرة عن مجلس النواب بعد إحالتها كمشاريع قوانين من مجلس الوزراء. ويرى بعض النقابيين أن المذكرة الإدارية للمدير العام للتربية بشأن استيفاء مساهمات الأهالي الإضافية مخالفة لقانون الإعفاء من المساهمات في الروضات والحلقتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي والصادر في عام 2001. فالمذكرة لا تلغي مفعول القانون، ففرض زيادة ليرة واحدة لا يتم إلا عبر القانون.

بعلبك «أنهي صناعة المكدوس والكشك». أما ليندا السيد فبذت مرتبكة، فهي تسجل ابنها للمرة الأولى في ثانوية رسمية. تروي الوالدة كيف تسعى إلى تدبير الأمر بسرعة «لأضمن إنو مطرحو محفوظ»، شاكية لجوء بعض المدارس الخاصة إلى حجز الإفادات المدرسية عن الطالب كي لا يغادرها، كما حدث مع ولدها. ينفي الناظر العام الحديث عن أن «الأمكان محدودة في ثانويتنا»، مؤكداً أن «أبوابنا مفتوحة للجميع». لكن ما يتوقف عنده المسؤول الإداري هو المفاجأة التي أحدثتها تقديم العام الدراسي. ويقول إنه لا يمكنه شخصياً أن يرفض قراراً كهذا يؤمن للتعليم الرسمي فرصاً متكافئة مع التعليم الخاص. لكنه يعترض على توقيت تنفيذه ابتداءً من هذا العام. يسأل: «هل أنجزت كل المناقشات للإسنادة؟ هل روعيت أذونات السفر الموقعة من الوزير؟ هل أخذت ارتباطات الناس بعين الاعتبار

أظهرت الأيام الأولى للتسجيل في المدارس الرسمية تفاوتاً في الإقبال بين مدرسة وأخرى. هذا التفاوت ترك انطباعاً بأن العام الدراسي لن ينتظم في الوقت نفسه في كل المدارس والثانويات. أما أبرز أسباب التعثر المتوقع استعادة فرض مساهمات الأهل في صناديق المدارس

فانتعاج

«بعد العيد»، تكاد تكون العبارة الوحيدة التي تسمعها هذه الأيام في المدارس والثانويات الرسمية لاستشراف موعد انتظام أعمال التحضير لبداية «طبيعية» للعام الدراسي. لكن، هل تكون الانطلاقة متعثرة؟ لا أحد يريد ذلك، تقول رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي. ومع ذلك، فقد رأت الرابطة، بعد اجتماع عقدته أمس مع وزير التربية حسن منيمنة، أن الدراسة لن تستقر ما لم تصدر الوزارة وعلى وجه السرعة تشكيلات الإسنادة أو ما يعرف بـ«المناقشات» أي طلبات انتقال الأساتذة من مدرسة إلى أخرى، وهي لم تنجز حتى الآن. ماذا عن التدريس في 20 أيلول؟ الأمر مرتبط باستقرار الأمور، كما قال رئيس الرابطة حنا غريب، علماً بأن حركة الأيام الأربعة الأولى للتسجيل أظهرت تفاوتاً ملحوظاً بين مدرسة وأخرى. فقد أقبل العشرات على مدارس تضم المئات من التلامذة، فيما سجلت بعض الثانويات والمدارس ذات السمعة الحسنة حضوراً مقبولاً وإن صنف حجولاً، إذا ما قورن بالأعوام السابقة، كما تقول إحدى الناظرات في ثانوية عمر فروخ الرسمية في منطقة الكولا، لافتة إلى أن النسبة لم تتجاوز 40%. تحاول الناظرة أن تتكهن السبب «هيديك السنة تهاقت الناس منذ اليوم الأول للتسجيل، هلق يمكن ناظرين لبعيد العيد لأنو ما فيهن يتحملوا كل المصاريف دفعة واحدة». هنا تتدخل زينة قعور، أم لثلاثة أولاد، لتقول «لو كنت أعلم بموعود بدء التسجيل لكنت اقتصدت أكثر بمصروف رمضان». نسألها ماذا إذا كان التسجيل سيصبح مريحاً أكثر بعد العيد؟ فتجيب: «مثل بعضها ما منكون قبضنا بعد». تبدو السيدة مقتنعة بأنه «لا مهرب من قرار الوزير وخليني سجلن وارتاح، فالديون واقعة لا محالة».

في ثانوية حسين علي ناصر الرسمية للبنين في منطقة برج البراجنة، يترث علي داغر في تسجيل أولاده القدامى في الثانوية: «جيت بس شوف الجو»، لافتاً إلى أنه ترك أسرته في قريته يونين في

دمج المدارس ترقيم



أثارت رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي مع وزير التربية حسن منيمنة قرار تقديم العام الدراسي بجانيه التربوي والمطلبي. وأكد رئيس الرابطة حنا غريب (الصورة) أن مشروع الـ4 درجات ونصف درجة سيثبت في أول جلسة لمجلس الوزراء. وفيما شددت الرابطة على قرارها المبدئي برفض التعاقد، داعية إلى إجراء مباراة مفتوحة لتعيين أساتذة المواد الإجرائية، نقلت عن الوزير قوله إن الأولوية في التعاقد في المعلوماتية هي لحملة الإجازات الجامعية وإن كان سيجد علاجاً لحملة الإجازة الفنية. وأعلن غريب رفض دمج المدارس إذا لم يكن في إطار الخريطة المدرسية ومسح المعطيات الجغرافية، فما يحدث حالياً ترقيم وفوضى وهدر. وتحدث عن تأليف لجان لدراسة الملفات التربوية خلال أسبوعين.

تقرير

بعض القوانين في لبنان وضعت خلال الحكم العثماني والانتداب الفرنسي، لم تراجع لتتوافق مع الحياة الاجتماعية الجديدة. قليلة هي الجلسات التي تُخصّص في البرلمان للقيام بعملية مراجعة هذه القوانين ما يحول دون تطويرها

قوانين مرّ عليها الزمن... سها مجلس النواب عن تعديلها

إكرام شاعر

شرطي الأداب بثبائه المرقطة يقوم بدورية على الشاطئ، تقع عيناه على فتاة ترتدي لباس سباحة، يحزر ضابطاً والغرامة 250 ليرة سورية، يقترب من المايو المثير ويسلمه الضبط. مشهد كان بالإمكان أن يصبح مألوفاً لو أن القرار الرقم 44/ل ر الصادر في 5 أيار 1941 بناءً على مرسوم الجمهورية الفرنسية الصادر عام 1920 مطبق بحذافيره. فقد نصت المادة الأولى من القرار بمنع النساء من ارتداء الشورت، ويشمل على جميع الأراضي الواقعة تحت الانتداب الفرنسي وفي أي مكان يصل إليه نظر الجمهور، أما المادة الثانية فتشترط أن يستر اللباس مجمل الصدر من النحر حتى الساقين، والمادة الرابعة تحدد الغرامة لكل مخالفة والتي تبلغ 250 ليرة سورية والتي رُفعت بعدما شملها تعديل الغرامات عام 1991. رغم زوال الانتداب الفرنسي، لم تتم عملية فحص القانون بعد تشريعه. عضو لجنة الإدارة والعدل النيابية النائب غسان مخيبر يقول: «أمام التبدلات الاجتماعية الكبرى يصير القانون غير ذي قيمة حين يعجز عن إدارة الحالات المستجدة، فما الحالة التشريعية إلا تجسيد للممارسة الاجتماعية و«الإرادة العامة». لكن ما لم يُلغ هذا القانون بقانون آخر فقد يصار إلى تطبيقه بتغيير السلطة السياسية وتوجهاتها». ويسأل مخيبر «هل كان ممكناً تطبيق القانون الصادر في 1945/10/19 المتعلق بمنع رفع علم غير العلم اللبناني في أراضي الجمهورية اللبنانية في فترة المونداليان؟»

«لعل أطول رحلات الحياة هي فترة

القاضي قزبي دفع ثمن خطوات إصلاحية



مسيرة الإصلاح لم تتوقف، فيفضل قرار أصدره رئيس محكمة البداية في جديدة المتن القاضي جون قزبي، بات يحق لكل سيدة لبنانية منذ 13 تموز 2009 أن تحصل على بيان سجل عدلي يتعامل معها بصيغة المؤنث. كاد القضاء ينجح في إعطاء سميرة سويدان المتزوجة من متوفى أجنبي حق منح جنسيتها اللبنانية لأولادها لولا أن الدولة نجحت في فسخ الحكم بلجوتها إلى الاستئناف. هذه القرارات الجريئة كلفت القاضي «غالياً» كما قال لـ«الأخبار». وخاصة بعد التشكيكات القضائية، حيث حوَصر ونقل إلى «مكان سيئ»، لكنه لن يمل من الدعوة إلى ورشة وطنية للأحوال الشخصية، وقد اقترح في محاضرة في نقابة المحامين إلغاء الوضع العائلي عن الهوية. عام 2008 استبدل

الانتقال من التبعية إلى الاستقلال» لكن من الواضح أنها لم تنته بطريقة قطعية منذ رحيل العثمانيين في أيلول 1918 ثم نيل لبنان استقلاله عن الانتداب الفرنسي عام 1943، فالكثير من القوانين والمراسيم تحمل إضاء المفوضين

الساميين الفرنسيين من ويغان وبونسو وجان هلو، فضلاً عن «وصمة» الـ«لر» أي «لوا ايه ريغولمان» (loi et reglement)، وهي النصوص التي كانت سائدة في عهد الانتداب. كان من العسير جداً على القوانين

الانتقال من التبعية إلى الاستقلال» لكن من الواضح أنها لم تنته بطريقة قطعية منذ رحيل العثمانيين في أيلول 1918 ثم نيل لبنان استقلاله عن الانتداب الفرنسي عام 1943، فالكثير من القوانين والمراسيم تحمل إضاء المفوضين



اللبنانية أن تعصم نفسها من التآثر بحقيبات ما قبل الاستقلال، تآثر وصل إلى حد أن قانوناً عثمانياً صدر عام 1912 يرعى انتقال الأراضي الأميرية والموقوفة عند المسلمين لا يزال مطبقاً من جانب المذاهب السنية، وكذلك الأمر

بالنسبة إلى قانون العائلة - المناكحات والمفارقات العثماني الصادر عام 1917 والذي توقف العمل به في سوريا منذ 1953 بعدما وُضع قانون متكامل للأحوال الشخصية، وكلاهما يحمل إضاء السلطان محمد رشاد، فلماذا

أهت الناس

مسلسل إطلاق النار مستمر

أصيب قريب للعائلة يدعى محمد خ. م. نقل الجريحان إلى المستشفى. وفي النورة، في طرابلس، وقع خلاف بين علي ب. وطه ت. فتدخل شقيق الأخير، وأطلق النار ما أدى إلى إصابة وسيم وخضر م. بشظايا عن طريق الخطأ. في بعلبك نشب عراك بين علي ج. (المطلوب للقضاء بعدة مذكرات عدلية) وسمير س. بسبب خلافات مادية بينهما، وقد أقدم علي على سلب سيارة سمير، وهي نوع ديسكوفري. تدخل بعض الأشخاص، وتمكنوا من استعادة السيارة، فما كان من علي إلا أن أطلق النار في الهواء احتجاجاً، ثم فر إلى جهة مجهولة. في بلدة الدوير الجنوبية، وقع خلاف يوم الخميس الماضي بين أحمد ق. وخليل ر. فأقدم الأخير على إطلاق النار من سلاح حربي باتجاه أحمد، وأصابه في فخذه. نقل الجريح إلى المستشفى، وفر مطلق النار إلى جهة مجهولة. ليلاً حضر إلى مركز الدوير التابع لقوى الأمن محمد ق. شقيق الجريح، واستنكر إطلاق سراح فاطمة والدة مطلق النار، مضيفاً أنها شاركت في الإشكال (الأخبار)

27 عملية إطلاق نار سُجلت في مختلف المناطق اللبنانية من الخميس 2 أيلول الجاري إلى الأحد 5 منه، ووقعت هذه العمليات في مختلف المناطق اللبنانية. معظم هذه الحوادث لم يؤدّ إلى إصابات، إلا أن بعض عمليات إطلاق النار أدى إلى جرح 7 أشخاص. بعض هذه العمليات تلتفت إلى انتشار العنف حتى بين أقارب. من المفزع مثلاً ما سُجل عن إطلاق أب النار على ابنه. في التبانة - طرابلس، ادعى العامل السوري سامر ق. (41 عاماً) أن رامي ع. أطلق النار باتجاهه محاولاً قتله، ثم ضربه بعقب المسدس على رأسه، فأصيب بجرح بليغ. وقد فر رامي إلى جهة مجهولة بعدما أطلق عياراً نارياً في الهواء. في بلدة القبيع - قضاء عاليه، كان الطفل يوسف أ. ف. (11 عاماً) يقوم بالصيد (!) فانطلق عيار نارياً بالخطأ من البندقية، وأصيب رامي في ممشط رجله اليمنى، ما استدعى نقله إلى المستشفى. مساء السبت الماضي، وقع خلاف في المنية بين محمد م. وابنه عمر، فاطلق الأب النار على الابن من سلاح صيد، وأصابه بعدة حبات خرندق، كما

ما قل ودل

في السجن عملة مزوّرة، هذا ما ورد في بلاغ إلى قوى الأمن. فقد نُقل الموقوف زهير ي. (20 عاماً) بجرم تهديد بسلاح حربي والتعرض للأداب العامة. وقد تبين أن في حوزته أموالاً من العملة اللبنانية ومنته دولار مزوّرة. بالتحقيق معه افاد زهير بأنه حصل على العملة من والده، وأن الأخير أخذها من شقيقه (عم زهير) قبل نحو عشرة أيام، وذلك خلال لقائهما في منزل الأخير. ونفى أن يكون والده وعمه بروجان العملة المزوّرة، كما قال إنه لا يعلم أن ورقة العملة التي يحملها مزوّرة.

قصور العدل

نَجار أحال «العنصرية» على التفتيش

محمد نزال

«أمر جيد أن يحصل هذا، لافتة إيجابية، ولكن في الحقيقة هذه الشكوى هي التي وصلت عن أحد القضاة، في مقابل الكثير من الشكاوى التي لم تصل ولم يعلم بها أحد. ولذلك لا بد من إعادة النظر بأكثر القضاة المنفردين الجزائريين». ومن منطلق خبرته ومعايشته لواقع المحاكم وما يحصل على أرضها، رأى أبو سعيد أنه «لا بد من إعادة مقاربة للقضاة، من خلال ورش عمل حول التوعية والتثقيف وما شاكل»، لافتاً إلى أن بعض القضاة لا يراعون الأصول القانونية في عملهم، ومثال على ذلك أن الأجنبي عندما يكون موقوفاً في لبنان «تأديراً ما يحظى بترجم، على عكس ما نص عليه القانون من حق ثابت بذلك». من المشاهدات التي نقلها المحامي، أن أحد القضاة «خالف مبدأ الدفاع المقدس، فلم يخبر المدعى عليه بتهمته والأدلة المتوافرة ضده». وعند الانتهاء من المحكوم، نظر إلى رجال الأمن الذين يحرسون الموقوفين، منادياً مع نظرة أذراء، بصوت عال مع تقطيب الحاجبين «شيلنا من وجي» أو «شيلون من هون»، و«الفهود ناطرينكم، أوعا تفكروا رح ترمطوا، وخبروا ببلدكم هيك».

لم يكن المحامي المتدرج سامر أبو سعيد، يتوقع أن يكون مقاله الذي كتبه في الزميلة «النهار» أمس، ما حظي به من تأثير واهتمام. كتب عن «قاضي البلاج يا قاضي... حالة من العنصرية أمام القضاء»، شاكياً من تصرف أحد القضاة الجزائريين المنفردين، الذي «أظهر عنصرية مفرطة في التعامل مع الموقوفين الأجانب، وخصوصاً أولئك الخادمت من الجنسيات الآسيوية، الذين تراوحت اتهاماتهم بين الدخول خلسة أو الفرار من منزل المخدم (رب العمل أو المستر) ومخالفة الإقامة». ذكر أبو سعيد في مقاله، الذي وضع في صفحة منبر، معلومات تفصيلية عن الممارسات التي تحصل باستمرار من قبل كثير من القضاة، ما استدعى انتباه وزير العدل إبراهيم نَجار بعد قراءته للمقال، فأحاله مباشرة إلى هيئة التفتيش القضائي، لاعتباره «بمناسبة إخبار والتحقق به وإجراء المقتضى». اتصلت «الأخبار» بالمحامي المتدرج سامر أبو سعيد، وسألته عن رأيه بالخطوة التي اتخذها وزير العدل، فقال:

أخبار القضاء والأمن

الأشغال الشاقة لمجموعة بر الياس

أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد نزار خليل وحضور مفوض الحكومة معاون لدى المحكمة العسكرية القاضي فادي عقيقي حكمها في حق أفراد مجموعة بر الياس المتهمين بالانتماء إلى تنظيم القاعدة. وقضى الحكم بإزالة عقوبة الأشغال الشاقة مدة سبع سنوات في حق السعودي فهد م. مع ترحيله، وعقوبة الأشغال الشاقة مدة خمس سنوات في حق السوريين أحمد ع. ومحمد ع. وفي حق نجيب ج. وإبراهيم ل. وإزالة عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة غيابياً في حق السوريين عبد الله ب. وصالح الدين ص. وفي حق محمد ع. ووليد ح. والاكتفاء بمدة توقيف كل من محمد ف. مصطفى ح. محمد ع. مللا ل. الفلسطيني خضر ع. حايك ل. خضر ل. خالد ح. عمر ل. والسجن سنة لكل من علي خ. ومحمود بي. والسجن سنتين لكل من السورية عبير ص. والأرجنتيني أنطونيو أ. وقضت المحكمة بإبطال التعقبات عن زياد الحمصي في جرم حيازة مادة الزئبق لعدم توافر العناصر الجرمية. وقضت بإزالة عقوبة الأشغال الشاقة مدة خمس سنوات في حق السعودي فهد م. في جرم محاولة قتل في محلة المصنع عام 2007.

وفاة عاملة أجنبية

توفيت يوم الخميس الماضي العاملة المدغشقرية دوريس ناجيتيا (25 عاماً)، بعد سقوطها من شرفة مشغلها في الطبقة الخامسة من مبنى في المطيب. واللافت أن التقارير الأمنية تحدثت عن انتحار دوريس، وأنها رمت نفسها من الشرفة، بعد مرور أقل من 24 ساعة على الوفاة.

مطار بيروت: إحباط تهريب حبوب مخدرة

تمكن عناصر مفرزة التفتيش في قوى الأمن الداخلي في مطار رفيق الحريري في بيروت من إحباط محاولة تهريب حبوب مخدرة إلى خارج لبنان. في التفاصيل التي وردت في الوكالة الوطنية للإعلام أن العناصر الأمنية أحبطوا محاولة تهريب 18,100 كغ من الحبوب المخدرة من نوع «الانفيتامين» كانت بحوزة ماجدة ق (50 عاماً) وإبراهيم ق (30 عاماً)، وهما كانا يغادران لبنان عبر مطار بيروت إلى الخرطوم، وقد وجدت الحبوب في قعر مزودج في حقيبتي سفرهما. أحيلت ماجدة وإبراهيم، وهما سوريان، إلى مكتب المخدرات المركزي للتوسع في التحقيق.



اختفت ... لم تختف

«غادرت منى ح. مكان عملها في مبنى الكونكورد في منطقة فريدان، ولم تعد، فالرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم الآتي...» ورد هذا الإعلان في العدد الصادر أمس من بعض الصحف اللبنانية، ونشرت صورة المرأة المقصودة مع اسمها بالكامل. لم يرد في الإعلان اسم الشركة أو المتجر الذي تعمل فيه السيدة، ولم يذكر متى غادرت مكان عملها، وكم مضى على اختفائها. استقصت «الأخبار» عن السيدة التي نشرت صورتها، فعلمت أن منى «المفقودة» قد تركت مكان عملها منذ أكثر من أسبوع، أي إنها استقالت من العمل. فيما لم يرد هذا التفصيل في الإعلان، وقال زملاؤها السابقون إنه عُيّن موظفة أخرى مكانها. منى متزوجة ولديها الكثير من المشاكل والخلافات العائلية مع زوجها، وقد أشار بعض عارفها إلى أنها تركت البيت الزوجي واللافت أن المقربين من منى، لا يعرفون وسيلة للاتصال بها والتأكد من خبر اختفائها.

حوادث مختلفة ضحاياها أطفال

في الخيارة صدمت سيارة «بي أم» على طريق الخيارة في البقاع الغربي الطفل بشارة الموسى البالغ من العمر عاماً واحداً، نقل إلى المستشفى لكنه ما لبث أن فارق الحياة. يوم الخميس الماضي، نقلت جثة حسين المصطفى (11 عاماً) إلى مستشفى في صور، بعد سقوطه عن شجرة زيتون أمام منزل نويه. في بلدة بر الياس البقاعية صدمت سيارة جيب شيروكي بقيادة جوزف ك. الطفلة ولاء ن. (6 أعوام)، ما أدى إلى إصابتها بجروح، ونقلت إلى المستشفى للمعالجة.

إصابة مجند بطلق ناري عن طريق الخطأ

أدخل المجند في مفرزة طوارئ زحلة علي بوداني إلى مستشفى اللبناني الفرنسي على أثر إصابته عن طريق الخطأ، بطلق ناري في فخذه الأيمن، من المسدس الأميري (نوع سميت إند ويسون)، لزميله في المفرزة الدركي علي ب. الذي تم توقيفه بعدما جرى التحقيق معه بشأن الحادث.

مخالفة «جسيمة» للقانون؟
(أرشيف - بلال جاويش)

القانون المدني المطبق في السلطنة العثمانية في القرن التاسع عشر ما زالت أحكامها التي لا تتناقض مع قانون الموجبات والعقود سارية المفعول سناً للمادة 1106 من القانون نفسه. يعتبر مخير إلا تأثير سلبياً مرور الوقت على قيمة التشريعات على مستوى فلسفة القانون إذا كانت صياغتها سليمة وواضحة.

لكن هذا الشرط لا ينطبق على أحكام الحجر الواردة في المجلة والمطبقة اليوم، والتي تحافظ على ملامح النظام السياسي والاجتماعي الذي كان سائداً في القرن التاسع عشر، فالحاكم لم يعد موجوداً اليوم، ومع ذلك نقرأ «للحاكم أن يحجر على السفينة»، «للحاكم أن يحجر على المديون بطلب الغرماء»، وتكرس لغة خشبية لم تلحق بركب تطور العلم، فوردت مثلاً لفظة «المجاذيب» في المادة

الكثير من القوانين
والمراسيم تحمل إضاء
المفوضين الساميين
الفرنسيين

11 من المرسوم رقم 32/8837 وهو من النصوص المتعلقة بالأحوال الشخصية، فضلاً عن لفظتي «المجنون» و«المعتوه» اللتين تستعملان غالباً في نظام القيمومة الذي يهدف إلى تحديد قيم القدرات العقلية، فيعزف المعتوه بأنه الشخص الذي اختل شعوره بحيث يكون فهمه قليلاً وكلامه مختلطاً وتديبره فاسداً. الألفاظ نفسها ترد في قانون العقوبات في الفصل المخصص لانتفاء التبعة والتبعية المنقوضة في المواد 231 وما يليها، ويقول القاضي جون قزي مستنكراً: «إذا كان المريض مصاباً بالزهايمر أو الباركنسون يضطر القاضي إلى زج حالته في خانتي العته والجنون لإعفائه من العقاب أو إبدال عقوبته أو تحديد قيم على أملاكه».

لا تزال هذه القوانين سارية المفعول بينما ألغى مثلاً قانون الجزاء العثماني بموجب قانون بتاريخ 1948/2/5؟ هذه الآثار العثمانية والفرنسية تلعب دور «المرجعية» في أحيان كثيرة، إذ إن مجلة الأحكام العدلية التي كانت بمثابة

متابعة

التشكيلات القضائية: استبعاد أم تعيينات موضوعية؟

رضوان مرتضى

أنجز مجلس القضاء الأعلى برئاسة القاضي غالب غانم التشكيلات القضائية التي باتت تنتظر توقيع المرسوم الجوال لتصدر، لكي يبدأ العمل بها بالتزامن مع بدء السنة القضائية الجديدة، في الخامس عشر من الشهر الجاري. وقد ترافق إنجاز التشكيلات مع أقاويل عن مرجعيات سياسية ممتعضة من عدم إيلاء «العدلية» في طرابلس العناية اللازمة، إضافة إلى اللغط الذي أثير بشأن عدم تمكين قضاة من طرابلس من تسلّم مراكز بارزة فيها، مع غمز بأن المراكز القضائية المخصصة عرفاً للطائفة السنّة توزعت بين قضاة من بيروت أو صيدا. وفي هذا السياق، ذكر مسؤول قضائي طرابلسي لـ«الأخبار» أن منطقتي خسرت الكثير، فهذه التشكيلات حرمت طرابلس أن يكون لديها حتى رئيس استئناف خارج طرابلس، بعدما كان هناك أربعة رؤساء هيئة تفتيش، وثلاثة رؤساء في محاكم التمييز، ومدعون عامون ورؤساء أوائل استئنافيون وقضاة تحقيق أوائل. وشدد المسؤول المذكور على ضرورة

تؤكد أوساط قضائية أن
إجراء التشكيلات اتسم
بالدقة والمهنية

اعتماد الكفاءة في التعيين، حتى لا يلجأ القاضي إلى السياسي. في المقابل، علمت «الأخبار» من أوساط قضائية متابعة لملف التشكيلات أن إنجازها قبل بدء السنة القضائية يمثّل إنجازاً كبيراً، ولفتت الأوساط إلى أنه خلافاً لما أشيع، فإن التشكيلات القضائية أولت محاكم طرابلس العناية اللازمة لجهة معالجة كل الثغر الناجمة عن النقص في العدد أو الكفاءة. وترجم ذلك بأن ألحق بمحاكم طرابلس قضاة يتمتعون بالمناقبية ليصار إلى توزيعهم وإحاقهم بمحاكم

بلا حظ متصفح قانون العقوبات تحت عنوان «في الجمعيات غير المشروعة» المادة 395 التي تعرف «جمعيات الأشرار»، تسمية تذكرنا بمغامرات الشياطين ال13، وهم أبطال مراهقون يكافحون الجريمة ويقضون على الأشرار، علماً بأن هذه المادة تعدلت وفقاً للمادة 14 من المرسوم الاشتراعي الرقم 83/117 لتتخذ شكلها الحالي.

تتوالى المفاجآت في الفصل المعنون «في استيفاء الحق تحكماً» حيث تنص المادة 434 وما يليها على أحكام المباراة في تائر واضح بالكاتب الفرنسي ألكسندر دوماس وفرسانه الثلاثة، فيعاقب القانون الدعوة إلى المباراة وإن رفضت، ومن أهان آخر علانية أو استهدفه لالذراء العام لأنه لم يتحد امراً للمبارزة. ويعلق مخير بان هذه الأحكام نسخت نسخاً حرفياً عن القوانين الفرنسية، إذ ليس من عادتنا المباراة لرد الاعتبار، بل النار.

بلفت النائب مخير إلى مشكلة كبرى ألا وهي تضعف مبدأ سيادة القانون الذي يجب أن يجسد إرادة المشرع، إرادة الدولة التي لا يمكن أن تنازعها سيادة أخرى. فقانون الاجتماعات العامة 1909، رغم أنه منسوخ عن قانون الجمعيات الفرنسي 1901 إلا أنه قانون مناسب جداً رغم قدمه، لكن المطلوب وفق النائب مخير هو السهر على حسن تطبيقه، وقانون إعادة تنظيم المحاكم الإدارية ومجلس شوري الدولة شرع حديثاً ولم يطبق. يخلص مخير إلى أن خضوع القوانين لمراجعات دورية يجعله يقاوم مرور الزمن، ولكن «ضعف فعالية مجلس النواب» عامل يحول دون الفحص المستمر للقوانين، يضيف مخير: «بما أن قوانين مثل إقرار الموازنة العامة أو قانون خفض سن الاقتراع تستأثر بنشاط المجلس على مدى أشهر، فلا أمل من أن يُنظر في أكثر من 300 قانون منسي في الأدرج». رغم مناشدة الحقوقيين والمهتمين بحقوق الإنسان لا يزال مضمون بعض المواد، وخاصة المتعلقة بالأداب العامة صادماً. المادة 522 التي لم تتعدل منذ عام 1948، فإذا عقد زواج صحيح بين مرتكب إحدى جرائم الاعتداء على العرض، أوقفت الملاحقة بحقه وعلق تنفيذ العقاب إذا صدر حكم، وحتى عام 1999 كان من يرتكب «جريمة شرف» يستفيد من العذر المحل أي يعفى من العقاب، لكنه اليوم يستفيد من العذر المخفف وفق المادة 562 عقوبات.

الاستئناف، وفي قضاء الملاحقة، سواء كان ذلك على مستوى النيابة العامة الاستئنافية كمحامين عامين، أو على مستوى قضاة التحقيق، وبذلك أضحت محافظة لبنان الشمالي مجهزة بطاقم قضائي رفيع المستوى. في السياق نفسه، تشير الأوساط نفسها إلى أن التشكيلات الأخيرة أتاحت بين طياتها مراكز على درجة عالية من الحساسية بقضاة من الشمال عموماً، ومن طرابلس تحديداً. تذكر «الأخبار» بعضاً من هذه المراكز التي سيشغلها قضاة من طرابلس والشمال: مركز المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان، مركز رئيس محكمة الاستئناف في جبل لبنان، مركز رئيس محكمة الاستئناف في بيروت، ومركز رئيس محكمة البداية في بيروت، فضلاً عن مراكز أخرى مهمة في لبنان الشمالي، ولربما يجري إنفاطة مركز رئيس تمييز بقاض من طرابلس. من هذا المنطلق، وبعيداً عن الزوبعة التي أشيعت عن وجود امتعاض شمالي، تؤكد الأوساط نفسها أن مجلس القضاء الأعلى برئاسة القاضي غالب غانم تصرّف بكل مهنية وموضوعية وتجرد لوضع الأمور في نصابها الصحيح.

مقابلة

تعرفة الخليوي المرتفعة ليست ناتجة فقط من سياسات سيئة استسهلت فرض الضرائب غير المباشرة وغير القانونية على المواطنين، بل هي ناتجة كذلك من عدم اقتناع وزراء الاتصالات سابقاً بوجود بدائل سهلة تخفض الكلفة وتحافظ على العائدات. فقد خفض وزير الاتصالات شربل نحاس التعرفة الليلية على البطاقات المسبقة الدفع 40%، بإجراء لن يخفض إيرادات الخزينة العامة من الخليوي بل يزيدها

خفض تعرفة الخليوي 40% ليلاً

القرار يشمل حالياً البطاقات المسبقة الدفع... ويمتد لاحقاً إلى الثابت

الخمسة الماضية لا تعدّ مؤشراً لمعرفة نتائج هذه الخطوة على تطور عدد المشتركين بالهاتف الخليوي، وعدد المستخدمين من إجراء خفض، إلا أن التوقعات تشير إلى ارتفاع في حركة الاتصالات سنشده شبكتنا الخليوي بين الساعة العاشرة والثامنة صباحاً، في مقابل تأثر طفيف لعائدات الخزينة العامة من الخليوي، إلا أنه سيكون له مردود إيجابي أكيد على المستهلك، الذي يدفع في البطاقات المدفوعة سلفاً الفاتورة الأعلى في المنطقة.

10 ساعات يومياً

ففي 14 آب الماضي، أعلنت وزارة الاتصالات قرار بدء تطبيق تعرفة ليلية مخفوضة تصل حتى 40%

رشا ابو زكي

مليونان و300 ألف مشترك هو عدد المستخدمين من الإجراء الذي أعلنته وزارة الاتصالات أخيراً، والقاضي بخفض تعرفة الاتصالات الليلية بين 20 و40 في المئة على المشتركين بالخليوي عبر البطاقات المسبقة الدفع، ابتداءً من مطلع أيلول الجاري، وذلك بعدما بينت دراسة للوزارة أن عدد المشتركين الذين يستخدمون الخليوي بين الساعة الحادية عشرة ليلاً والثامنة صباحاً يعدّ قليلاً جداً. والخفض الجديد الذي يطال تعرفة الخليوي يعدّ جزءاً من سلسلة إصلاحات ستطال أسعار المكالمات الخليوية، التي ستعلن تبعاً خلال الأشهر المقبلة. وإن كانت الأيام

على خدمتي النخابر الصوتي والرسائل القصيرة العائدة للخطوط المسبقة الدفع (المعروفة بخطوط التشريح)، اعتباراً من مطلع أيلول الجاري، وقد قسمت الوزارة نسبة الخفض على فترتين، الأولى من العاشرة ليلاً حتى الثانية عشرة من منتصف الليل، إذ تبلغ نسبة الخفض 20 في المئة على كلفة دقيقة النخابر لتصبح 29,6 سنتاً بدلاً من 36 سنتاً، وخفض 20 في المئة على كلفة الرسالة القصيرة لتصبح 2,7 سنت بدل 9 سنتات. أما الفترة الثانية فتمتد من الساعة الثانية عشرة منتصف الليل حتى الثامنة صباحاً، وتبلغ نسبة الخفض 40 في المئة على كلفة دقيقة النخابر لتصبح 22,2 سنتاً، وخفض 40 في المئة على كلفة الرسالة القصيرة لتصبح 5,4 سنتات.

وقد أعلنت شركة ألفا، وهي تشغل الشبكة الخليوية الأولى بإدارة شركة أوراسكوم تيلكوم، المباشرة بتطبيق الخفوضات على تعرفة المكالمات والرسائل القصيرة sms للخطوط المسبقة الدفع خارج أوقات الذروة، ابتداءً من الأول من أيلول 2010، وكذلك فعلت شركة أم تي سي تاتش، وهي تشغل الشبكة الخليوية الثانية بإدارة شركة زين. وأشار رئيس هيئة مالكي الخليوي في وزارة الاتصالات جبلير نجار إلى أن نسبة المشتركين في البطاقات المسبقة الدفع نسبة إلى إجمالي عدد المشتركين في الخليوي تصل إلى 80 في المئة في الشبكتين، وبالتالي فإن عدد المستخدمين من قرار خفض كلفة المكالمات الليلية يفيد أكثر من مليونين و300 ألف مشترك.



3,3 مليون مشترك يستفيد من خفض التعرفة ليلاً (أرشيف - بلال جاويش)

500 ليرة لبنانية

هي تعرفة النخابر الدولي على الهاتف الثابت خلال النهار التي خُفضت إلى 400 ليرة في الليل في عام 2007 بقرار من وزير الاتصالات حينها

15 دولاراً

هي كلفة الاشتراك الشهري بالخط اللاحق الدفع، أي الثابت بعدما انخفض من 25 دولاراً، أي بنسبة 40 في المئة في عام 2009.

ويشير نجار إلى أن هذا القرار لا يخفض من إيرادات الخليوي، بل من المتوقع أن يزيدها، وذلك لكون حركة الاتصالات على شبكتي الخليوي تكون في أدنى مستوياتها بين الساعة الحادية عشرة والنصف تقريباً والساعة الثامنة صباحاً، والقيام بإجراء الخفض خلال هذه الفترة سيزيد من عدد مستخدمي الشبكتين للإفادة من الحسومات الكبيرة على كلفة الإتصال، ما يرفع من عائدات الخزينة العامة، في مقابل إفادة المواطنين من أسعار

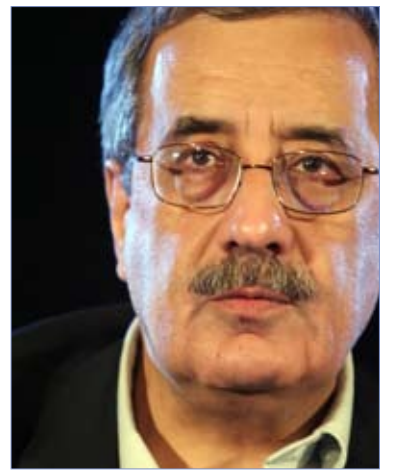
شبه مقبولة على الإتصال الخليوي، لافتاً إلى أن هذا القرار سيؤدي إلى ملء الفراغ الذي يحدث عادة على الشبكتين خلال الفترة الليلية، وينقل الاتصالات غير الضرورية التي يمكن أن يجريها المواطنون إلى الليل، بعدما كانوا يدفعون كلفة مرتفعة للإتصال طوال الوقت.

القرار سيمتد إلى الخليوي الثابت

ويفيد مستشار وزير الاتصالات محمود حيدر أن اختيار هذه الفترة تحديداً لتخصيصها بإجراء

تأثيرات موسمية

ستكون تأثيرات خفض التعرفة الليلية على إيرادات الخزينة العامة موسمية، ففي رمضان مثلاً يسهر المواطنون أكثر من الأشهر الأخرى، ما يرفع نسبة استخدام الخليوي خلال الفترة الليلية، بعكس ما يحدث في الأشهر الأخرى. وبلغت وزير الاتصالات شربل نحاس (الصورة) إلى أن الخفوضات موجودة على تعرفة الاتصالات الدولية، وكذلك على الاتصالات الليلية على الهاتف الثابت، إلا أن إطلاق الخفوضات على الاتصالات الخليوية كان يحتاج إلى أمرين: قرار من الوزير، وجاهزية فنية تتعلق بانظمة الفوترة.



قطاعات

مالية عامة

إقرار بالصرف على أساس مشروع الموازنة

الإدارة نتيجة الشغور، فلا يجوز أن يُعوّض ذلك بما يسمى بدلات أتعاب وأعمال إضافية تعطى على الساعة، بل علينا تعزيز الملاك. لذلك، طلبنا تفاصيل هذه الاعتمادات لنرى إذا كانت مبررة»، وأشار إلى أن «هناك 492 مستخدماً يعملون على الساعة لإدخال المعلومات، ولاحظنا أن هناك بند مطبوعات بقيمة ثلاثة مليارات ونصف مليار، وضمنه نفقات أخرى تحتاج إلى توضيح، ووعدت الوزارة بتقديم هذه التفاصيل في جلسة تعقد في 20 أيلول لاستكمال البنود المتعلقة بموازنة وزارة المال». واستغرب كنعان أن تلحظ موازنة وزارة المال مكافآت للذين ينجزون قطع الحساب، علماً بأن قطع الحساب لم ترسله الوزارة إلى المجلس منذ سنوات، وقد شرحت الوزيرة الحسن أن هذه المكافآت ترصد سنوياً وتصرف أو تدفع إذا أنجز قطع الحساب، وأفادت أن هناك 80 مستخدماً منكبين على إنجاز قطع الحساب ليحال على المجلس النيابي قريباً.

(الأخبار)

أقرت وزيرة المال ربا الحسن بأنها تصرف الاعتمادات على أساس مشروع الموازنة لا على أساس القاعدة الأثني عشرية، مشيرة إلى أن هناك مرسوماً صادراً عن مجلس الوزراء يجيز لها ذلك... وقد أثار هذا الإقرار حفيظة أعضاء لجنة المال والموازنة النيابية، بمن فيهم النائب أحمد فتفت، الذي تساءل في اجتماع اللجنة أمس عن جدوى مناقشة مشروع يجري تنفيذه قبل إقراره. جاء ذلك في سياق مناقشة اعتمادات وزارة المال، وقد قررت اللجنة تعليق إقرار العديد منها بانتظار ورود المزيد من التوضيحات والتفاصيل التي طلبها النواب، ولا سيما في شأن موازنة مديرية المانصب الوطني التي تسجل خسائر غير مفهومة، ونفقات وأتعاب غير الموظفين التي تصل قيمتها إلى 5 مليارات و250 مليون ليرة لبنانية. وقال رئيس اللجنة النائب إبراهيم كنعان «طلبنا تفصيل كل إنفاق وجدوى هذا الإنفاق، إذ برزت ملاحظات عدة لدى النواب»، وعلق بان «هناك اعتمادات تبرّر بوجود نقص في

زراعة

رزمة قرارات لتنظيم سلامة الغذاء

- قرار تنظيم استيراد الدواجن ومنتجاتها وطيور الزينة والريش.
- الشروط الواجب توافرها لاستيراد لحوم دواجن مجمدة.
- قرار شروط استيراد الحليب المجفف والمركز والسائل UHT.
- قرار استيراد وتوضيب وبيع الألبان البيضاء (وقريباً الألبان الصفراء).
- قرار إخضاع القمح المستورد المعد للاستهلال البشري للفحوص المخبرية.
- قرار رقم 438/1 يتعلق بتحديد آلية تسليم بذار الأصناف الجديدة المستوردة من البطاطا.
- قرار رقم 1/439 يتعلق بتحديد شروط استيراد البطاطا المعدة للاستهلاك.
- قرار رقم 1/440 يتعلق بتحديد شروط استيراد بذار البطاطا.
وأوضح أن القرارات ستختصر الوقت وتسهّل الإجراءات وتفعّل الكادر البشري.

(الأخبار)

أعلن وزير الزراعة حسين الحاج حسن أن الوزارة ستصدر رزمة من القرارات الجديدة تتعلق بتنظيم وتحديد شروط استيراد المواد الغذائية والحليب واللحوم والدواجن، وذلك وفق المعايير العالمية، مشيراً إلى إعداد كراس موحد سيوزع آخر السنة على المهندسين والأطباء البيطريين والتجار والمصدرين... وذلك في إطار تشديد وتطوير الإجراءات وتبسيط المعاملات. كلام الحاج حسن جاء خلال مؤتمر صحافي عقده أمس بعد اجتماع يتعلق بمجموعة من القرارات التي ستصدرها الوزارة خلال الأسبوع المقبل، بحضور المدير العام للزراعة سمير الشامي، والمعنيين، لافتاً إلى أنها تتعلق بالآتي:
- قرار تنظيم آلية التحقق من مطابقة المنتجات الزراعية والغذائية المستوردة للمواصفات والاشتراطات المطلوبة.
- قرار تحديد شروط استيراد المواشي الحية.
- قرار الشروط الواجب توافرها لاستيراد اللحوم.

مصارف

صفقة بيع «الاعتماد المصرفي» «توآد» في مهدها إدارة المصرف تنفي وجود عرض بقيمة 210 ملايين دولار لشراء حصة الغالبية

تحملها «الأهلية هولدنغ»، وبالتالي ارتفعت حصة خليفة في المصرف التي يحملها بصورة مباشرة وغير مباشرة من 63,5% إلى 76,5% بطريقة غريبة، فقد كانت الأهلية تنوي بيع حصتها لمصرف ثان تدين له، من أجل الحصول على مبلغ مائة تساعدها على معالجة مشاكلها في الكويت، فتدخل خليفة واشترى حصتها بقيمة 32,750 مليون دولار، بما يوازي 56,72 دولاراً للسهم الواحد، ثم باع قسماً منها لـ محمد زكي جوهر (قطري) بقيمة 80 دولاراً للسهم الواحد، الذي كان يتوقع أن تصبح نسبة مساهمته 6,7% من أسهم المصرف، ثم باع خليفة حصة أيضاً لشركة «فاينانشيال بروفايل هولدنغ» بقيمة 77,7 دولاراً للسهم الواحد. وكان المصرف يفاوض أحد الأطباء لبيع حصة توازي 5% من أسهم المصرف. وعلى هذا الأساس كان يجري تقويم المصرف بنحو 150 مليون دولار، على الرغم من أن الشركات التي يملكها خليفة لديها مديونية مرتفعة تتجاوز 50 مليار ليرة، وكان المصرف قد وضع خطة لخفض هذه المديونية جذرياً. وتجدر الإشارة إلى أن المصرف كان قد اشترى عام 2009 مصرف «ANELIK» الأرميني، وقد زيد رأس المال عبر إصدار 270 ألف سهم تفضيلي قابلة للاسترداد من جانب المصرف بعد أربع سنوات، بقيمة إصدار بلغت 100 دولار وبعائد سنوي يبلغ 8,50%.

إلى 10 مرات أو 12 مرة الأرباح، فإذا كانت الأرباح تصل إلى 10 ملايين دولار في عام 2009، فيمكن تسعير المصرف بما بين 100 مليون و120 مليوناً، وبالتالي، فإن التسعير بقيمة 210 ملايين دولار هو أمر مبالغ فيه، وخصوصاً أن المصرف ليس من المصارف العشرة الأوائل في لبنان، أي إن حصته في السوق المحلية صغيرة جداً، فهناك «10 مصارف تسيطر على نحو 85% من السوق المصرفية في لبنان، فيما نحو 48 مصرفاً تتنافس على 15% من السوق، وبنك الاعتماد المصرفي هو بين المجموعة الكبيرة التي تتنافس على الحصة الأصغر في السوق».

الجدير بالإشارة أن أحد الهواجس المتعلقة بالصفقة متصل بحركة المساهمات، وتغير المساهمين في المصرف خلال السنوات الأخيرة، ففي عام 2008 كان طارق خليفة يملك 36,32% من أسهم المصرف مباشرة، وتحمل شركة «هولفيمان ش.م.ل. هولدنغ» (شركة لبنانية) 10,30% علماً بأنها مملوكة بنسبة شبه كاملة من خليفة نفسه، وتحمل «الأهلية هولدنغ كومباني» (كويتية) نحو 30,95%، و«فاينانشيال تراست بارتيسيبيشن» (لبنانية) نحو 17,64%، وماريا جوزف خليفة باذرجي تحمل باسمها الشخصي نحو 4,69%، وصالح الزغبى نحو 0,10% ودميانوس قطار نحو 0,01%.

في عام 2009 تغيرت خريطة المساهمين، بعدما تملك خليفة 577 ألف سهم كانت

نفت الإدارة العامة لمصرف «الاعتماد المصرفي» في بيان لها أمس المعلومات المتداولة أخيراً عن وجود مفاوضات لبيع البنك إلى جهات خارجية، كما نفت أن يكون المجلس المركزي لمصرف لبنان قد رفض الصفقة، وقالت «إن هذه المعلومات خاطئة وعارية من الصحة ولا تمت إلى الحقيقة بأي صلة وتجاوفي الواقع بالملق، ولا تعدو كونها شائعات تهدف إلى النيل من سمعة المصرف ونموه ودوره»، ورات «أن الصفقة المزعومة لن تعرض على المجلس المركزي أبداً تبعاً لانتفاء وجودها».

هذا البيان يعني أن الصفقة التي كان يُعدّ لإنجازها لم تعد مطروحة للبحث باعتبارها غير مقبولة من جانب المسؤولين في مصرف لبنان، ولا سيما أن هناك الكثير من الهواجس بشأنها، إذ إنها قد تسبب إحراجاً لحاكمية مصرف لبنان، التي أعلنت على هذا الأمر اطلاعاً واف.

على أي حال، تؤكد مصادر مصرفية مطلعة أن بنك «الاعتماد المصرفي» تلقى عرضاً لشراء غالبية أسهمه من جانب أحد رؤساء جمهورية الاتحاد السوفياتي سابقاً، بقيمة تبلغ 210 ملايين دولار، وهي قيمة توازي ضعفي القيمة الدفترية للمصرف، التي كانت تقدر بنحو 49300 ليرة للسهم الواحد في نهاية عام 2008.

تعدّ هذه المعادلة مرتفعة نسبياً، ولا سيما أن أرباح المصرف في عام 2008 بلغت 8,636 ملايين دولار، بانخفاض نسبته 6,2% مقارنة بعام 2007، إذ يقول خبراء في تقويم المصارف إن التقويم يصل عادة

الخفض سيتم إلى الخطوط الثابتة بعد اكتمال الإجراءات التقنية

وبلغت حيدر السلي أن الوزارة وفرت حافزاً للمواطنين، ولكن من الصعب توقع نسبة المشتركين التي ستستفيد من هذا الإجراء، لكن من المؤكد أن النسبة تتجه نحو الارتفاع، ويشهد على أن الخفض يطال حالياً البطاقات المسبقة الدفع التي تبلغ كلفة الدقيقة فيها 36 سنتاً، وهي كلفة مرتفعة جداً نسبة إلى الأسعار المطبقة في الدول المجاورة، والتي تصل أقصاها إلى 18 سنتاً، ويشرح أن هذا الإجراء سيؤثر تأثيراً طفيفاً على إيرادات الوزارة لأنه ستستخدم الشبكة بموارد لم تكن مستخدمة، وهنا يوجد ربح ولو على سعر أقل، ولكن بما أن السعر قليل ستكون هنالك خسارة في قيمة الفواتير المدفوعة، ما سيخلق توازناً معيناً، وسيؤدي إلى تأثيرات طفيفة على إيرادات الخزينة.

أما عدم شمول القرار الخطوط الخلوية الثابتة فيعود إلى أسباب تقنية كذلك، أي عملية الفوترة، وقد أرادت الوزارة إطلاق الخدمة على البطاقات المدفوعة سلفاً، على أن تمتد إلى الخطوط الثابتة بعد اكتمال الإجراءات التقنية خلال الأشهر القليلة المقبلة، وخصوصاً أن سعر الدقيقة على الخط الثابت يصل إلى 11 سنتاً وهو سعر مقبول نسبة إلى الدول المجاورة، وبالتالي بدأت الوزارة خطواتها بالبطاقات المدفوعة سلفاً، التي تطال عادة ذوي الدخل المحدود والذين يشتركون بالوحدات الشهرية. وبلغت إلى أن تقويم تأثيرات هذه الخطوة على المشتركين سيعرف نهاية الشهر الجاري، وعلى ضوءها تكون قراءة النتائج الأولية لعملية الخفض على التعرقة الليلية.



11

سنتا

هي كلفة دقيقة التخابر في الخط الثابت، التي خفضت بنسبة 16% إلى 13 سنتاً، فيما انخفض سعر الدقيقة على الخطوط المسبقة الدفع من 48 إلى 36 سنتاً.

الخفض يعود إلى وجود سعة على الشبكات خلالها، بحيث تنخفض حركة الاتصالات كثيراً ويتراجع الضغط على الشبكتين ليقتصر على عدد محدود من المشتركين بالبطاقات المسبقة الدفع، ويوضح أنه فعلياً تبدأ فترة انخفاض الحركة هذه عند الساعة الثانية عشرة، إلا أن الوزارة قررت أن تعطى حافزاً للمواطنين للإفادة من هذا الخفض، بحيث تبدأ من الساعة العاشرة ليلاً، وبذلك تنتسج رقعة الإفادة إلى أكبر عدد من المشتركين.

باختصار

اجتماع للمعهدي تنظيف الجماري

ترأس الاجتماع وزير الأشغال العامة غازي العريضي، وطلب من المعهدين تنفيذ الأعمال على النحو المطلوب والسرعة الممكنة «لأننا أصبحنا على أبواب فصل الشتاء، مشيراً إلى عدم رضاه «عن تباطؤ سير الأعمال لتاريخه»، ولذلك أعطى توجيهاته بتكثيف الأعمال والأشغال، طالباً من الشركات الملتزمة «تحديد موقف بضرورة تنفيذ الأشغال كما هو مطلوب وبالسرية الممكنة أو إعلان عدم قدرتها على الاستمرار».

تداول هس في البورصة

فقد جرى تداول 18558 سهماً أمس، بلغت قيمتها 320 ألف دولار، نفذت من خلال 41 عملية، وقد سجل انخفاض أسعار 4 أسهم: سوليدير (أ) الذي أغلق على 20,02 دولار، سوليدير (ب) 19,74 دولار، بيبيلوس العادي 1,77 دولار، شهادات إيداع بيبيلوس 88 دولاراً. وقد انخفضت القيمة الترمسية للشركات المدرجة بنسبة 0,4% لتصل إلى 12453 مليون دولار.

سناس في منتدى القرن الـ 21 في الصين

غادر رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، روجيه سناس، إلى بكين للمشاركة في منتدى القرن الواحد والعشرين، الذي سيفتح اليوم ويستمر إلى 8 أيلول، بناءً على دعوة من رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي في جمهورية الصين الشعبية غانغ وانغ. (الأخبار، وطنية)

Ray White International
الشعار الرسمي لشركة Ray White International

المراقب الإنمائي
AL MORAKEB AL INMAI SINCE 1991

الأزمة ... وسلوك القطاع الخاص

هيرمس تاشيري 65% من الاعتماد اللبناني

قطاع التأمين العربي
ارقام، نمو وتعديلات ... تواكب المتغيرات

شركة Review تستعرض جداول تضم مجموعة من الأراضي والعقارات الموزعة في مناطق عدة من لبنان

ص ٧٩

بورتريه

بلال إسماعيل: مسعف، يحمر الشقيف

المدني اللبناني، فرع النبطية، سائقاً سيارة الإطفاء منذ أكثر من ثلاث سنوات، وإلى جانب الوقت الذي كان يقضيه في مركز تطوعه، كان دائماً يجد الوقت لهم أيضاً.

في مركزهم المستحدث، يجلس بلال وفريقه. أربعة منهم لا تتجاوز أعمارهم السبعة عشر عاماً. يعرّف عنهم بدعابة قائلاً: «هودي جيل المستقبل وعليهم الاعتماد، أنا راحت علي»، رغم أنه لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره بعد. الشاب معروف بروح الفكاهة. فريقه متعاون جداً رغم أنهم جميعاً من المتطوعين.

في ختام اللقاء معه، يعترف بأن تحديات كثيرة تواجههم. ولكن الحاجة الماسة لوجودهم في القرية لا تسمح بتراجعهم عن المشروع: «تسعة أيام نقلنا فيها إحدى عشرة حالة، معظمها طارئ، وفقيراً لا يملك الذهاب إلى المستشفى». يؤكد بلال أن ما يرهقه هو كلفة البنزين، إذ يتحملها على عاتقه، هو الذي يقود شاحنة كبيرة لنقل المواد الأولية في عمليات البناء. أما عن قدرته على الاستمرار بهذا الوضع، فيضحك مازحاً: «بس يوصل دين البنزين لسعر سيارة الإسعاف منبنيها ومنوفي الدين».

يأمل الشاب أن يستحصل على علم وخبر لسيارة الإسعاف، لأن كل ما يقوم به الآن يقع تحت مسؤوليته الشخصية، بينما «العلم والخبر يحتاج إلى مبلغ لا يقل عن مليون ليرة، ولكنه يفوق قدرتي المالية، تحديداً في هذه الأونة، وأثرياء الضيعة آخر همهم أمور الناس، لهذا، قررت ألا أطلب منهم شيئاً».



باغ اسماعيل سيارته ودراجته النارية لتأمين خدمات صحية لقريته (كامل جابر)

ليبقى «على السمع»، مع الشباب المناوبين في غرفة من مدرسة القرية القديمة، قدمتها البلدية لتكون غرفة إسعافات، رغم أنها لا تحوي مقومات المأوى الأساسية، من حمام أو براد أو كهرباء. الشمعة هي النور الوحيد الذي يضيء فيها.

فرح أهل القرية بمبادرة ابنها. فهو ذو الباع الطويل في العمل التطوعي الذي لطالما لبى نداءاتهم في أي وقت كان، وفي أية ظروف. يستشهدون بحرب تمون، التي يذكرها بلال جيداً: «كنت أذهب بسيارتي الشخصية، أجلس الخبز والأدوية من النبطية، وأسعى للحصول على إعاشات لأبناء البلدة». الشاب المتحمس، ليس جديداً على العمل التطوعي إذاً. فقد تطوع في الدفاع

إسعاف، غرفة إسعافات أولية، وفريق من المتطوعين، لتكون القرية محصنة أمام أي طارئ يصيب أحد أبنائها.

بعد عشرة أيام على بدئه تنفيذ فكرته، وصل عدد المتطوعين في

أسد كلفة البنزين من جيبي، وهو مبلغ مرهق، لكنني لن اطلب شيئاً من أثرياء القرية

فريق إسعافات يحمر الشقيف إلى ثلاثة وثلاثين متطوعاً، جمع بعدها بلال بعض الأسرّة و«الفريش» والطاولات من المتبرعين، وجّهن خطأ هاتفياً وعمّمه على أهل الضيعة،

كان شراء سيارة إسعاف لبلدة يحمر الشقيف ضرورة لا مفرّ منها بالنسبة إلى ابنها بلال إسماعيل. فقد أرهقت ذلك الشاب المعاملات المعقدة التي يضطر إلى القيام بها عند حدوث أي طارئ في الضيعة، وحمسته خبرته الطويلة في العمل التطوعي على اتخاذ المبادرة

هايا ياغي

نقود، وتوافد بعض الأقارب وأهالي القرية للمستشفى وأمنوا دخول المصاب. إلا أن التأخر في إسعاف الشاب سبب وقوعه في غيبوبة لم ينح منها حتى الآن.

هكذا، لاحظ بلال أن عدم وجود سيارة إسعاف في القرية أصبح يهدّد حياة سكانها ويقف عائقاً أمام محاولة إنقاذ المصابين منهم، وخصوصاً أن يحمر الشقيف بلدة بعيدة، تقع على مسافة ما يقارب نصف ساعة من النبطية. وحتى لو استُديت سيارة إسعاف من خارج البلدة، فسيحتاج سائقها للكثير من الوقت ليجد طريقه بين أزقتها، حيث لا ترقم للشوارع ولا تسميات. فكّر بلال بالموضوع، وقرّر أن تكون المبادرة منه: لم لا تصيح سيارة الإسعاف التي قدمها أحد مغتربي البلدة إلى سكانها باسمه، بدل أن يدور من منزل إلى آخر بحثاً عن مفتاحها كلما وقع طارئ في القرية؟ هكذا، باع سيارته الحمراء «حبيبة قلبه»، ودراجته النارية الكبيرة أيضاً. لم يكن المبلغ كافياً، لكنه رغم ذلك، عرض فكرة شرائها على أصحابها الذين يعرفونه ويثقون به، فركبوا ب«تقليط» السعر وتسجيلها باسمه. هنا، اكتملت الفكرة في رأسه: سيارة

«لا ينتظر فعل الخير مالاً، لأن من أراد أن يعطي من قلبه بإمكانه أن يعطي ابتساماً أو كلمة دعم»، هكذا، يلخص بلال إسماعيل ما يعنيه له العطاء. تجربته في العمل التطوعي لم تكن «معلبة» بنظام مؤسساتي كما يقول. كان الهدف في داخله. بدأت الأسئلة تتواتر إلى رأسه إثر حادثة على دراجة نارية في قريته، أصيب في خلالها شاب في التاسعة عشرة من عمره، نقل إلى المستشفى في سيارة خاصة، لأن سيارة الإسعاف التي اعتاد بلال قيادتها لم تكن جاهزة لتلبية الطلب، «ولأن الرحمة نعدت من قلوب الناس» كما يقول. ويستعيد بلال الحادثة بتأثر شديد: «وصلنا إلى أحد مستشفيات النبطية والشباب في حالة نزيه واضح، ومع هذا لم نستطع حتى إدخاله إلى غرفة الطوارئ لأننا عجزنا أنا وأهله عن سداد مبلغ كبير من المال طلبته إدارة المستشفى لإدخاله. اتصلت بأقارب للشباب فقالوا لي بالحرف: الأمر لا يعيننا، تصرف أنت». لم يكن لدى بلال خيار سوى أن يجمع المال من أهل القرية، لأن حالة المصاب لا تحتتمل التأخير. سدّت كل أسرة ما تيسر لها من

SPECIAL

SEPTEMBRE 2010 EDITION 165 7000 LL

DECO ET HOMME

LE SUCCÈS À 23 ANS DE CHEHADE MOAKAR

SPECIAL ENQUETE: CONTROL FREAK A L'HORIZON

SAUVANTE: TOP 5 DES FANTASMES MASCULINS

VITRIN AU CHOCOLAT: AU SECOURS L'HOMME FAIT DE EFFORTS!

From the 2nd until the 14th of September 2010
At **METROPOLIS**

A FILM BY
ZEINA DACCACHE

THE DOCUMENTARY FROM 12 ANGRY LEBANESE

AN ARTISTIC PROJECT PRESENTED BY THE INMATES OF ROUMIEH PRISON

First Prize
Dubai International Film Festival
2009

People's Choice Award
Dubai International Film Festival
2009

First Prize
Dox Box
International Documentary Film Festival
2010

PRODUCED BY CATHARSIS DIRECTOR OF PHOTOGRAPHY JOCELYNE ABI GEBRAYEL
EDITOR MICHELE TYAN SOUND DESIGN AND MIXING RAED YOUNAN
MUSIC BY THE INMATES OF ROUMIEH PRISON

catharsis
LEBANESE CENTER FOR DRAMA THERAPY

ASSOCIATION POUR LA DEFENSE DES DROITS ET DES LIBERTÉS

With the support of the United Nations Office of the High Commissioner for Human Rights in collaboration with the Ministry of Interior and Municipalities and the Ministry of Justice

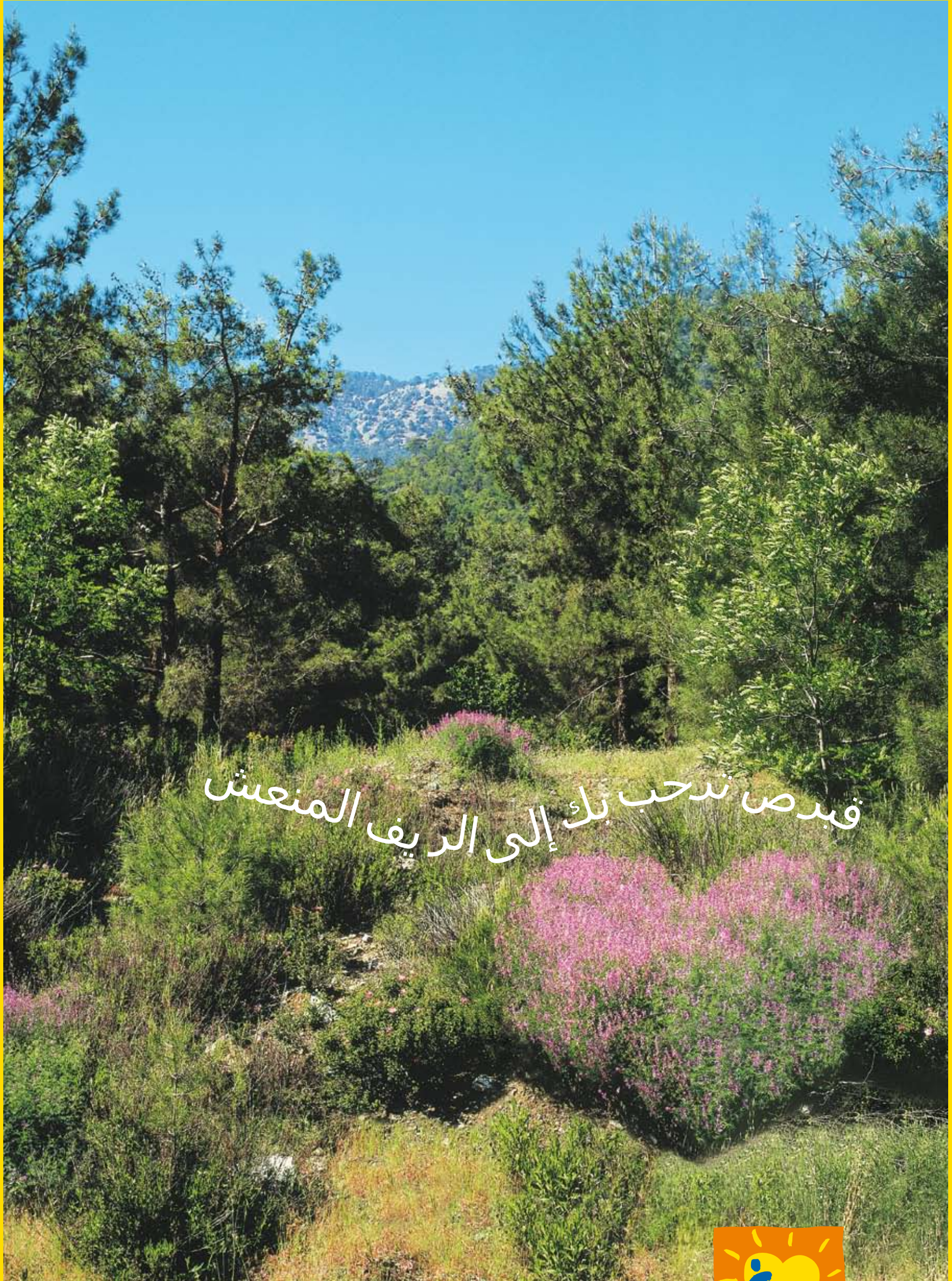
\$165

الاشتراك السنوي:

01 / 759555

الاتصال:

الزخار عندك!!!



قبرص تدحّب بك إلى الدريف المنعش

"كوباسته" هي كلمة ستسمعها أينما كنت في قبرص، فهي تعني "أهلاً وسهلاً، تفصل وانضم إلينا". أهلاً بك إلى جبال ترندي قممها حلة تلحية وغابات مليئة بالزهور البرية وشذى الياسمين والصنوبر والصعتر، مرحباً بتجوالك على دراجة هوائية عبر قرى نائية واستكشافك لمدن عتيقة. أهلاً بك في جزيرة حيث الحياة تنساب بهدوء أكثر، فإذا كنت ترغب هذه السنة بامضاء أوقات منعشة كما لم تحلم قط، أهلاً بك في قبرص.

لما لا تفضل زيارة www.visitcyprus.com الآن حالاً - وستجد أنك موضع الترحيب دائماً!

Cyprus Tourist Office, Al Ghurair City, Office 436 B, Deira, Dubai.
Tel: (9714) 2277637, Email: tourism@cyprusme.com



قبرص ستأسر القلب

جزيرتك على مدار السنة

سينما

ديغول عيد... المواجهة الصعبة مع ذاكرة الحرب

في أقل من شهر واحد، منع «شو صار؟» من العرض مرتين في بيروت. ما حكاية هذا الشريط الوثائقي الذي يستعيد إحدى مجازر الحرب الأهلية، من زاوية شخصية وحميمة، تختزل علاقة اللبنانيين الملتبسة والإشكالية بتاريخهم القريب؟

سنة الخوري

حين حمل ديغول عيد (1970) شريطه «شو صار؟» إلى بيروت، كان بخشي ألا يتمكّن من عرض باكورته الطويلة في بلده، إحساس السينمائي اللبناني المقيم في فرنسا كان في محله. خلال أقل من شهر واحد، منع «شو صار؟» من العرض مرتين. «المديرية العامة للأمن العام» لم تمنح الوثائقي (75 دقيقة) إجازة عرض ضمن «مهرجان الفيلم اللبناني»، كذلك لم تعط لمهرجان «أيام بيروت السينمائية» الإذن بإدراجه على برنامج فعالياته التي تنطلق قريباً (راجع ص17).

السينمائي الأربعيني كان قد ترك العاصمة اللبنانية عام 1990، لدراسة الفن السابع في «جامعة أكس - أن - بروفانس» (جنوب فرنسا). استهل مسيرته المهنية مساعداً للسينمائي الفرنسي جان دانبال بوليه، ثم عمل مع الراحل يوسف شاهين، إضافة إلى إنجازه أفلامه الخاصة. مسيرته الغنيّة لم تكن كافية لينال فيلمه إذن العبور إلى المهرجانات اللبنانية، رغم مشاركته في مهرجانات دولية مختلفة، والاستعداد لعرضه تجارياً في الصالات الفرنسية. في شريطه الوثائقي الطويل هذا، يروي عيد ببرودة السينمائي المحترف، مأساة عائلته. يخبرنا عن قريبته عدل في عكار (شمال لبنان)، حيث وقعت مجزرة تشبه في خطوطها العامة المجازر التي طالت الجميع في لبنان، خلال سنوات الاقتتال والتهجير.

في ليلة واحدة، قُتل والد ديغول ووالدته وأخته على مرأى منه، وكذلك 10 أفراد



ديغول عيد (إلى اليمين) في مشهد من الفيلم

وجدوا وسيلة لنسيان ما مضى، وأتت الكاميرا لتخلخل تأقلمهم المصطنع مع مفاعيل العفو العام (كآلاف العائلات اللبنانية من مختلف الانتماءات). تتعقد الحكاية هنا: هل المجزرة كانت نتيجة خلاف «عشائري» عتيق بين آل دياب وآل عيد؟ أم أنّ المسؤول في «الحزب السوري القومي الاجتماعي» خليل د. انتقم من الشخص المتهم بقتل أخويه، وهو إميل ع. المسؤول في «حزب الكتائب»، من خلال إرسال مسلحين لتصفية أقاربه؟ المؤكد أنّ الفيلم البعيد عن النبوة التحريضية، لا يخلو من محاكمة الطرفين.

في البداية، يصوّر إميل ع. كأنه مارلون براندو في فيلم «العراق». تبدو الكاميرا كأنها تدينه وهو يحاجج في أنّ المجزرة كانت لها تبعات «إيجابية» على من قتل أبائهم، لأنها «أتاحت لهم الخروج من فضاء القرية الضيق». في المقابل، يركز الشريط على بشاعة المجزرة، من خلال ذكريات من شهودها: صور دماء، وقتل عشوائى، ودموع، تتسرب من بينها الأسماء الكاملة لبعض المسلحين. منسوب من الحقيقة الجارحة أضاف الرقيب اللبناني الساهر على توازنات النسيان والصمت.

يبلغ العمل ذروته حين يذهب ديغول عيد إلى مدافن العائلة، ويدخل بيته المهجور، ويجول في أزقة قريبته العكارية. هناك يصادف قاتل أمّه فيبادره القول: «أتذكرني؟ أنا أذكرك جيداً. أنت من قتلت أمي». لحظات طويلة يدخل العجوز في حالة من الذهول والصمت... تركز الكاميرا عليه لدقائق تبدو كأنها دهر. «شو صار؟» ليس مجرد تجربة ذاتية، ورحلة للشفاء من ماضٍ جريح. فيلم ديغول عيد لا يندرج في خانة الوقوف على الأطلال، أو فتح الدفاتر القديمة... إنه مثال نموذجي عن قدرة السينما على تشريح الواقع.

عيد خيطه الأحمر بكثير من الدقة: «ما الذي حصل في غروب 9 كانون الأول (ديسمبر) 1980؟»، هكذا، تدخل الكاميرا في نفق لتخرج من آخر. من نفق القطار في كورسيكا، في الجزء الأول من الفيلم، تنتقل مع ديغول إلى حفلة عائلية مع أصدقاء في الجزيرة المتوسطية. نستمتع إلى أغنية كورسيكية تراجيدية، تحكي عن طفل أضاع شمس طفولته وسط نيران الحرب.

تأخذنا الكاميرا إلى نفق آخر يفضي إلى بيروت. تتوالى الشخصيات أمام عدسته: أخته، وأولاد عمومتها، وعمّه... جميعهم

رشيد مشهراوي، و Grenade Productions الفرنسية. يستند العمل إلى بنية متماسكة، ويقترب أسلوبه من «سينما الحقيقة». ديغول عيد في شريطه هو المخرج والمؤلف والشخصية الرئيسية. ترافقه في رحلة العودة من جزيرة كورسيكا الفرنسية حيث بقيم مع زوجته وابنته إلى بيروت. نتجول معه في العاصمة اللبنانية بين منازل أقاربه، وننتقل منها إلى أزقة قريبته الشمالية. لا يقع الشريط في فخ المبالغات الوجدانية أو الوعظ، ولا ينحى إلى نمط تسجيلي رتيب. في إطار درامي تصاعدي، ينتقع

آخرين من عائلته. بعد سنوات الألم السري، قرر أن يحمل عيد كاميرا، ويخوض رحلة استقصائية استرجاعية، لمعرفة ما الذي حدث قبل ثلاثين عاماً. «الفيلم لا يدخل في معادلة من قتل من؟ ولماذا فعل ذلك؟». السينمائي الهادئ رغم غضبه الدفين، يعبر عن أن شريطه الوثائقي «محاولة لمواجهة صريحة مع الذاكرة اللبنانية». برأيه: «القضية أكبر من مسألة مجزرة واحدة، إنها تطل تاريخ البلد بأسره».

«شو صار؟» إنتاج مشترك بين المخرج اللبناني والسينمائي الفلسطيني

مهرجان

«أيام بيروت السينمائية»: المغامرة مستمرة

الجمهور البيروتية على موعد، ابتداءً من 16 الجاري، مع الدورة السادسة من المهرجان الذي تنظمه «جمعية بيروت دي سي» دفاعاً عن السينما المغامرة والمستقلة

التي تقدّم العرض اللبناني الأول لباكورتها الروائية الطويلة «كل يوم عيد» (كتبت مع ربيع مروّة، تمثيل هيام عباس، منال خضر، ربا حيدر، فادي أبي سمرا). وتوجّه «أيام بيروت» تحية خاصة إلى المعلم الفلسطيني ميشيل خليف الذي يحضّر شخصياً عرض «زنديق» آخر أعماله. كما تستضيف أعمال الجزائريين مرزاق علواش («الحراقة») وطارق ثقّة («قبلة» / القافان تلفظان بال «غ»)، والسوري حاتم علي في «الليل الطويل»، سنشاهد أيضاً آخر ما حققه رشيد مشهراوي «عيد ميلاد ليلي» الذي يعرض ضمن تظاهرة «فلسطين في السينما الجديدة» (إلى جانب أعمال لدانا أبو رحمة، ونجوى النجار، وعبد السلام شحادة). وفي إطار التعاون مع BBC العربية يعرض شريط ندى عبد الصمد «يهود لبنان: الولاء لمن؟».

يحيى ماخدان أساسيان على «أيام بيروت» هذا العام: الأول هو التراجع عن عرض فيلم ديبول عيد «شو صار؟» بضغط من الرقابة (انظر إلى اليسار، وص 16)... وثانيهما «تكريس» فيلم «كارلوس» الذي يختتم المهرجان بحضور مخرجه أوليفيه أساياس. الفيلم موضوع تساؤلات عدّة، اتهم بتزوير سيرة كارلوس وتسطيحها لتتطابق مع

بدأ العد العكسي لـ «أيام بيروت السينمائية» التي قدّمها ظهر أمس في أحد فنادق العاصمة، الثنائي إيمان الراهب وهانية مروّة. خصوصية هذا الموعد تكمن في مشاغل منظميه («بيروت دي سي»): عين على التجارب الجديدة والمستقلة، وأخرى على السينما العربية بتياراتها وأسمائها وأجيالها، من زاوية الفيلم الإبداعي المغامر وسينما المؤلف.

يحمل برنامج الدورة السادسة (16-26 أيلول/سبتمبر)، رغم ضموه، حصداً ثميناً لهواة السينما: من استعادة تجارب أساسية تركت بصماتها على ذاكرتنا السينمائية: مثل «نهال» فاروق بلوفة (الحرب اللبنانية) كما صورها المخرج الجزائري قبل ثلاثة عقود، بطولة ياسمين خلّاط التي ينفذ عنها المهرجان غبار النسيان، و«أحلام المدينة» لمحمد ملص، والذاكرة الخفية» باكورة ميشيل خليف...

إلى جيل استثنائي يحمل أسئلته الحارقة: غسان سلّهب في فيلمه الروائي الجديد «الجبل»، وماهر أبي سمرا في شريط وثائقي بعنوان «شيوخ عيين كُنا»، ومحمد سويد في جديده «بحبك يا وحش»، ومحمد علي الأتاسي في شريط لافلت عن المفكر العقلاني الراحل نصر حامد أبو زيد...

الافتتاح سيكون مع ديما الحر



منال خضر في فيلم الافتتاح «كل يوم عيد» لديما الحر

خطاب أيديولوجي واضح، مسيئاً إلى شخصيات مختلفة، منها الكاتب الراحل عاصم الجندي، ومختزلاً - بمجموعة كليشيهات غليظة - مرحلة سياسية مهمة في تاريخنا المباشر. كان يمكن عرضه مثل سائر الأعمال على البرنامج، أما إحاطته بالحفاوة، بداعي أنه صور في بيروت مع نخبة من الممثلين اللبنانيين، فذلك خيار تنبغي مناقشته في عجالة مستقلة خلال الأيام المقبلة.

بيار...

سيحلّ فيلم أوليفيه أساياس ضيفاً ثقيلاً على المدينة

الرقابة مجدداً

أوقفوا هذه المهزلة!

بيار أبي صعب

في مثل هذه الأيام من العام الماضي، كتبنا احتجاجاً على الرقابة اللبنانية التي اعتدت على فيلم لسيمون الهبر «سمعان بالضبعة». طلب الضابط آنذاك بتر خمس دقائق من الشريط الذي يستعيد - بفنّية ونزاهة عاليتين - مرحلة حرجية من تاريخنا القريب المسيج بصمت مرضي مشبوه. وها هي المهزلة تتكرّر على نحو مخجل: لقد رفض الأمن العام أخيراً السماح بعرض فيلم ديبول عيد «شو صار؟» من دون تقديم أي مبررات، ما اضطر مهرجانين في بيروت، خلال أقل من شهر، إلى سحبه من البرمجة في اللحظات الأخيرة.

التجربتان المختلفتان على مستوى الأسلوب، تنتميان إلى اتجاه واحد في السينما اللبنانية، يمكن اختزاله بـ «أركيولوجيا الحرب». هناك هاجس أساسي يجمع بين فيلمي الهبر وعيد، هو من العلامات الفارقة لجيل ما بعد الحرب الأهلية: الحفر المؤلم في الذاكرة، من خلال تجارب ذاتية غالباً، لمحاولة استيعاب ما جرى بالأمس، والتطهر من الماضي الملتصق بشتى أنواع الآثام والجراح. ضيعة العم سمعان تسكنها الأشباح منذ هجر أهلها على يد أهالي الجوار. أما ضيعة ديبول عيد، فتخيم عليها أطراف مروعة من نوع آخر. بلغة متينة تعتمد سينما الحقيقة، يستعيد المخرج الشاب المقيم في فرنسا، الجزرة التي دمّرت حياته قبل ثلاثين عاماً، على خلفيّة ناز عاتلي اتخذ طابع العصية الحزبية.

ومن ناقول القول أن الجهاز الأمني الذي يعوق عرض هذا العمل الفني، يعتدي على حرية التعبير، بحماية المؤسسة الشرعية التي تكفل تلك الحرية. ويعتدي على المواطنين، إذ يفرض نفسه وصياً عليهم، ويحدد بكل ثقة آفاق وعيهم ودوقهم. لكن أخطر ما في الأمر أن تلك الممارسات القمعية المهينة - التي أن أوان الاستعاضة عنها بضوابط عصرية، ومعايير حضارية يحميها القانون - تسعى إلى مصادرة الذاكرة الجماعية، ومنعنا جميعاً من مواجهة ذواتنا في مرآة الماضي القذرة. علماً بأنّها الطريقة الوحيدة لبناء السلم الأهلي بطريقة سلمية ونهائية. من يصادر فيلم «شو صار؟»، هو شريك موضوعي في كل المجازر المقبلة التي تترصّب بلبنان، وطن الغرائب والعجائب...



باب الحارة

الجزء الخامس ... و الأخير

يوميًا 23.00

إعادة للحلقة السابقة 22.00

طيلة شهر رمضان المبارك

mtv

رمضان 2010

مسلسل «الجماعة»: حسن البنا يبقى الرابع الأكبر!

محمد خير

حتى بعد بلوغ الحلقات الأخيرة من «الجماعة» التي ركزت على إنشاء جهاز التنظيم الخاص، موضحة دوره في التفجيرات والاعتقالات السياسية، فمجرد إنتاج المسلسل وعرضه للملايين هما أكبر ميزة حققتها جماعة الإخوان المسلمين منذ عقود، بعيداً عن دعاوى وتصريحات غاضبة أبدتها لذر الرماد في العيون. إذ يعلم كل خبراء الميديا أن احتلال المشهد الإعلامي سلباً أو إيجاباً يمثل 90% من مهمة الترويج.

وبينما عانت جماعة الإخوان ولا تزال من منع ذكرها في وسائل الإعلام الرسمية في مصر، وحتى وصف نوابها بلقب «نواب المخطورة»، ها هي مع مؤسسها يحتلان الشاشات المصرية (رسمية وخاصة) في ساعات الذروة الرمضانية، بإنتاج باذخ وتآليف أهم سيناريسست مصري هو وحيد حامد، وبمخرج متميز هو محمد ياسين... فضلاً عن مخرجين

مهمّين قبل إنهم شاركوا في الإخراج من دون ذكر أسمائهم، كشريف عرفة، ومروان حامد، وتامر محسن. والأخير هو مخرج فيلم «اغتيال حسن البنا» (إنتاج «الجزيرة»). هكذا، مع سيناريو مشوق وصورة مميزة، تحولت ضابطة التاريخ الإخواني إلى أشخاص من لحم ودم، وشاهدت الملايين شخصية حسن البنا طفلاً فشاباً ثم - مصحوباً بموسيقى تصويرية حماسية - مؤسساً لأخطر مجموعة سياسية مدنية في القرن العشرين، خرج من ثوبها كل ما يعرف اليوم بالإسلام السياسي، وحولت هوية المجتمع العربي إلى اللون المحافظ، بعد

بعدها عانت حضراً
إعلامياً رسمياً، ها
هي الجماعة تحل
الشاشات المصرية في
ساعات الذروة

انكسار المشروع النهضوي. تحول المجتمع العربي إلى اليمين له أثر بارز في المسلسل، فما كشف عنه من دور للإخوان في التفجيرات التي طالت أحياء قاهرة في الأربعينيات، لن يضر بمشاعر جمهور وجد أن الجماعة ركزت على ضرب المنشآت اليهودية، ولو كانت مجرد محال تجارية. بعد 60 عاماً على النكبة، لم يعد كثيرون يتوقعون عند الفرق بين اليهودية والصهيونية. الواقع أن الجماعة ضربت المنشآت المدنية لإرهاب حكومة النقراشي، لكنها اختارتها يهودية ليبدو ذلك جهاداً، وهي علامة أخرى على عبقرية البنا المؤسس.

هنا، لا يبدو مهماً متابعة الدعوى التي أقامها نجل البنا نفسه، لإيقاف المسلسل. قلة الأهمية ليس مبعثها أن الجلسة الأولى ستتم في 19 الشهر المقبل بعد انتهاء عرض المسلسل، بل لأن الدعوى التي تعترض على «الهجوم الشرس على الإمام حسن البنا ومحاولات تشويه صورة جماعة الإخوان» هي دعوى تقليدية أصبح «يحظى بها» كل مسلسل تاريخي يتناول إحدى شخصياتنا العربية المؤثرة.

ستتدرج الدعوى في جنبات المحاكم، وسيعرض المسلسل حتى تنتهي النهاية. وسيبقى أن أجيالاً جديدة - لا محوري في تاريخها، بغض النظر عن «حساسيات» راعاها المؤلف كي لا تعترضه الرقابة، ورسائل مررها تعبيراً عن رأيه الخاص، واعتراضات إخوانية قد لا تعبر حقاً عما في قلوبها. أما سياسياً، فسيمر وقت طويل حتى يتضح أي «جماعة» فازت من كل ذلك.



غضب سلفي على «القعقاع» و... إيران!

بسام القطار

بثّر «القعقاع بن عمرو التميمي» على MBC جدلاً واسعاً، لتناوله شخصيات مثيرة للجدل في التاريخ الإسلامي، لا تزال سيرتها موضع خلاف حاد بين السنة والشيعة.

يتناول المسلسل التاريخي حقبة مهمة من تاريخ الدولة الإسلامية عبر إبراز سيرة الصحابي القعقاع، وهو فارس عُرف بشجاعته. ويتناول حياته بما تحفل به من بطولات.

المسلسل الذي ألفه محمود الجعفروري وأنتجه «تلفزيون قطر»، شاركت في بطولته نخبة من نجوم الدراما العربية وحاز إعجاب النقاد باعتباره العمل العربي الوحيد بكلفة إنتاجية ضخمة. إذ مثلت مشاهدته في سوريا والهند والمغرب، واضطر مخرجه المثني صبح لتشييد أربع مدن إعلامية لاحتواء مشاهدته المختلفة. والجديد هو إدراج المعارك البحرية لأول مرة في تاريخ الدراما العربية التاريخية.

إلا أن هذه الضخامة لم تلغ مخاوف المؤرخين الذين تحدثوا عن مشاهد تعيد «إنتاج الفتنة» التاريخية، وتجسد الصحابة في «مشاهد لا تليق بمقامهم».

مثلاً، نشر حمدي السعدي في موقع «كسر الصنم» المعروف بتشدده وتكفيره للشيعة، مقالاً بعنوان «عندما يقتحم الشيعة الدراما العربية... مسلسل القعقاع نموذجاً». واتهم «الاستخبارات الإيرانية» بالوقوف وراء المسلسل، وإقناع الفضائيات المحسوبة على الدول السننية، بثّ دراما عربية تحمل في «طياتها الفكر الفارسي» و«بث الفكر الشيعي المتطرف».

موقف السعدي يتناقض مع موقف

الداعية السعودية سلمان العودة الذي أكد أنه راجع مع رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الشيخ يوسف القرضاوي، نصّ المسلسل ووصفه بأنه «قراءة تاريخية موثقة لفترة هامة في تاريخ الأمة الإسلامية».

ورغم التبني الخليجي الرسمي للمسلسل، إلا أن «كسر الصنم» وجد فيه «اختراقاً إيرانياً خطيراً» وعرض وجهة نظره إزاء مشاهد المسلسل. هكذا، فنّد السعدي أكثر من 50 مشهداً، مستهلاً نقده: «بدأ المسلسل بالعرض التاريخي السليم (...) حتى المشهد 19. لنرى بعده وعلى نحو مقحم على السياق الدرامي، الإمام علي بن أبي طالب في حجة الوداع، يركب ناقه الرسول العظباء في

مشعر منى ويحجّ بالناس. ثم يغيب لنراه في المشهد 84 في بيعة الغدير، والرسول يرفع يده علي مبايعاً إياه على خلافته قبل وفاته (...)». ويضيف: «المشهد الأول مكذوب، والثاني مقحم على السياق الدرامي، وهو موضوع خلافي بين الشيعة والسنة، ويثير الدفائن والضغائن».

وبعد تفنيد المشاهد، خلص السعدي إلى اتهام المسلسل بالانتقائية، متسائلاً: «حين عرض المسلسل لمشاركة النساء في فتح الشام، أشاد بدور زوجة عمرو بن العاص، ولا أدري ما دورها؟! ونسي أو تناسى دور جويرية بنت أبي سفيان التي قاتلت كالجبال، وسط دهشة أبطال فتح الشام».



مناظرة...
خليجية؟

أعلن الممثل السوري سلوم حداد (الصورة)، بطل مسلسل «القعقاع» أن العمل أضاف له جماهيرياً؛ لأنه مسح من ذاكرة المشاهدين شخصية «الزير سالم» التي ارتبط بها على مدى سنوات منذ عرض المسلسل في رمضان عام 2000. وأكد سلوم أن الدراما الخليجية بدأت تتقدم بخطى ثابتة من خلال تقديمها موضوعات جريئة ومناقشة. وأشار إلى أن الجدل يثار دوماً حول أن الدراما السورية سحبت البساط من تحت أقدام نظيرتها المصرية، لكن للأسف ظهر على الساحة منافس قوي اسمه الدراما الخليجية.

91.7 91.9 92.2

FM

أحد المشهورين الأقباط نور

MHZ

0 1 1 1 1 1 1 2 1 1 1 3 1 1 1 4 1 1 1 5 1 1 1 6 1 1 1 7 1 1 1 8 1 1 1 9 1 1 1 10



إذاعة النور

دراما دينية تاريخية
تحكي سيرة نبي الله موسى بن عمران (عليهما السلام)
بطولة موفّق الأحمد وسامير شممص
ومشاركة نخبة من الممثلين اللبنانيين والعرب

يوميّاً 4:30 p.m

كلايم الله

رمضان 2010

تطويك وحشو وركاكة... ومراهقة إخراجية
حصيلة الموسم 1: بانوراها الخيبة

شارف الشهر المبارك على نهايته، وحنان وقت الحساب. نتوقف عند مسلسلات مهّدت لها حملات ترويج ضخمة، وترقبها المشاهد من «كليوباترا» إلى «أبو جانتني»... لكن ورقة التوت راحت تنزلق عنها، فلم يبق مع اقتراب النهاية، سوى طعم الفشل. غداً، موعداً مع الأعمال التي ربحت رهانها هذا العام

إعداد: وسام كنعان ومحمد عبد الرحمن

Biggest loser



صفحة للدراما التاريخية

بعدما استقرت شركة «عرب سكرين» على سلاف فواخرجي لتجسيد دور كليوباترا، أصرت النجمة على أن يكون زوجها وائل رمضان مخرجاً للمسلسل التاريخي الذي يروي سيرة الملكة المصرية. ثم بدأت أسرة «كليوباترا» بعقد المؤتمرات وتوزيع بيانات المديح حول الجهود المبذولة. وصرّحت سلاف أنها ستتجاوز نجومات هوليوود اللواتي جسدن دور الملكة، فيما امتلأت الشوارع بإعلان يخبرنا أن «سلاف فواخرجي... كليوباترا». لكن النتيجة كانت صفقة حقيقية، خصوصاً أن الممثلين السوريين اشتهروا ببراعتهم في الأعمال التاريخية. في «كليوباترا»، سقطت هذه النظرية. أبصر العمل النور مع أخطاء تاريخية فادحة. أما فنياً فلم يكن الوضع أفضل، إذ عجزت سلاف عن إظهار الشخصية القيادية والدموية للملكة، وافترق الممثلون إلى إحساسهم بالحالة التي يجسّدونها، وصولاً إلى المراهقة البصرية في بعض الحركات الإخراجية.

شريف، هنير وحيداً

رغم أنه دخل سباق رمضان هذا العام مدعوماً بنجاح مسلسله الأخير «قلب ميت» (2008)، إلا أن النجم المصري شريف منير ومسلسله «بره الدنيا» لم يحققا النتائج المتوقعة. أدرك منير ذلك فاعترف شخصياً بأسباب هذا الفشل، منها تقليدية القصة التي تدور حول رجل ريفي يتعرّض لأزمة نفسية حادة فينضم إلى «مجانين الشوارع» المنتشرين في القاهرة. الجديد الذي حاول العمل تقديمه هو إعطاء دور البطولة لأحد هؤلاء المضطربين نفسياً، ما اعتبره منير إضافة حقيقية له وللدراما المصرية، لولا الثغرات التي واجهته. وأبرز هذه الثغرات تمثلت في الاستعانة بمجموعة من الوجوه الجديدة في أدوار رئيسية بسبب اعتذار النجوم عن عدم المشاركة لارتباطهم في أعمال أخرى. هكذا، رغم جماهيريته، وقف منير وحيداً مع ممثلين شباب من أمثال كريم محمود عبد العزيز، ونسرين إمام، وفوزية محمد، ولانا سعيد. كما حرص أحمد زاهر على تقديم أداء تقليدي جداً للشخصية الشريفة. يضاف إلى كل ما سبق، عرض المسلسل على «التلفزيون المصري» فقط إلى جانب قناة «الراي»، ما أدى إلى الحد من نسبة مشاهدته.

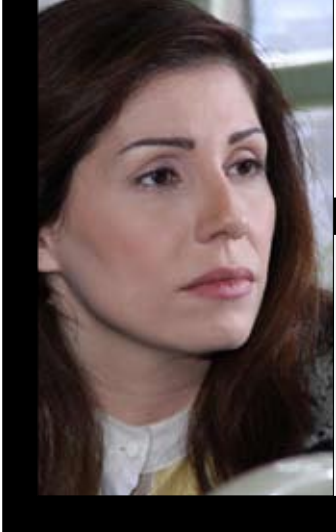
مواهب
«أبو
جانتني»

حاول سامر المصري استغلال كل مواهبه في مسلسل «أبو جانتني ملك التاكسي». هكذا، سجّل شارة العمل بصوته، وواكب عرضه بتصريحات صحافية. ثم سمعناه يؤكد أنه أعاد الكوميديا السورية إلى عصرها الذهبي، وطوراً يقول إنه اقترب من نبض الشارع بطريقة لم يفعلها أحد سواه؛ ولم يتردد النجم السوري في التعبير عن استغرابه من الآراء السلبية التي انتقدت العمل. على أرض الواقع، استطاع المسلسل جذب شريحة كبيرة من المشاهدين. مع ذلك، لم يشفع ذلك بمستوى «أبو جانتني». بدا واضحاً أن المصري فصل العمل على قياسه، ولم يفوّت فرصة للتقرب من السلطة ومغازلة رأس المال الخليجي.

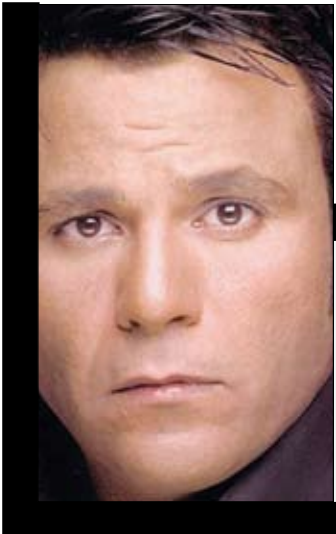
ولن يتأخر المشاهد في اكتشاف الاستسهال من خلال الصور السريالية التي يطرحها المسلسل مرة عن المسؤولين، ومرات أخرى عن المدينة وشخصياتها الفاضلة على رأسها شخصية أبو جانتني. إلى جانب التطويل والحشو. علماً بأن أغلب أحداث المسلسل تؤكد أن الفكرة لا تحمل إلا لوحة واحدة في مسلسل «بقعة ضوء» أو أنها تحتاج إلى... كاتب حقيقي.

الك
عاوز
«زهرة»

قبل انطلاق السباق الرمضاني، كان «زهرة وأزواجها الخمسة» الأكثر إثارة للجدل. مع ذلك، لم ينل إعجاب كثيرين. ولعل اتصال إحدى المصريات على برنامج إذاعي تبثه محطة «راديو مصر» كان الأكثر تعبيراً عن هذه الإشكالية. إذ قالت المتصلة إنها غير مقتنعة بأحداث المسلسل لكنها تتابعه لتعرف مصير شخصية زهرة المستفزة. وفعلاً، أطلقت غادة عبد الرزاق في مسلسلها الرمضاني بشخصية جذابة ولعبت دور ممرضة مزوجة. تفاصيل القصة تؤكد أن هدف العمل هو استعراض غادة عبد الرزاق لأنوثتها على الشاشة. وقد أجمع النقاد على أن مسلسل «عائلة الحاج متولي»، رغم الانتقادات التي وجهت إليه عند عرضه قبل عشر سنوات، كان أفضل وأكثر تماسكاً من «زهرة...». ولم يتردد الصحافيون بإطلاق النكات على المسلسل، وخصوصاً بعد سرقة لوحة «زهرة الخشخاش»، فتحوّل اسم العمل إلى «زهرة الخشخاش وأزواجها الخمسة». كما أن نكتة ساخرة ثانية رافقت حلقات العمل هي أن كل رجال المسلسل أرادوا الزواج من زهرة باستثناء الممثل الذي لعب دور أخيها، في إشارة إلى المبالغة الواضحة في العمل.

لا بهرجات
ولا
تشويقة

فجأة، أصبحت لورا أبو أسعد منتجة، ولم تكف بتخريب الدراما السورية عبر عشرات الأعمال التركية المدبلجة، بل بدت هذا الموسم مصرة على الذهاب أبعد من ذلك. إذ قررت الممثلة السورية أن تنتج مسلسل «قيود الروح». كتبت نص المسلسل يارا صبري وربما فليحان، وقد اختارت أبو أسعد هذا السيناريو باعتباره معافى من البهرجات التي تضاف عادة من أجل التسويق. أما مخرج العمل فكان زوج صبري الممثل ماهر صليبي. وقد سبق عرض المسلسل تصريحات تبهج النفوس. ثم واكبت عرضه ندوة عقدتها الشركة المنتجة ووزارة الإعلام السورية للحديث عن الدراما التي تتناول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، على اعتبار أن العمل يطرح شخصية طفل مصاب بالتوحد. لكن النتيجة كانت عدم تمكن المشاهد من إكمال حلقة واحدة من المسلسل. إذ إن النص المعافى من البهرجات، جاء أيضاً معافى من الحكمة المشوقة والمتعة. وما زاد الطين بلة كان الإمكانيات المتواضعة جداً لماهر صليبي، فاقصر عرض العمل على قناة «سوريا دراما»، كونها تعرض معظم المسلسلات السورية، وقناة «السومرية» العراقية؛

ابن البلد
لا
يتغير

إذا كان مسلسل «أغلى من حياتي» لمحمد فؤاد قد عرض حصرياً على «الحياة» في رمضان، فالحصري لم تقف هنا، بل انسحبت على جمهور العمل نفسه. للمرة الأولى، تشهد الدراما مسلسلاً موجهاً فقط إلى محبي البطل. وبدا واضحاً أن جمهور المغني المصري لم يتوقف عند أي ثغر درامية، وكان مستعداً للرد بعنف على أي انتقادات ضد العمل. ورغم أن محمد فؤاد (المعروف باسم فؤاد) أكد أنه سيقدم عملاً يغيّر الكثير في مفاهيم الدراما العربية، فالواقع كان عكس ذلك. ولعل «فؤاد» اعتمد على أنه كان بطل فيلم «إسماعيلية رايح جاي» الذي فتح الباب أمام عودة الجمهور إلى دور العرض. لكن متابعة حلقات «أغلى من حياتي» تؤكد أن فؤاد لا يزال عاجزاً عن الخروج من عباءة الفيلم الشهير. صحيح أن النجم المصري لن يتمكن من الظهور خارج إطار شخصية الشاب ابن البلد، لكن اللافت أنه يرفض التنوع حتى في أداء هذه الشخصية. أما الخطوط الدرامية فتفسير ببطء، وبدا واضحاً معاناة الممثلين من عدم التركيز، وغياب عنصر المفاجأة عن الأحداث والحوارات، بما في ذلك النهاية السعيدة التي لن يرضى فؤاد بأن يقدم غيرها لجمهوره.

خليله عيسى*

هنت «العراق الجديد» إله «ضج

في السلفادور، هجومًا على الجامعة الوطنية في مدينة سان سلفادور ودمرتها وأحرقت مئة ألف كتاب كما قتلت 30 أستاذًا هناك. ثمة أيضاً محوٌ ممنهجٌ للذاكرة التاريخية والوطنية العراقية Memocide عبر التدمير والنهب. إنه جانب آخر من الاستعمار الأميركي مشابه لما حدث للسكان الأصليين في أميركا الشمالية، بدءاً بنهب متحف بغداد، الذي كان يعدّ من أفضل 4 متاحف في العالم، ومكتباتها تحت أنظار العالم. وقد صرّحت باربرا بودين، السفيرة الأميركية حينها، أنّ أوامر محددة من واشنطن قضت بمنع أي إعاقة لعملية النهب. كما تستخدم القوات المحتلة المواقع الأثرية العراقية مراكز لدباباتها و عقاها مثل مدن أور وبابل وسامراء، وهذا يعدّ تشويهاً لبعض من الآثار الإنسانية المهمة. ولا يزال هناك 15 ألف قطعة أثرية هُربت من العراق لم تُستعد بعد. وتستمرّ محاولة محو الذاكرة إلى اليوم، إذ دُمّر منزل الأديب العراقي الراحل جبرا إبراهيم جبرا في بغداد في حزيران من هذه السنة.

عراق الكليبتوقراطية الطائفية - العرقية
الاستعمار الأميركي في العراق ليس استعماراً «عادياً» إذا ما قورنَ بالحملات الاستعمارية خلال المئة عام السابقة، بل هو نتاج تعلم الإمبراطورية الأميركية من الدروس الاستعمارية السابقة والتتويج العملي لها: تجريف المجتمعات بشرياً وحضارياً لإعادة تكوينها على قواعد طائفية عشائرية وعرقية وكسر أية محاولة لتكوّن هوية وطنية عراقية جامعة؛ خلق دورة مستقلة من القتل والقتل المضاد لا تنتهي على أسس من صراعات الهوية؛ نهب الموارد الطبيعية كالثقل، وخصخصة المياه والكهرباء وحتى فرض الحبوب الزراعية المعدلة وراثياً لتحقيق الربح السريع؛ تغيير المناهج الدراسية واستعمال الأسلحة المشعة إلى استخدام البنتاغون لعلماء الانثربولوجيا لتطوير المفاهيم الكولونيالية عن ثقافة و مجتمع السكان الأصليين - العراقيين في هذه الحالة - لتعزيز السيطرة عليهم. لقد سلّمت مهمات الأمن السياسي البوليسي و القمعي لزعماء سياسيين وأمنيين يعتمدون الفساد أول عمل لهم في «العراق الجديد»، فقد صنّفت Transparency International العراق هذه السنة ثالث بلد في العالم من حيث درجة استثناء الفساد فيه. لذلك، فإن هذا النظام الكليبتوقراطي Kleptocracy (أي الذي يتسم بالفساد الشديد للنخب الحاكمة) والطائفي - العرقي بعد سبع سنوات ونصف سنة جفاف من الاحتلال، وبعد وضع الدستور عام 2005 الذي كتبه بروفيسور القانون الدولي في جامعة هارفرد نوح فلدمان، وهو يهودي أرثوذكسي متطرف واستشاري في مجلس العلاقات الخارجية، يبقى عاجزاً عن الاتفاق بعد 5 أشهر من انتخابات مزوّرة. فمهمة هذا الدستور بالتحديد هي جعل أي اتفاق لتأليف الحكومة شبه مستحيل بدون تدخل خارجي.

لقد استنسخ الدستور العراقي عن قانون إدارة الدولة، الذي وضعه الأميركيون في عهد المندوب اللاسامي بول بريمر، والذي كان يتدخل ويفرض رأيه على أعضاء مجلس الحكم الذي ألفه الاحتلال منتصف تموز 2003، كما جاء في مذكرات الأخير. ويمكن الخطر في أنّ هذا الدستور يذهب إلى إعطاء الثروات للأكثريات - الطائفية الآن قانوناً - حسب الرقعة الجغرافية كما أعطى الحق للاكتراد بالانفصال ضمن صيغة فدرالية من خلال حجم الصلاحيات للإقليم وضعف الارتباط بالمركز. آخر تبعات ذلك هو أنّ الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني رئيس إقليم «كردستان العراق»، قد يطرح في مؤتمره الثالث عشر المزمع عقده نهاية العام الحالي شعار «حق تقرير المصير» ليصبح شعار عمله السياسي بدل الفدرالية. إلا أنّه بينما تُهدم أسس المجتمع العراقي، فإن الكوربوريثيات الأميركية هي التي تقوم بالنهب المنظم فيما نحن نحاول حل الغاز «العملية السياسية» في العراق.

البلوتوقراطية والكوربوريثيات الأميركية
تري الباحثة ناومي كلاين في كتابها «عقيدة الضد» (Shock Doctrine) (2007)، أنّ الاحتلال الأميركي للعراق هو تعبير عن شكل أكثر

في اليوم، والمياه النظيفة تتوافر لنصف العراقيين فقط، فيما يحصل 30% فقط من العراقيين على الخدمات الصحية الأساسية. القطاع الصحي منهزاً أصلاً مع مغادرة 20000 من أصل 34000 طبيب العراق نهائياً منذ عام 2003 حتى هذا الشهر. وتعاني المستشفيات العراقية قلة الموارد البشرية وانعدام التمويل والغلاء الفاحش للأدوية. كما عانت بغداد انقطاع المياه النظيفة خلال هذا الشهر بسبب الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي. لقد جرى أيضاً العبث بالمقدّرات الزراعية لبلاد ما بين النهرين، حيث مُنعت الزراعة باستخدام البذور الطبيعية التي يخزنها الفلاحون العراقيون من سنة إلى سنة، وفرض شراء حبوب وبنار معدلة جينياً يشترونها كل سنة من كوربوريثيات مثل Monsanto و Cargo Hill مما أفسد إلى درجة غير معروفة حتى اليوم مخزون البذار الزراعي الأصلي.

خلال العام الماضي فقط قُتل 4068 شخصاً بينما جرح 15935 شخصاً - على الأقل - كما أنه يوجد في هذه اللحظة حوالي 300000 في السجون العراقية - العلنية منها - أوقفت قوات الاحتلال أكثرتهم توقيفاً اعتباطياً تحت عنوان «إرهابيون» ينتظرون المحاكمة، وذلك تبعاً لأرقام وزارة الداخلية العراقية المثيرة للتساؤلات على كل حال. لقد أُعدم منذ منتصف عام 2005 حتى اليوم حسب أرقام المفوضية العامة لحقوق الإنسان أكثر من 12000 شخص في العراق، مما يعني أنّ الوضع أشبه بالإبادة الجماعية من خلال السجون العراقية العلنية والسريّة، التي ينتشر فيها التعذيب أشكالاً والواناً تحت إدارة وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، كما أنّ هناك أدلة على وجود فرق موت إسرائيلية في العراق تنفذ الاعتقالات بحق العلماء العراقيين. وفي عام 2004 في معركة الفلوجة، حيث واجهت المقاومة العراقية الباسلة قوات الاحتلال، استعمل الاحتلال أسلحة مشعة باليورانيوم المنضب من رصاص وقذائف، وقد أثبت ذلك في

تهيمن تيمات محدّدة عند تناول العراق اليوم في الفضاء الإعلامي العربي عبر النسخ البلاغي حول تعابير مثل «العملية السياسية في العراق» أو «إعادة إعمار العراق» أو «بناء الديمقراطية» من جهة، وكبت كل تحليل كولونيالي للوضع في العراق من جهة أخرى. فقلما نرى اليوم كلمات مثل «الإمبريالية الأميركية» أو «الاستعمار الأميركي الجديد» أو «المقاومة العراقية» في كتابات المثقفين العرب بالذات. يشير هذا الواقع إلى أنّ كثيراً من النخب العربية - معظمها يساري مرتد - تخلت عن الأساس المادي في دراسة المظهر الإمبريالي الأميركي المتغلغل في المنطقة العربية، ليجري استعمار عقولها بالخطاب الإيديولوجي المهيمن عن نشر قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان والسوق الحرّة

تقبل ضموني لاستثنائية الولايات المتحدة الأميركية واستنتاج ضموني لكل مسبقاتها: إذا كانت الولايات المتحدة الأميركية لا ترى نفسها مستعمرة للعراق - أو أي مكان آخر - فإنّ رفض اعتبار الوجود الأميركي في العراق استعماراً مع كل ما يترتب على ذلك من مواقف، يعني ببساطة انتصاراً آخر للإمبراطورية على المستوى الإيديولوجي.

«الفجر الجديد» الأميركي في العراق

في محاولة لفهم ما يحصل في المشهد العراقي الملتبس بعد الانتهاء من عملية «العراق الجديد» وبدء عملية «الفجر الجديد» كما سماها الأميركيون، نتفحص الوضع العراقي الاجتماعي والاقتصادي بالأرقام في ضوء هذا «الفجر» من دون أية مسبقات فكرية. نحن نتكلم عن بلد يحتوي وحده على أكبر مخزون نفطي في العالم يقدر بحوالي 500 مليار برميل، بينما الكمية المكتشفة حتى اليوم هي 115 مليار برميل فقط تعطيه المرتبة الثالثة في العالم. لكن الحقيقة هي أنّ نصف السكان لا يزالون يقفون في طوابير طويلة كل يوم للحصول على حاجتهم من المحروقات (كاز وبنزين). يقع عراق اليوم تحت السيطرة العسكرية المباشرة للإمبراطورية، فهي لديها أكثر من 50000 عسكري أميركي رسمي - بعد الخفض الجزئي لأعداد القوات وإعادة تموضعها - و100000 عسكري آخر وهم مرتزقة من مختلف دول العالم «الثالث». ينسى كثير من «المثقفين» العرب - الذين يبرزون الاستعمار الأميركي بحجة التخلص من الديكتاتورية السابقة - أنّ الشعب العراقي قدّم جزاء الوجود الأميركي منذ 2003 حتى اليوم أكثر من مليوني ضحية، خمسة ملايين جريح، مليون أرملة، 4 ملايين لاجئ خارج العراق، 2,8 مليون مهجر داخل العراق، سبعة ملايين عراقي تحت خط الفقر (2,2 \$ في اليوم) أي ما يعادل مجموعه ثلث السكان من أصل 28 مليوناً. كل ذلك بينما نصف الشباب العراقي يتمنى الهجرة ونصف الشعب لا يحظى بالأمان. خلال شهر رمضان هذا مثلاً، وصل سعر قالب الثلج الذي يزن 10 كيلوغرامات، والذي يكفي عائلة من 3 أشخاص إلى 10000 دينار عراقي (8,5 \$) من أجل التمتع بمياه باردة في حرّ تحطت فيه الحرارة 50 درجة مئوية خلال النهار. أما الوضع المعيشي اليومي، فمرعب للغاية، إذ يصل تقنين الكهرباء في بغداد إلى ساعتين

بعض المثقفين العرب لا يريدون أن يروا في حالة العراق أو أفغانستان استعماراً مباشراً

دراسة أنجزها ملك حمدان وجريس بوسبي، ونشرت في المجلة الدولية للدراسات البيئية والصحة العامة (بازل - سويسرا) ومفادها أنّ «زيادة السرطانات ونسبة وفيات الرضع أكثر إضراراً من الإصابات التي أعلنت للملاجين في هيروشيما وناغازاكي عام 1945، إذ تضاعفت جميع أشكال السرطان من 2005 حتى 2009 أربع مرات». ولا تزال الولادات المشوهة اليومية لسكان المدينة تشهد على جرائم الأميركيين.

قتل النخبة ومحو الذاكرة

هناك قتلٌ مُدبّرٌ وممنهجٌ للنخبة العلمية العراقية لتدمير أي نخبة مقاومة للاحتلال، فقد قتل أكثر من 500 عالم عراقي حتى اليوم، 80% منهم اغتيلوا في الجامعات العراقية وأكثر من نصفهم لديه لقب أستاذ - بروفيسور أو أستاذ مساعد. أما بالنسبة إلى التحصيل العلمي، فمن أصل 3,5 ملايين تلميذ عراقي هناك فقط 30% يتمكّنون من متابعة الدراسة اليوم بطريقة منظّمة بسبب الأحداث الأمنية اليومية من خطف وقتل على الهوية وتفجيرات. وتقع تصفية النخبة العراقية في سيناريو مستعد من تقنيات تصفية ومحاربة الناشطين اليساريين والمعارضين في ديكتاتوريات أميركا اللاتينية. وقد سمّت وكالة الاستخبارات الأميركية ذلك حينها تقنية «محاربة المتمردين» counterinsurgency عبر استعمال فرق الموت والاعتقالات وترويع المدنيين في بلدان مثل نيكاراغوا، تركيا، مصر وكينيا. فقد شنت على سبيل المثال فرقة Duarte شبه العسكرية Paramilitary Group عام 1980

اختفت على ما يبدو، أي حاجة إلى تحليل ينطلق من أسس مادية محدّدة كالموارد النفطية في العراق، وتوحد مصالح الشركات الأميركية الكوربوراتية Corporation مع المصالح السياسية لإمبراطورية الولايات المتحدة الأميركية هناك، واستبدل بلغو مثالي مجرد عن الحرية والديموقراطية. يتزامن هذا مع ما يُكتب ويُقال اليوم عن «انسحاب» أميركي مزعوم من العراق يتعارض مع ما يجري حقاً على الأرض. يكشف ذلك عدم قدرة العديد من المثقفين العرب على مقاربة الواقع الذي تعيشه المنطقة بتحوّلهم إلى لغة هي أقرب إلى التتمتات السحرية الملغزة منها إلى آية مقاربة مادية وتاريخية للأمر. فلنبدأ بهذين الواقع العراقي من أجل أن ننتهي بهذين المثقفين العرب...

إيديولوجيا الاستثنائية الأميركية وإيديولوجيا الاستثنائية «العراقية»

إنّ نخب الإمبراطورية الأميركية كانت دائماً وما زالت تتفاخر بما يُعرف «بالاستثنائية الأميركية»، أي استثناء الولايات المتحدة الأميركية بمناخ القيم الديمقراطية الحقّة وحقوق الإنسان. يخبرنا المؤرّخ الأميركي مايكل اغناتيف في كتابه «الاستثنائية الأميركية وحقوق الإنسان» (2003)، كيف أنّ هذه الاستثنائية تنضمّن إعطاء الولايات المتحدة الأميركية لنفسها الحق في نشر تلك القيم وتحقيق مهمتها الإعدادية في العالم بالقوة للتمويه الإيديولوجي لممارساتها الاستعمارية. لكن المقاومة الشعبية المسلحة كانت ولا تزال الجواب الوحيد للاحتلال الإمبريالي العسكري المباشر في كل أنحاء العالم وفي كل الأزمنة سواء كان ذلك في العراق، أفغانستان أو هايتي. إلا أنّ بعض المثقفين العرب لا يريدون أن يروا في حالة العراق أو أفغانستان استعماراً مباشراً، حتّى بات يمكننا الكلام عن مصطلح «الاستثنائية العراقية»، حيث الوجود الأميركي في العراق استثناءً في التاريخ، لا يندرج تحت مسميّات الاستعمار، بل هو صدفة تاريخية لا تلبث بعدها القوات العسكرية الأميركية أن تنسحب مخلّفة وراءها مخلوقاً هجيناً أسمه العراقي «الجديد»، الذي لا جديد فيه إلا كلمة جديد. إن هذه الاستثنائية العراقية هي في واقع الأمر

الزخبار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
انسب الحاج

مدير التحرير خالد صافية ■
محررين التحرير حسنة الزين ■
مجلس التحرير
عربيات دوليات إيلي شلهوب، نقاشة ييار ابي صعب، مجملع ضحى شمس،
رياضة علي صفا، مدك عمر شايبة، اقتصاد محمد زبيب

المدير الفني اميل منعم

رئيس مجلس الإدارة والمدير المسؤول إبراهيم الامين
المكاتب بيروت - فردان - شارع جوناك - سنتر كوندورد - الطابق
السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113
www.al-akhbar.com

الاعلانات Tree Ad 01/611115 03/252224
التوزيع شركة اللوانك 15-666314-01/828381 03

الحرية» ويبقى العراق مستعمراً!

التدليل عليه. ليس كل من كتب ضد المقاومة العراقية يدافع له الأميركيون بالضرورة، فهناك بعض المثقفين العرب من العاجزين عن دراسة الواقع العراقي المادي، كما هو، مفضلين التحليل في تهويمات فارغة عن الديمقراطية و«ثقافة الموت العربية»، بما يرضي نرجسيتهم ويعطيهم منزلة تغيير التاريخ عبر كتابة المقالات في الجرائد. حازم صاغية في جريدة «الحياة» لا يتوقف مثلاً عن «هجاء السلاح والمقاومات»، حتى إنه في مقال مشهود في تاريخ 21 حزيران 2007 أظهر جهداً خاصاً - لكن غير مقنع بالمرّة - في تحليل نفسي لمنظر المقاومة ضد الاستعمار فرانز فانون إذ كتب: «ربما كان فرانز فانون أكبر العاملين على تحويل المعادلة النسبية إلى وصفة إطلائية تصير معها المقاومة بذاتها هي الهدف... وهنا تتسابق العدمية مع وظيفة لا تستطيع القداسة المزعومة في المقاومات أن تسترها، أو أن تحجبها». بالطبع فالعراق ليس فقط استثناءً في تاريخ الاستعمار رغم كل ما نعرفه من أحداث تاريخية وأخرى تحدث اليوم، إنما فكرة المقاومة بحد ذاتها عدمية؛ أما محمد أبو رمان «الحياة»، 28 أغسطس (2010)، فيأخذنا في تحليل «مسارات القاعدة في العراق» إلى حيث المنطق الطائفي هو المهيمن - كما يريد الاستعمار تماماً تصوير الشعوب المستعمرة بدون أي هوية وطنية جامعة - فالقاعدة موجودة «في كنف السنة العراقيين... وغياب المقاومة السنية ذات الطابع السياسي، التي تتحدث باسم السنة جعله بعد الانسحاب... في تقاطع المصالح بين القاعدة وإيران في تدمير مرحلة الفوضى السياسية واستعادة الفوضى الأمنية، وبالعودة إلى مربع الفتنة الأهلية». كذلك نرى تحليلات هامبوية من دون أي سند مادي، عند شيوعي مثل سعد الله مزرعاني من المفترض أن تجعله شيوعيته تلميذاً للتاريخ، إلا أنه يبدو أنه «يقبض» خبرتي «القاعدة» و«الانسحاب» مباشرة من صحافيي الإعلام الكوربوري الأمريكي المزروعين Embedded Journalists مثل «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» و«فوكس نيوز» حيث في العراق «محتل يسحب قواته معتزلاً ومهزوماً، ودون أن يتمكن من تحقيق أهدافه المباشرة وغير المباشرة» («الأخبار»، 27 تموز 2010). أما رستم محمود في عدد تموز 2010 من النسخة العربية لـ«الموند ديبلوماتيك»، فيكتب عن كردستان العراق «بلاد الوفرة والفشل والديموقراطية والانقسام» بدون أي ذكر حتى لكلمة «احتلال» في مقاله الكبير. تبدأ المقالات التي تحتفل بالانسحاب بالنوالد من قلب الإمبراطورية حتى الأطراف، ونسهم نحن في زيادة أعدادها أكثر فأكثر. حقاً ما أقوى سحر الكاوبوي! كل هذا يشير إلى شيء محدد وهو أن الكثير من المثقفين الذين تبصروا كذبة الانسحاب أخيراً، لا يزالون تحت أثر «الصدمة والترويج» الأميركي الإيديولوجي، هم لا يقرأون غير المصادر الأميركية ويكرزونها مع تحليلات مبسطة بلاغية تسترجم في جوهرها منطق الإمبراطورية المستعمرة التي تفعل كل شيء لتدمير العراق ونهبه ومسحه تاريخياً، اقتصادياً واجتماعياً. هذا ما فعله الاستعمار دوماً، والعراق حتماً ليس باستثناء. ولم يقف السمع إلى الأميركيين، فإن اديرنو قائد قوات الاحتلال أوضح بحزم أن «سحب هذا العدد من القوات لا يعني أنها لن تعود مرة أخرى» إلى بلاد الرافدين. فلننظر إلى ما تفعله الإمبراطورية الأميركية ثم نستنتج، لا أن ننطلق من أمانينا وأوهامنا ونسقطها عشوائياً على الواقع. يبدو أن هذا لا يزال صعباً على البعض!

* باحث لبناني

ملاحظة: اعتمدت ترجمة Corporation إلى «كوربوراتية» تمييزاً لها عن Company، أي «شركة». إن الكوربوراتية هي تجمع لعدد كبير من الشركات في جسم قانوني أعطيت له صفة الشخص الفرد في القانون الفدرالي الأميركي، وبالتالي خلافاً لصاحب الشركة الذي يمكن محاكمته لقيام شركته بأعمال لا قانونية، لا يمكن تعيين مسؤول قانوني عن «تصرفات» الكوربوراتية لأن صفتها القانونية لا يمكن تحديدها بشخص معين موجود في الحقيقة.

للنظ في العالم أكثر من 8 ملايين برميل في اليوم - وهو أعطى عقوداً بقيمة 100 مليار دولار يأخذ منها العراقيون النزر اليسير من الأرباح. وتحصل الحكومة العراقية، التي تعاني عجزاً في الموازنة هذا العام قدره 19,5 ملياراً من أصل 72,3 مليار دولار، على 30% من الأرباح فقط في عقدها مع شركتي شل الأنغلو هولندية، وبتروناس الماليزية. ولزيادة سعة الإنتاج على هذا المدى الطويل وإدامته (أي كلفة تطويره)، حسب محمد علي الزيني، وهو خبير واستشاري في شؤون النفط والغاز، وعمل في وزارة النفط العراقية، تبعت كارثية، إذ إنه «خلال 25 عاماً من الزمن يمكن «شفط» كل ما لدى العراق من نفط مكتشف، وخصوصاً إذا علمنا أن الشركات اختارت حدوداً مبالغاً فيها بالنسبة إلى مستوى الذروة الأفقي للإنتاج أو هضبة الإنتاج (المستقبل العربي، تموز 2010). أما حسابياً وعلى أساس إنتاجية 6 ملايين برميل يومياً (فقط) في عام 2030، فإن كلفة إدامة الإنتاج والتطوير تعني خسائر هائلة للشعب العراقي قدرها 75 مليار دولار. وفي بلاد شريعة حمورابي اليوم، فإن القضاء أيضاً أصبح في خدمة مصاصي الدم الأسود، بعدما خسرت نأنية عراقية تدعى شذا موسوي دعوى رفعتها في لا قانونية العقد النفطي الذي عقدهته الحكومة العراقية مع شركتي British Petroleum والكوربورية الصينية الوطنية النفطية لرفع الإنتاج في حقل الرميلة إلى 2,85 مليون برميل يومياً. إلا أن النأنية موسوي تلقت تهديدات بالقتل وفقدت محاميتها ثم حُكم عليها بأن تدفع - ولم تستطع ذلك بالطبع - 275 ألف دولار كلفة جلب الخبراء الحياديين من الخارج؛ هذا ما يحدث في العراق الحرّ الجديد عندما تقاوم إرادة الإمبراطورية.

صدمة «المثقفين» العرب...

والدعاية للإمبراطورية

يرصد البنتاغون ملايين الدولارات سنوياً منذ أعوام من أجل الحملة الإعلامية «لإفهام



بغداد اليوم
مقسمة 40 قطاعاً
طائفيًا مع 1500
نقطة تفتيش



وجهة نظر أميركا وأصدقائها»، التي تقوم على مدمكين: أولاً، كل العمليات العسكرية في العراق هي إرهابية ومن فعل «القاعدة». ثانياً، التركيز على ما يسمى «العملية السياسية» في العراق. أول دماغ يريد مسخ المقاومة العراقية، والثاني يريد أن يجعلنا نصدق أن العراق أصبح بلداً سيادياً فيه عملية سياسية «طبيعية» مثل كل البلدان، أي من دون وجود للاحتلال خلافاً لكل الأرقام التي ذكرت. فالاحتلال في العراق «وجود أميركي عسكري»، كما أن كل التقارير تؤكد أن أي عملية هي دائماً من فعل «القاعدة» - وهنا كل من يشكك هو بالتالي «قاعدي الهوى» - وهذه التقارير تصدر عن إعلام أميركي محتل أو عراقي طائفي يجري التعامل معه على أنه كلام منزل. هذا لا ينفي بالطبع وجود فرق قتل ومتطرفين وميليشيات طائفية في العراق، لكن ماذا نعرف عمّا يحدث هناك غير ما نخبرنا الأميركيون به؟ ولم لا تجري مقارنة ما يحدث في العراق بما حدث في أميركا اللاتينية، ومقارنة تشويه سمعة المقاومة العراقية بما فعله الاستعمار الفرنسي مع جبهة التحرير الوطنية الجزائرية؟

فنحن نرى دائماً على قناة الجزيرة «الخبراء» أنفسهم في الشأن العراقي يرددون كلمة «انسحاب» بينما يجب التعبير عن الوضع بكلمة «إعادة انتشار» القوات المحتلة خارج المدن وتمويه دورها العسكري. كما أن الدعايات المحذرة ضد «الإرهاب في العراق الجديد» تنتشر على العديد من القنوات العربية (ANB، البغدادية، السومرية...). هناك الى جانب تلك الحملة الإيديولوجية المتوقعة أمر آخر يجب

البنتاغون على عقد بـ120 مليون دولار في 21 حزيران 2010 لتوسيع مهماتها في أفغانستان، كما دفعت لها وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية 125 مليون دولار أخرى كمستحقات لتسلم «مهمات جوية» - على الأرجح طائرات بلا طيار - في العراق. كما تنوي الشركة نقل مكاتبها إلى دولة الإمارات العربية، لأن الدولة المذكورة لا تملك اتفاقية لتسليم المجرمين مع الولايات المتحدة. ويصل عدد موظفي 125 شركة أمنية هناك إلى مئة ألف متعاقد توريد هيلاري كلينتون زيادتهم 5000 مرتزقة جدد، منهم ميليشيونيون لبنانيون سابقون، قادة فرق موت تشيليون حصلوا على خبرتهم الثمينة خلال حكم بينوشيه وضباط فرق خاصة من نتاج فترة حكم الأبارتهايد الجنوب أفريقي. نفهم تماماً عبثة معنى كلمة الانسحاب الجزئي من العراق Drawdown عندما نعرف أن الخمسين ألفاً من الجنود الأميركيين الباقين سينوزعون على 96 قلعة عسكرية في العراق لـ«تدريب ومساندة القوات العراقية» المبني على أسس طائفية وإثنية، يبلغ عددها 700000 جندي اليوم - نصف مليون هم من الشرطة - من شبان ضاق بهم العيش في ظل نسبة بطالة تبلغ 60%. أما السفارة الأميركية التي تبني في بغداد، فهي حجم دولة الفاتيكان ومساحتها أكثر من 5000 كيلومتر مربع، أي نصف مساحة الجمهورية اللبنانية، ومن المنتظر أن تحوي أكثر من ألف دبلوماسي.

النفط... لعنة العراق!

هو المبتغى والمراد. إنه دم السومريين الأسود. الإمبراطورية تريد السيطرة على احتياطات الطاقة للقرنين المقبلين لإدامة عزمها، وهي لا تتورّع عن فعل أي شيء من أجل ذلك. كان الاحتلال من أجل النفط فقط ولا يزال. هذا ما كتبه الآن غرينسبان رئيس الاحتياطي الأميركي السابق في كتابه نهاية عام 2007 «نأنا حزين لأن اعترف بما يعرفه الجميع الآن... إن الحرب على العراق كانت من أجل النفط». الحرب على العراق لن تنتهي إلا بتجفيف حقول نفطه أو بنجاح المقاومة العراقية العسكرية بتأمين النفط من جديد. أول مثال على ذلك كان قانون الهيدروكاربون الجديد، الذي حاولت الإدارة الأميركية إمراره في مسودة أولى كتبها شركات متمرزة في هيوستن في الولايات المتحدة في شباط 2007 ولم تناقشه مع العراقيين، وقد جرى ذلك من خلال البنك الدولي، الذي ربط المساعدات وتخفيف الديون بإمرار القانون المذكور في مجلس النواب. نص القانون على أن هناك من 27 من أصل 78 حقل بنزول سيبقي تحت سيطرة الشركة الوطنية العراقية، وأن للشركات الأجنبية أن تسيطر على الحقول الأخرى لمدة قد تصل إلى 25 سنة وعلى أية احتياطات نفطية جديدة قد تكتشف. تعد هذه هرطقة قانونية لا تمثل لها في عالم الاتفاقيات النفطية لكنها... هرطقة مدرة لأموال البعض، فاستخراج النفط العراقي هو الأقل الكلفة في العالم (دولاران للبرميل المستخرج) ما يعني أنه النفط الأكثر ربحية في العالم. أما التوزيع العادل للعائدات النفطية، فيجري بعد أن يأخذ المتعاقدون حصتهم. لكن سرعان ما ظهرت للعلن خلافات جوهرية بين حكومة المالكي والمسؤولين الأكراد، إضافة إلى الأصوات المعارضة لخبراء النفط العراقيين ونقابات النفط وعدد من الكتل السياسية والمنظمات الشعبية. أما المسودة الثانية التي أخرجها مجلس الشورى في بعض التعديلات الطفيفة في حزيران 2007، فيرفض وزير النفط العراقي حسين الدين الشهرستاني من كتلة «دولة القانون» إحالتها على مجلس النواب لمناقشتها حتى الآن، ولا أحد بالتحديد يعرف على ماذا تنص المسودة الجديدة لقانون النفط والغاز العراقي. كل ذلك بينما يظل عدم تشغيل العداوات على المنشآت البحرية والبرية أمراً مقصوداً من جانب الاحتلال والأجهزة العراقية بدءاً من أبار النفط إلى المستودعات والمصافي وأنابيب النقل وموانئ التصدير، إذ فقد (أو نهب) 125 مليون برميل عامي 2006 و2007 (6,6 مليارات دولار) فقط. إلا أن الوزير الشهرستاني الذي يقيس طموحه على قدر طموح شركات النفط العالمية، يريد الوصول إلى إنتاجية 12,5 مليون برميل يومياً عام 2017 - وبالمناسبة لا تنتج السعودية أكبر مصدر

وحشية من أشكال النيوليبرالية الحالية واسمه «رأسمالية الكوارث». يقوم هذا الطور الرأسمالي على استعمال التدخل العسكري المدمر باجتياح بلد أو الاستفادة من كارثة طبيعية في مكان ما لـ«تنظيف» كل شيء موجود وجعل الأمور جاهزة لنهب الكوربوريئات الأميركية. هذا ما حصل بالتحديد في العراق بعد دخول القوات الأميركية، فقد وُضع عام 2004 بنك التجارة العراقي تحت سيطرة J.P Morgan ليجري رهن أموال الصادرات النفطية مستقبلاً مقابل كل العقود التي أبرمت مع الشركات الناهية الأميركية لإعادة «إعمار العراق». وأوقف في الوقت نفسه أي دعم أو تحويل أموال لمراقف القطاع العام العراقي، البالغ عددها مئتي مرفق، والتي كانت تؤمن الحياة اليومية للعراقيين وتدفع من خلال العائدات النفطية. لقد حصلت الكوربوريئات الأميركية على عقود هائلة هي بمثابة النهب الصريح للموارد النفطية العراقية مثل هاليبورتن (17,3 مليار دولار) و Dyne Corp (1,44 مليار دولار) و Group International (931 مليون دولار) بين عقود أخرى. وللتوكيد على ذلك، فإن لبريمر جهداً قانونياً في الموضوع تلخص في ما بات يعرف «بأوامر بريمر المثة»، التي جرى التعميم عليها في الإعلام العربي - قناة الجزيرة مثلاً لم تعد تذكر أيّاً من ذلك بوضوح - والتي أصدرها بين أيار 2003 وحزيران 2004 لعدم العراقيين للاتفاقيات الموقعة بحجة وقوعها تحت الاحتلال. الأمر 39 مثلاً (صدر في 20 كانون الأول/ ديسمبر 2003) ينص على: 1. خصخصة المرافق العامة المثبتة في العراق؛ 2. إمكان الملكية الكاملة للشركات الأجنبية في العراق؛ 3. إلغاء أي إفضلية للشركات العراقية المحلية على الشركات والمقاولين الأجانب؛ 4. لا ضرائب على أرباح الشركات الأجنبية تدفع إلى الحكومة العراقية؛ 5. إصدار سندات ملكية لأربعين سنة حتى 2042 (لكل الشركات الأجنبية العاملة في العراق).

أما الأمر 17 (صدر في 27 حزيران 2004)، فإنه يعفي الشركات والمقاولين الأجانب من أية مساءلة أمام القانون العراقي، ونقرأ في الأمر المذكور «حتى لو اتهم (أي الطرف الأجنبي) قتلوا شخصاً أو تسببوا بكارثة بيئية، فإن الطرف المتضرر لا يستطيع اللجوء إلى النظام القضائي العراقي، بل يمكنه اللجوء إلى المحاكم الأميركية فقط». إن الحدود بين القطاعين العام والخاص في البلوتوقراطية الأميركية تلاشت منذ زمن. ومثال على ذلك زلماي خليل زاده، السفير السابق للولايات المتحدة في العراق، الذي يعود اليوم عضواً في مجلس إدارة شركة DNO التي تنقب عن النفط في كردستان، ويملك شركة استشارية Khalilzad Associates تقدم خدماتها إلى مستثمرين مهتمين بالعراق. لا تزال أوامر بريمر سارية حتى اليوم، وهذا النوع المدمر من الاستعمار لا يمكن أن يبني عراقاً جديداً، بل على العكس فإن كل ما يريد فعله هو المحافظة على أرباح هاليبورتن وBechtel وCarlyle عبر أسوأ أنواع القمع الميليشيوي الممكن.

كل شيء لأمان الاستعمار

من يزر بغداد اليوم يصل... إلى فلسطين. هذا ما يقوله الحائط الخرساني الغزوي المحيط ببغداد والمزعم الانتهاء منه منتصف عام 2011، أما الكتل الخرسانية المستعملة فقد استوردت من الدولة العبرية. يخفق اليوم مدينة الرشيد سور ارتفاعه 4 أمتار ونصف متر ليتمتد على طول 112 كيلومتراً حول العاصمة، كما سيكون للمدينة ثمانية مداخل فقط - خوفاً من الغزاة؟ - بينما الأسوار الأصغر لا تنتهي، وهي تنتشر اليوم بين الأحياء ذات الأغلبية الشيعية والأغلبية السنية وبين الأحياء نفسها وما يسمى «المنطقة الخضراء». إنها عسكرة الفضاء المدني كما أوصت بذلك الدراسات العسكرية الأميركية بشأن تقنيات مكافحة التمرد. بغداد اليوم مقسمة إلى 40 قطاعاً طائفيًا مع 1500 نقطة تفتيش. في مدينة السلام اليوم، شركات أمنية أميركية تدخل وتخرج من المنطقة الخضراء، وتقتل من تشاء، وهي محمية من خلال القانون 17 لبريمر. لقد غيرت أخيراً شركة بلاكووتر اسمها إلى اسم «تشي» Xe للتخلص من متاعبها القضائية، وعادت لتحصل من

ليبرمان يمنع تجميد الاستيطان... وعباس يهدد بالرحيل

مسار المفاوضات بات أمام لغم الاستيطان بعدما اشتعل النقاش داخل الدولة العبرية، مع تعهد أفيغدور ليبرمان بمنع تمديد التجميد

أبو الغيط:
التكلفة المادية لاي
سلام ستكون من 40
إلى 50 مليار دولار

القدس تستضيف
قمة تجمع عباس
وننتياهو وكلينتون
وميتشل



فلسطينيات يتوجهن إلى أحد المساجد لاحتفاء ليلة القدر في نابلس أول من أمس (ناصر اشتية - أ ب)

ننتياهو عن هوية الدولة اليهودية أو اعتراف الفلسطينيين بها، «فهم يقرّون ما يشاؤون». وأكد أن «موضوع وقف الاستيطان وتجميده غير قابل للنقاش».

بدوره، أعلن الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، أن «هناك فرصة للسلام وسنعمل على عدم إضاعتها. الأسابيع الأربعة المقبلة ستكون حاسمة»، مشيراً إلى أن «واشنطن بداية فقط». ورأى أن «الحضور العربي الكبير في واشنطن رسالة مزدوجة للجانب الإسرائيلي والجانب الأميركي، وأن الموقف الفلسطيني مدعوم عربياً».

إلى ذلك، توقع وزير الخارجية المصري، أحمد أبو الغيط، أن تبلغ التكلفة المادية لأي سلام يجري التوصل إليه بين الفلسطينيين والإسرائيليين من 40 إلى 50 مليار دولار. وقال للتلفزيون المصري إن ذلك المبلغ «سيمكن من وضع الشعب الفلسطيني الذي ينتظر ولادة دولته في وضع يكون فيه جارا لإسرائيل، وقادراً على أن يشبع نفسه، وله خدماته وتعيضاته عن الأراضي التي فقدها». ورأى أبو الغيط أن يوم 26 أيلول (انتهاء مدة تجميد الاستيطان) سيكون أول الاختبارات لجدية إسرائيل في التوصل إلى تسوية مع الفلسطينيين. ومن الممكن أن يهدد هذا اليوم بنفس المفاوضات.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

مشيرةً إلى أن اللقاء «سيعقد بعد يوم من لقاء الزعماء في شرم الشيخ». ولفتت الصحيفة إلى أن مكتب رئيس الوزراء الغي لقاءً كان مخططاً له بين رئيس الفريق الإسرائيلي للمفاوضات إسحق مولكو ونظيره الفلسطيني صائب عريقات، أمس، بعدما سرب الفلسطينيون أمر اللقاء.

فلسطينياً، نقلت الإذاعة العبرية الرسمية عن عباس قوله إنه «غير مستعد للتنازل عن أي من الثوابت الفلسطينية التي يجمع عليها الشعب الفلسطيني»، مشيراً إلى أنه إذا «مورست عليه ضغوط في قضية اللاجئين الفلسطينيين وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967، فسيزجر حقائبه ويرحل». وأوضح عباس أنه لم يتحدث مع

ونقلت الصحيفة عن أحد الوزراء قوله «يوجد تفاهم في الحكومة بأنه لا جدوى في أن نبدأ بمواجهات ونقاشات عن مسار الاتفاق مع الفلسطينيين. لذلك قررنا أن نرخي لنتنياهو الحبل، بناءً على طلبه، لكي يتمكن من إجراء مفاوضات سرية».

وكان ننتياهو قد أعلن خلال اجتماع «الليكوود» أنه «يعتزم إجراء الاتصالات مع الفلسطينيين بصورة سرية، وعدم تسريب تفاصيل عن هذه الاتصالات». في هذا الوقت، ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن «قمة ستعقد في مدينة القدس المحتلة منتصف الشهر الحالي، تجمع عباس وننتياهو، بمشاركة وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، والمبعوث الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط، جورج ميتشل»،

ومبادرات حسن نية تجاه الفلسطينيين. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أنه «خلال اجتماع وزراء حزب الليكوود (أول من أمس)، سأل الوزير سيلفان شالوم ننتياهو عن موعد عقد جلسة يطلع فيها الوزراء على تفاصيل المفاوضات. فقال ننتياهو إنه سيقدّم تقريراً عندما تكون هناك حاجة إلى اتخاذ قرارات». إلا أن شالوم قال «إننا نعرف أين نقف، والوضع الذي تنفذ فيه أمور من دون إجراء بحث هو وضع غير صحيح وغير مقبول، وأنا لا أذكر أوضاعاً مشابهة». وأوضحت صحيفة «هارتس» أن وزراء آخرين احتجوا لأن ننتياهو «يمسك الأوراق على مقربة من صدره»، مشيرةً إلى أن بيبي «أوقف البحث بشأن المفاوضات خلال اجتماع الحكومة في مرحلة مبكرة جداً».

أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، أنه «سيمنع أي تمديد لقرار التجميد الجزئي للاستيطان في الضفة الغربية، الذي ينتهي العمل به في 26 أيلول الجاري». وقال، لإذاعة الجيش الإسرائيلي، إنه «لدى (حزب) إسرائيل بيتنا ما يكفي من النفوذ والسلطة داخل الحكومة والبرلمان لمنع تمرير أي مقترح بتجميد الاستيطان».

ورأى أن «من المستحيل التوصل إلى اتفاق نهائي من خلال إيجاد حلول في غضون عام لقضايا عاطفية ومعقدة مثل القدس، اللاجئين (الفلسطينيين)، المستوطنات اليهودية، والاعتراف بإسرائيل دولة للشعب اليهودي». وأوضح أن «الأمر الوحيد الذي يمكن أن نتوصل إليه هو اتفاق انتقالي طويل الأمد»، مشيراً إلى إمكان قيام دولة فلسطينية «بحدود مؤقتة».

وأضاف ليبرمان «إننا نركض بسرعة كبيرة، بالنسبة إلى الفلسطينيين، فإن هذه المباحثات تستخدم ذريعة لجعل إسرائيل تتهم بفشلها، ولذلك يطالبون بمواصلة تجميد الاستيطان». ورأى أن الرئيس الفلسطيني محمود «عباس ضعيف وغير مستقر، والولايات المتحدة فرضت عليه اللقاء في واشنطن».

وفي السياق، اتهم وزراء إسرائيليون رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو بأنه «يخفي عنهم معلومات عن المفاوضات مع الفلسطينيين»، وخصوصاً في ما يتعلق بتجميد البناء في المستوطنات

سوريا

عبد الله الثاني «يطمئن» الأسد إلى «السلام الشامل»

اتصالات مكثفة مع موسى، الأسبوع الماضي، قبل سفره إلى طرابلس للمشاركة في احتفالات ذكرى تسلم القذافي الحكم، لثني طرابلس عن طلب تقدمت به إلى الأمم المتحدة لفتح التحقيق في احتلال العراق وإعدام الرئيس السابق صدام حسين.

وبحسب المصادر العربية، فإن وزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري بعث برسالة احتجاج شديدة اللهجة إلى موسى، يطالبه فيها بالتدخل لحث ليبيا على سحب طلبها، على اعتبار أن الخطوة الليبية هي «تدخل غير مقبول في الشؤون الداخلية لعضو مؤسس في جامعة الدول العربية»، واصفاً الغرض منها بـ«إفشال العملية السياسية الجارية في العراق».

وكانت أزمة مماثلة قد نشبت قبيل انعقاد مؤتمر القمة العربية في سرت في شهر آذار الماضي، على خلفية استقبال القذافي لمجموعات مناصرة للحكومة العراقية وللعملية السياسية الجارية برعاية الاحتلال، تحت اسم «فصائل المقاومة العراقية». وكان القذافي قد أثار غضب الوفد العراقي في قمة دمشق 2008، حين ندد بعملية إعدام صدام حسين، وبالاحتلال الأميركي للعراق، وهو ما لا يزال يُترجم انقطاعاً شبه كامل في العلاقات الليبية - العراقية.

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

الغزو الأميركي للعراق في عام 2003. ورأى الدبلوماسيون أن أحد أسباب الأزمة يعود أيضاً إلى قيام مجموعة محامين شيعة عراقيين بالانضمام إلى محامين لبنانيين لرفع دعوى قضائية على القذافي تتعلق باختفاء الإمام موسى الصدر. وكشف الدبلوماسيون أنفسهم عن أن الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى يجري مباحثات بين الطرفين، في محاولة لاحتواء الأزمة التي يمكن أن تؤدي إلى مقاطعة العراق للقمة المقبلة.

كذلك أجرى دبلوماسيون عراقيون

تتعلق بالقضية الفلسطينية، وإلى الضرورة الملحة لتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية.

على صعيد آخر، تلوح في الأفق بوادر أزمة دبلوماسية عربية قديمة - جديدة، بين كل من العراق وليبيا، يتوقع دبلوماسيون عرب أن تلقي بظلالها على مؤتمر القمة العربية المقبلة. وقال دبلوماسيون عرب لوكالة «يونايتد برس إنترناشونال» إن الأزمة الجديدة تفجرت على خلفية عزم الزعيم الليبي على التوجه إلى الأمم المتحدة لإجراء تحقيق دولي بشأن

على «آخر التطورات المتعلقة بمفاوضات السلام المباشرة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، مطمئناً إياه إلى أن الإدارة الأميركية مصممة على التوصل إلى اتفاق سلام لن يكون دائماً ما لم يكن شاملاً وعلى جميع المسارات».

بدوره، جدد الرئيس السوري تأكيد رغبة بلاده في تحقيق السلام العادل والشامل، مشيراً إلى أن استمرار السياسات الإسرائيلية العدوانية والاستيطانية يمثل «عقبة حقيقية في تحقيق السلام». ولفت إلى أهمية مشاركة «كافة ممثلي الشعب الفلسطيني» في أي مفاوضات

شهدت الساحة العربية، في الساعات الماضية، حراكاً لافتاً على خط عواصم عدة تحت عنوان تحضيرات القمة العربية الاستثنائية المنوي عقدها في مدينة سرت الليبية في تشرين الأول المقبل، إضافة إلى الترويج لحسن نيات الإدارة الأميركية في صنع السلام في المفاوضات المباشرة.

وفي ضوء بدء توزيع القيادة الليبية دعواتها لحضور القمة، تحوم أجواء أزمة دبلوماسية موجودة أصلاً بين العراق والدولة الخبيثة، ليبيا.

وتسلم الرئيس السوري بشار الأسد دعوتين من الزعيم الليبي معمر القذافي لحضور القمة العربية والقمة العربية - الإفريقية، نقلهما أمين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبي (وزير الخارجية) موسى كوسا. وأوضح بيان رئاسي سوري أن كوسا أطلع الأسد على آخر التحضيرات الجارية لعقد هاتين القمتين والجهود المبذولة لإنجاحهما.

وبالتزامن مع ذلك، استقبل الأسد الملك الأردني عبد الله الثاني في دمشق، في لقاء غاب عنه حديث القمة. وبحسب بيان رئاسي نشرت مضمونه وكالة الأنباء السورية «سانا»، فإن الزعيمين بحثا العلاقات الثنائية والأوضاع على الساحتين العربية والدولية. ووفق البيان، أطلع الملك عبد الله الرئيس الأسد



الأسد وزوجته خلال زيارتهما مخيماً تطوعياً في دمشق (لؤي بشارة - أ ف ب)

تقرير

«وكالة الطاقة»: مخزون اليورانيوم الإيراني 2,8 طن

رغم العقوبات الدولية المشددة على إيران من كل حذب وصوب، لا تزال الجمهورية الإسلامية تنشط نووياً وتزيد من إنتاج كميات اليورانيوم الضعيف والعالي التخصيب. هذا ما أكدته تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية

أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أمس، أن إنتاج إيران الإجمالي من اليورانيوم المنخفض التخصيب زاد بنسبة 15 في المئة منذ أيار، ليصل إلى 2,8 طن، فيما أشارت إلى أنها كانت تملك منتصف آب ما لا يقل عن 22 كيلوغراماً من اليورانيوم العالي التخصيب، تؤكد طهران أنه سيستخدم في مفاعلها الخاص بالأبحاث الطبية في العاصمة. وكشف تقرير سري لوكالة الطاقة، أمس، أن الوكالة التابعة للأمم المتحدة لا تزال تشعر بالقلق بخصوص احتمال وجود نشاط في إيران لتطوير شحنة نووية تركب على صاروخ. وأعربت الوكالة، في تقريرها الذي أعده مديرها العام يوكيا امانو، عن قلقها من



امير قطر نقل رسالة من نجاد الى الملك السعودي (واس)

حول مبادلة الوقود النووي، الذي يهدف الى تهدئة القلق بشأن الطموحات النووية لطهران.

وأوضح المسؤول، لدى سؤاله عن اتفاق أيار بين إيران والبرازيل وتركيا لمبادلة يورانيوم منخفض التخصيب بقضبان وقود نووي لمفاعل طهران، قائلاً «أنا قلق من حقيقة أن الولايات المتحدة أعطت العملية». لكن المسؤول الروسي، أضاف في حديث مع خبراء مشاركين في منتدى فالداي، إن «من غير الواقعي أن تتخلى إيران عن تخصيب (اليورانيوم) حتى درجة 4 في المئة. ينبغي للمجتمع الدولي أن يركز على منع المزيد من التخصيب إلى 20 في المئة».

في غضون ذلك، حمل أمير دولة قطر، حمد بن خليفة آل ثاني، إلى الملك السعودي عبد الله، في مدينة جدة (غرب السعودية) رسالة طمأنة من الرئيس الإيراني، محمود أحمددي نجاد، تؤكد «سلمية» الملف النووي لبلاده.

وكان مصدر دبلوماسي عربي في الرياض قد قال إن أمير قطر، الذي يقوم بزيارة للسعودية يؤدي خلالها مناسك العمرة، «سيبحث مع الملك السعودي مقترحاً إيرانياً لتطوير التعاون بين طهران وعواصم الدول الخليجية الست، إضافة إلى الملف النووي الإيراني الذي يؤثر قلق دول الخليج».

(رويترز، يو بي أي، أف ب)

سعتها نحو 25 كيلوغراماً، وضعت تحت المراقبة».

وكان رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، علاء الدين بروجردي، قد حث المدير العام لوكالة الطاقة على «أن يعمل باستقلالية لدى تقديمه تقريره عن البرنامج النووي المدني الإيراني».

من جهة ثانية، قال مسؤول رفيع المستوى في الحكومة الروسية إن الولايات المتحدة تعوق استئناف المحادثات مع إيران بشأن اتفاق طهران

«الاعتراض المتكرر» لطهران على اختيار مفتشين دوليين للعمل في إيران، بعدما منعت السلطات الإيرانية اثنين من مفتشي وكالة الطاقة من دخول البلاد في حزيران الماضي. وأشار امانو في تقريره المخصص لمجلس حكام الوكالة، إلى «أن إيران استطاعت بين 9 شباط 2010 و20 آب 2010، إنتاج نحو 22 كيلوغراماً من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المئة» في مركزها الأساسي للتخصيب في ناتن (وسط). وبحسب التقرير، فإن إيران وضعت هذه المواد «في أسطوانة

عربيات دوليات

تعاون عسكري روسي إسرائيلي

دخلت العلاقات العسكرية بين إسرائيل وروسيا مرحلة جديدة من خلال توقيع وزير الدفاع الروسي أناتولي سيرديوكوف ووزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك في موسكو اتفاقاً للتعاون العسكري، وإعلان رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين أن روسيا وإسرائيل تدرسان إمكان تزويد الطائرات من صنع إسرائيل بتقنيات ليزر روسية، بالإضافة إلى إقامة محطة ليزر في إسرائيل لقياس المسافات لرصد الأقمار الاصطناعية. وأشار بوتين، خلال لقائه باراك في سوتشي، إلى وجود مشاريع وأعدة بين إسرائيل وروسيا في مجال النقل العسكري الجوي، من جهته، أوضح باراك لسيرديوكوف المخاوف الأمنية الرئيسية لدى إسرائيل، و«أبرزها التهديد الإيراني وتسليح سوريا، فضلاً عن دعمها لتنظيمات إرهابية وحزب الله».

(الأخبار)

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

8 11 15 21 26 41 22

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 811 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الراححة: 8 . 11 . 15 . 21 . 26 . 41 الرقم الإضافي: 22
■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراححة: لا شيء.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.
■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراححة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراححة: 16 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,948,451 ل.
■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراححة: 872 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 54,100 ل.
■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراححة: 14,071 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,107,589,105 ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 107,115,816 ل.
نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 811 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الراحح: 58762
■ الجائزة الأولى:
- الرقم الراحح:
- قيمة الجوائز الإجمالية:
- عدد الأوراق الراححة:
- الجائزة الفردية لكل ورقة:
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 8762
- الجائزة الفردية: 900,000 ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 762
- الجائزة الفردية: 90,000 ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 62
- الجائزة الفردية: 8,000 ل.
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل:
75,000,000 ل.

6 3 3 sudoku

		7		5	8			
	2				9	1		
		1			6			
6			4	9				
5	2				7	6		
		4		3			2	
	4			5				
	2	8			7			
	1	7		9				

حل الشبكة 632

3	5	2	9	4	7	8	1	6
9	6	1	3	5	8	7	4	2
7	8	4	2	6	1	3	5	9
4	7	9	6	1	5	2	3	8
5	1	6	8	3	2	9	7	4
8	2	3	7	9	4	1	6	5
1	9	8	4	7	6	5	2	3
6	3	7	5	2	9	4	8	1
2	4	5	1	8	3	6	9	7

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 633

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

رجل أمن من القوات الخاصة الألمانية (1906-1962)، مهندس المحرقة اليهودية خلال الحرب العالمية الثانية. سافر إلى الأرجنتين بعد الحرب حيث شنق 11+10+2+5 = المضارب 9+6+7+8+4+1 = 35
■ خب = 2+3
■ حل الشبكة الماضية: غريغور ماندك

إعداد
نعوم
مسعود

6 3 3 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقياً

1- دولة أميركية - 2- عاصمة هولندا - 3- دولة أميركية - إسم بوذا في الصين - حرف نصب
4- أديب فرنسي إمتاز في عصر النهضة بإحياء المثال الأعلى في الفلسفة والأدب أخذاً بتأليف الأقدمين - مؤنث رجل - 5- عسل - خبز يابس - من الفاكهة الصفية - 6- ضمير منفصل - من رجال الأمن - كل عمل يتطلب مهبة وجمال - 7- مدينة إيطالية - فقد حياته - 8- واحة في ليبيا بمحافظة الخليج - 9- دولة آسيوية هي سيلان سابقاً - عكسها ضمير منفصل - 10- مضيق بين البحر الأحمر وخليج عدن

عمودياً

1- من معالم أستراليا السياحية في مدينة سيدني - 2- بلدة لبنانية بقضاء بنت جبيل - إله
3- لعبة عالمية للأطفال وخاصة البنات منهم - حياة حاضرة - 4- نشاهدها على شاطئ البحر - لآلء عظام - قلب - 5- أصل البناء - ولاية هندية حديثة تشمل قسماً من البنجاب
6- زفت مبعثرة - بلدة لبنانية ساحلية بقضاء البترون - تعب وأعياء - 7- يريد - كاس
8- خاصم أشد الخصومة - إله مصري - إسم موصول - 9- من معالم باريس المشهورة وأثر هندسي رائع ومتحف عسكري وقبر نابليون والقادة العظماء - 10- والدة النبي ماتت وعمر ابنها ست سنوات

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- سانت هيلينا - 2- السحور - ريو - 3- نهرو - برجيس - 4- تف - ملح - هل - 5- يوم - مالابو - 6- أفتنان - بر - 7- سبع - منيب - 8- ياهو - سار - 9- يمهله - شرق - 10- ساحة المدفع

عمودياً

1- سانغياغو - 2- الهفوف - هيا - 3- نسر - متسامح - 4- تحوم - نبيهة - 5- هو - لماع - لا - 6- بربحان - سهل - 7- رمل - ما - 8- يرح - إبن رشد - 9- نبيه بري - رف - 10- اوسلو - برقع

قضية

أحمد علي عبد الله صالح، جمال مبارك وسيف الإسلام القذافي. ليسوا فقط أبناء لثلاثة من الرؤساء العرب، بل هم ثلاثة مشاريع رؤساء مقبلين. مشاريع في حال نجاحها ستشهد ارتفاعاً في عدد الجمهوريات العربية التي تتحول تدريجاً إلى الملكية بستان الديمقراطية والانتخابات

التوريث العربي يتمدد : اليمن يدخل الساحة

جمانة فرحات

يبدو أن «قدر» أبناء الرؤساء في الدول العربية يحتم عليهم أن يكونوا مرشحين لخلافة آبائهم. ليس رغبة منهم بالطبع، فهم منزهون عن طلب السلطة أو السعي وراءها. لكن لا بأس من التفكير بالأمر إذا ما رغبت الجماهير في ذلك. ولا حاجة إلى دليل أصدق من توافق جمعها مؤسسو منظمات مدنية تطالبهم بالترشح. منظمات بات نفيها لأي علاقة بأبناء الرؤساء سمة مشتركة، فيما هي تقوم على الترويج لهم ليل نهار، إيماناً منها «بحاجة الوطن إليهم دون سواهم من ملايين المواطنين».

وإن كان الموعد بالأمس القريب مع مصر، التي تسيطر على حياتها السياسية فكرة احتمالات وصول جمال مبارك إلى كرسي الرئاسة المصرية، فإن اليمن شهد إطلاق منظمة «أحمد من أجل اليمن» الهادفة إلى جمع تواقيع للناخبين لترشيح نجل الرئيس علي عبد الله صالح للانتخابات الرئاسية المقبلة في عام 2013.

وإطلاق المنظمة يشير إلى أن «شائعات التوريث»، كما كان يحلو لمؤيدي السلطة وصفها، تقترب من الحقيقة الجلية بعدما أصبحت صور نجل الرئيس في شوارع



«فايسبوك» في قلب المعركة

تُعدّ مناهضة التوريث سمة مشتركة للمعارضة في كل من مصر وليبيا واليمن، تتعدد وسائل التعبير عنها بتوافر الإمكانيات والقدرات. وبعدها كان موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» لاعباً أساسياً في معركة المعارضة المصرية، يبدو أن الموقع سيشهد فصلاً جديداً من المعارك عنوانها الأساسي رفض التوريث في اليمن.

معركة بدأ أول إرهابياتها مع تفعيل مجموعات مؤيدة لنجل الرئيس اليمني أحمد علي عبد الله صالح تحت عنوان «نعم لأحمد علي عبد الله صالح» و«أحمد علي عبد الله صالح: عهد جديد... لليمن السعيد»، في مقابل مجموعات معارضة ومحذرة من عواقب وتداعيات احتمالات خلافة أحمد لوالده في بلد يبرز تحت المشاكل من شماله إلى جنوبه، اتخذت من «أحمد علي عبد الله صالح: كابوس قادم» شعاراً لها.

أحمد خلال جولة تفقدية (أرشيف)



اليمن. نشاطات منظمة «أحمد من أجل اليمن» ليست اجتماعية أو ثقافية، على غرار مؤسسة الصالح الاجتماعية الخيرية للتنمية التي يرأس أحمد مجلس إدارتها، أو حتى رياضية بسبب رئاسته الفخرية لنادي التلال الرياضي، بل نشاطات انتخابية بحتة.

هدف المنظمة واضح لا يحتمل التأويل، ويختصر بحملة لجمع تواقيع لترشيح قائد الحرس الجمهوري لخوض الانتخابات الرئاسية. حملة طالتها الاتهامات منذ اللحظة الأولى باستهداف الموظفين الحكوميين وتنسيبهم إليها بالإكراه عبر تهديدهم بإحالتهم إلى جهاز الأمن القومي أو توقيف رواتبهم.

إلا أن مؤسس المنظمة، ويدعى علي المغربي، يرفض نسب التهديدات إلى منظمته، مثلما يرفض أي اتهامات له بمحاولة الترويج لتوريث نجل الرئيس؛ لأن «الدستور يرفض التوريث جملة وتفصيلاً».

كذلك ينفي المغربي، في حديثه لموقع «التغيير» اليمني، الحصول على دعم حكومي أو حزبي أو رئاسي، ومن دون أن يبلغ ذلك سعياً للترويج إلى وصول نجل الرئيس عبر صندوق الاقتراع «الذي توافق عليه الجميع كنموذج حضاري لا تراجع عنه».

صندوق قائم في نظام جمهوري يحتفظ رئيسه بالسلطة منذ أكثر من ثلاثين عاماً،

استعدادات لمبايعة كيم جونغ أون زعيماً لكوريا الشمالية

بسام الطيارة

التوريث السياسي المعروف والمقبول في لبنان وعدد مترابدين من الدول العربية يتشعب أيضاً في الدول الآسيوية الناهضة اقتصادياً، من الهند حيث عائلة المهاتما غاندي لا تزال تؤدي دوراً في مصير «أكبر ديموقراطية في العالم»، وباكستان حيث أورت «علي بوتو» ابنته بناظير الحكم قبل أن تورثه لابنها وزوجها رئيس الجمهورية الحالي أصف علي زرداري، وصولاً إلى أندونيسيا «أكبر ديموقراطية إسلامية» حيث ورثت ميغاواتي والدها أحمد سوكارنو «أبو الاستقلال»، فضلاً عن سلالات رجال السياسة اليابانيين الذين يتوارثون منذ عهد ميجي حتى اليوم «الترشح للانتخابات» والمراكز البارزة في الحكومات المتعاقبة.

إلا أن أبرز ظاهرة توريث نراها اليوم في «آخر نظام شيوعي»، أي في كوريا الشمالية حيث يبدو أن كيم جونج إيل يحضر لتوريث ابنه كيم جونج أون (27 عاماً) الحكم الذي ورثه عن والده كيم إيل سونغ.

فمنذ أشهر، يرى المراقبون أن نمط التورث الذي يرافق المحادثات السادسة بشأن الملف النووي الكوري الشمالي يتوافق مع إعلانات تخص الابن الثالث للزعيم الكوري من الراقصة السابقة كوو جونج هيل، الذي «انتخب» العام الماضي عضواً في الجمعية الشعبية العليا وإن «أبقى انتخابه سرياً». وحسب معلومات متقاطعة، فإن كيم جونج أون بات اليوم عضواً في «اللجنة الوطنية للدفاع» وهي أعلى سلطة في البلاد. و«التوريث»، الذي درس في سويسرا ويتكلم الانكليزية والفرنسية والألمانية بطلاقة، غير معروف في الخارج وإن بدأت صورته بالظهور أخيراً في الصحف المحلية، وهو ما اعتبره البعض مؤشراً على «تراجع صحة والده».

ويعتقد بعض المحللين أن «سياسة شفير الحرب» والتوتر الدائم تهدف إلى التحضير لقبول ابنه من قبل المحيط القريب لكوريا، أي الدول الست التي تناقش مع بيونغ يانغ ملفها النووي (كوريا الجنوبية واليابان وروسيا والولايات المتحدة والصين). وبالطبع

فإن قبول الصين «الحليفة الوحيدة» لهذا التوريث يمكن أن يساعد في «حماية الحاكم الجديد».

ومن هنا يفسر البعض اصطحاب الزعيم الكوري (68 عاماً)، الذي يعاني من مشاكل صحية متراكمة، ابنه معه في ثاني زيارة له خلال ثلاثة أشهر إلى بكين ليقدّمه للمسؤولين الصينيين. ورغم غياب اسم الابن من اللائحة الرسمية لأعضاء الوفد المرافق، إلا أن من المؤكد أنه كان ضمن الوفد الذي التقى بالزعيم الصيني هو جينتاو. وقد لاحظ المراقبون زيارة كيم جونج إيل لمدرسة والده في مقاطعة جيلين الصينية، التي تردد إليها قبل أن يخترط في «مقاومة الاحتلال الياباني» إلى جانب ماو تسي تونغ والجيش الشعبي، وكانه أراد «التذكير بضرورة الاستمرار في التعاون» مع الجارة الكبرى.

ومثل كل حالات التوريث، فإن «معركة التحضير لاستمرارية الحكم» تمر بمرحلة «تسخين الأوضاع قبل تبريدها»، مع التلويح بإمكان تحسين على كل الأصعدة «في حال تأمين تسلّم

الحكم للمختار».

وأكدت وسائل الإعلام الصينية الاثنان أن الرئيس الصيني هو جينتاو وكيم جونج إيل عبّرا عن تأييدهما لاستئناف المفاوضات السادسة حول الملف النووي، فيما عدّه المراقبون «إشارة انفتاح قوية» يمكن أن توضع في خانة «الدور الإيجابي لبكين».

وذكر التلفزيون الوطني الصيني «سي سي تي في» أن الزعيم الكوري الشمالي أعرب للرئيس الصيني، خلال مباحثاتهما الجمعة الماضية في مدينة شانغشون (شمال شرق)، عن «رغبته في استئناف المفاوضات السادسة بشأن الملف النووي» التي انسحبت منها بيونغ يانغ في نيسان من سنة 2009، والتي تهدف إلى إقناع النظام الشيوعي بالتخلي عن طموحاته النووية، في مقابل الحصول على مساعدة كبيرة في مجال الطاقة.

ونقلت أوساط رافقت الزيارة أن كيم جونج إيل أبلغ مضيفه بأن بلاده «لا ترغب في رؤية توترات في شبه الجزيرة الكورية»، فيما نقلت عن هو جينتاو

عربيات دوليات

علاوي يتوقع حكومة في نهاية تشرين الأول

توقع رئيس الوزراء العراقي الأسبق، إياد علاوي، أن تحزن محادثات تأليف الحكومة تقدماً بحلول نهاية شهر تشرين الأول المقبل. وقال، في مقابلة مع وكالة «رويترز»، أمس، إن المحادثات بين كتلتها «العراقية» وائتلاف «دولة القانون» لا تزال في مرحلة مبكرة. وأشار إلى أن النقطتين الرئيسيتين اللتين لم تحسما بعد في محادثات الائتلافين هي منصب رئيس الوزراء وقضية من له الحق في تأليف الحكومة. (رويترز)

حكومة المالكي تفكر بعفو عن طارق عزيز

كشف محامي النائب الأسبق لرئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز (الصورة)، أمس، أن أحد مساعدي رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي أبلغه بأن الحكومة تفكر بإطلاق



سراح موكله بسبب تردّي وضعه الصحي، وذلك غداة تصريح عزيز الذي توقع فيه أن يموت داخل سجنه.

(أ ف ب)

البحرين: المناير الدينية بإشراف الدولة

أعلن وليّ عهد البحرين، الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، في برقية بعث بها إلى والده الملك حمد بن عيسى، أمس، أن إشراف الدولة على المناير الدينية يُعدّ مسؤولية الدولة وحدها. وقال الأمير سلمان في البرقية إن «استرداد المناير للحيلولة دون اختطافها من مسيئ غير مؤهل أو من خطيب أضل طريقه، يشكل نقطة البدء في تحقيق التوجيه الديني السليم».

(أ ف ب)

تضامن صحافي مع حمدي فنديل

أعرب مركز صحافيون متحدون عن رفضه القاطع لتحويل الإعلامي المصري حمدي فنديل إلى محكمة جنايات الجيزة في قضايا نشر. وأكد تضامنه ضد الشق الجنائي في الدعوى التي أقامها وزير الخارجية أحمد أبو الغيط الذي اتهمه بسبّه وقذفه في مقالة له بجريدة «الشروق». وطالب المركز الوزير بعدم اللجوء إلى مواد الحبس في قضايا النشر، والاكْتفاء بالدعوى المدنية التي تكفل له حق التعويض إذا حكمت المحكمة لمصلحته.

(الأخبار)

وسيطرة الفساد على حكوماتها». وتحدثت عن خاصية ثانية تتمثل في تقديم من سماهم «الورثة الجدد» خطاباً رناناً عن ضرورة الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي»، واصفاً إياهم بأنهم «مجرد شخصيات مصنوعة إعلامياً يقدمون أنفسهم ببراعة لحيل من الشباب الذي استفاد من الرأسمالية الفاسدة لآبائهم».

ولكن لا مانع في هذه الدول الثلاث من السماح لمنافسين، على الرغم من وجود من شكوك في احتمالات فوزهم، يسعون للوصول إلى السلطة لإضفاء جو من الديموقراطية. منافسون ليسوا من المعارضة فقط، بل بعضهم يتمتع بنفوذ قوي داخل أروقة السلطة، ليس أقلهم اللواء عمر سليمان الذي شهدت مصر انتشار صورته في شوارعها دعماً لترشيحه للرئاسة قبل أيام.

أما في ليبيا، فالمنافسة إن حصلت فلن تتعدى البيت الواحد بين سيف الإسلام من جهة وشقيقه المعتصم من جهة ثانية، على عكس اليمن حيث يكثر الطامحون الأقوياء، وفي مقدمتهم اللواء علي محسن الأحمر إلى جانب المعارضة الشديدة لأي احتمال للتوريث بديها الشيخ حميد الأحمر.

من هذا المنطلق، يُعدّ أحمد علي عبد الله صالح «أضعف أولياء العهود المحتملين». وفي السياق، يرى عضو الأمانة العامة للمتخيم الحدودي الناصري اليمني، محمد يحيى الصبري، أن إطلاق منظمة «أحمد من أجل اليمن» لا يعدو كونه تقليدياً لما يجري في مصر. ويعرب لـ«الأخبار» عن اعتقاده أن موضوع التوريث في اليمن معقد إلى أبعد الحدود في ظل الظروف التي تعاندها البلاد، على الرغم من أن ممارسات توريث السلطة العامة باتت منتشرة في اليمن بطريق موسعة، حيث يسعى النائب إلى توريث نجله والوزير كذلك. ولغت صبري إلى أن عوامل نجاح التوريث غير متوافرة الآن، مشيراً إلى أن التركيز ينصب الآن على التفكير في وحدة الدولة المهددة بالتفتت قبل التفكير بمن يحكم، من دون أن يستبعد أن يكون إطلاق المنظمة هدفة «جس نبض» رد فعل الساحة اليمنية على مثل هذه الخطوة، مشبهاً ما يحدث في اليمن بأنه يجري ضمن «مسرح مكشوف من دون غطاء».

توصلت إلى إقناع بيونغ يانغ بضرورة أن تبدأ سياسة انفتاح متدرجة في الملف النووي ترافق عملية انتقال الحكم، وهو ما يمكن أن يسهل «قبول واشنطن بالشاب كيم جونج أون المتعلم في الغرب»، وخصوصاً إذا ما جاء مع «مسحات من الانفتاح في مجال الحريات العامة» وتخفيف حدة التوتر على الحدود مع الشقيقة الجنوبية.

هذه الاستراتيجية تضمن وصول «الابن العزيز إلى الحكم» وتمنع «شهية المنافسة عن الحرس القديم» إذا ما راودته الرغبة بأخذ الحكم، كما تؤمن أيضاً مصالح الجارة الكبيرة التي بالطبع لا ترغب في رؤية حالة فوضوية على حدودها في حال إفلات زمام انتقال الحكم نتيجة اختفاء الزعيم الحالي فجأة، كما لا ترغب في أن تنهار كوريا الشمالية وتحصل الوحدة بين الكوريتين، ما يجعل الصين محاصرة من أربع قوى مناوئة تاريخياً لها: اليابان في الشرق وكوريا الموحدة في الجنوب وروسيا في الشمال، بينما غربها مستند إلى «منافستها المقبلة» الهند.

«أحمد من أجل اليمن» لا يعدو كونه تقليداً لما يجري في مصر

يعد أحمد علي عبد الله صالح «أضعف أولياء العهود المحتملين»

السيناريو السوري، بما حملة من تعديلات دستورية، من الممكن أن يشهد نجاحاً مماثلاً في مصر واليمن وليبيا.

واللافت أن حكام الجمهوريات الأربع لم ياتوا إلى السلطة إلا من خلفية عسكرية «ثورية». فحافظ الأسد وصل إلى السلطة في انقلاب قاده في عام 1970 عندما كان وزيراً للدفاع. بدوره، يحمل الزعيم الليبي لقب قائد الثورة بعدما أطاح، برفقة مجموعة من الضباط الودويين الأحرار، في الأول من أيلول 1969 الملك إدريس السنوسي ليعلن ولادة الجمهورية الليبية.

أما الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، فتمكن من استغلال موقعه العسكري بعد مشاركته في أحداث ثورة 26 أيلول 1963 لتوثيق علاقاته مع أصحاب النفوذ في البلاد ليتكمن بعد تعرض إبراهيم الحمدي وأحمد الغشمي للاغتيال، من اقتناص منصب رئاسة الجمهورية.

أما الرئيس المصري، حسني مبارك، فقد انتقل من قيادة القوات المسلحة إلى نيابة رئيس الجمهورية قبل أن يقبض على زمام السلطة في عام 1981 عقب اغتيال أنور السادات.

ويسجل كل من الرؤساء الثلاثة الآخرين أرقاماً قياسية في مدة بقائهم في السلطة؛ 41 عاماً في ليبيا مقابل 33 سنة في اليمن، لتصل إلى 29 عاماً في مصر.

وفي إطار تناول غياب الانتقال الديموقراطي للسلطة في العالم العربي، تحدث الباحث الأميركي دانيال بايمان، عن خصائص مشتركة لهذه الأنظمة، لافتاً إلى أنها «جميعاً ديكتاتورية، وقد عانت لعقود من ركود نموها الاقتصادي،

في الدولة يحلمون وفق إرادة خارجية». وفي بلد أصبحت السلطة فيه وسيلة لتكديس الثروات ونهب حقوق المواطنين، بات معيار المقارنة بين نجل الرئيس وسائر المرشحين نظافة اليد. ومن هذا المنطلق لم يتوان المغربي عن أن يتحدى أي شخص يستطيع أن يثبت أن قائد الحرس الجمهوري «قد نهب حق أي مواطن أو سطا على أرض أي إنسان أو مارس منصبه في ظلم الآخرين»، متجاهلاً كشف وزارة العدل الأميركية في العام الماضي عن تورط شركة «لاتين نود» الأميركية المتخصصة في خدمات الاتصالات في تقديم مبالغ تبلغ 1,6 مليون دولار أميركي كرشاوى من طريق وسطاء مسؤولين يمينيين كان نجل الرئيس، الذي ذكر بالصفة دون الاسم، ضمنهم.

أحمد صالح لم يعلن حتى الآن رغبته في الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة أو دعمه للمنظمة، من دون أن يلغي ذلك حقيقة أن قائد الحرس الجمهوري، الذي ترشح في عام 1997 في الانتخابات النيابية في دائرة محسومة نتائجها سلفاً، لا يعد فقط من بين المرشحين لخلافة والده، بل الأوفر حظاً بين جميع الساعين إلى الحصول على هذا المنصب.

علي عبد الله صالح يبدي رفضه لمبدأ التوريث في العلن، لكنه لا يستبعد إمكان وصول نجله إلى منصب الرئاسة إذا قرر حزب المؤتمر الشعبي الحاكم اختياره مرشحاً له، «ما يجعله مواطناً مستحقاً دستورياً للترشح للرئاسة».

وبرأي صالح يجب ألا يستدعي ذلك أي استغراب «ما دام «بوش الابن» تولى الرئاسة في أميركا من بعد أبيه، وكذلك بشار الأسد في سوريا».

ولا مانع من ذلك ما دام من المرجح أن يتمكن نجل الرئيس المصري جمال مبارك من تسلم السلطة مكان والده عبر صناديق الاقتراع، وما دام الزعيم الليبي معمر القذافي يسعى إلى تهيئة ولده سيف الإسلام القذافي للحلول مكانه.

نهج وراثية أبناء الرؤساء مناصب أبائهم بات يهدد الدول العربية، وهو نهج لا تعدو فيه المؤسسات الدستورية ووسائل التحول الديموقراطي، بما فيها الانتخابات، سوى وسيلة تحسن الأنظمة العربية استغلالها لإدارة بوصلتها باتجاه خياراتها ومصالحها.



لكن اللجوء إليه، بحسب المغربي، هو أفضل السبل للتغلب على المخاطر المحدقة بالبلاد، وما دام نجل الرئيس «أكثر الأشخاص قدرة» على ذلك.

قدرة لا تأتي من العدم. فنجل الرئيس يحتل منصب قائد الحرس الجمهوري، ما يجعله أكثر المسؤولين قوة في البلاد وأكثرهم دراية بواطن الأمور بصفته شاهداً على الأحداث ومدرراً للكثير من تفاصيلها المخفية.

ولا بأس كذلك من إدخال السيادة عاملاً في لعبة الترويج، ومحاولة التغلب على مؤامرة تحوّلها أطراف إقليمية تسعى إلى صنع «قائد لهذا الوطن وفق أجندتها»، ولأن «كل المترشحين على المنصب الأول

تصريحات تفيد بأن الصين «تتحترم وتدعم جهود كوريا الشمالية من أجل انفراج الوضع في شبه الجزيرة الكورية وتحسين بيئتها الخارجية»، وهو ما فسره المراقبون بأنه قبول صيني بطروحات التوريث، وخصوصاً أن التلفزيون الصيني أظهر هو جينتاو يدعو «إلى بدء إصلاحات وتحديث البلاد» قبل أن يؤكد أن «الصين مستعدة للعمل من أجل زيادة المبادلات التجارية وتعزيز التعاون الاقتصادي» بين البلدين اللذين يفترض أن تؤدي الشركات فيهما «دوراً أساسياً»، في إشارة إلى قبول حاكم كوريا الشمالية بعض الانفتاح في مجال التجارة، وهو مطلب أميركي وكوري جنوبي. قبل أن يضيف الزعيم الصيني ضرورة التعاون الاستراتيجي «نظراً إلى أن الوضع الدولي والإقليمي يشهد تغييرات عميقة ومعقدة»، مشيراً إلى أن «الاتصال السريع والمعمق بين الصين وكوريا الشمالية بشأن المواضيع الكبرى يكتسي أهمية أساسية».

الإشارة هنا إلى «التوتر» وأهمية التواصل يدل إن لزم الأمر على أن يكين



كيم جونج أون (أرشيف - أ ف ب)

هلبوب

وفيات

انتقل إلى رحمته تعالى فقيدنا المرحوم الحاج أحمد محمد عمار أولاده: المرحومون: (نمر، عبد الكريم والشهيد عبد الأمير)، مصطفى، محمد، الشيخ عبد المجيد (عضو المجلس السياسي في حزب الله)، عبد العزيز، عبد الحكيم، عبد الوهاب، عبد الخالق، عبد اللطيف، عبد الرزاق وعبد الحميد تقبل التعازي اليوم الثلاثاء في 2010/9/7 في حسينية البرجاوي - بئر حسن من الساعة الثالثة حتى السادسة عصراً.

انتقل إلى رحمته تعالى الحاج ذيب حسن حجازي أولاده: يوسف، المهندس حسن (مسؤول وحدة المهنة الحرة في حزب الله) ومصطفى

أصهرته: عصام زعرب، عبد الله أبو الحسن وحسين حرقوص تقبل التعازي بعد الدفن في منزله في كفرصيا، والمناسبة مرور 3 أيام على وفاته، سيقيم مجلس فاتحة عن روحه الطاهرة في حسينية البرجاوي - بئر حسن، وذلك نهار الأربعاء الواقع فيه 2010/9/8 ما بين الساعة الرابعة والسادسة عصراً.

وبمناسبة مرور اسبوع على وفاته بيقام مجلس فاتحة عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته كفرصيا وذلك نهار الأحد الواقع في 2010/9/12 الساعة العاشرة صباحاً.

الأسفون: آل حجازي، آل جمعة، آل محبي الدين، آل زعرب، آل أبو الحسن وآل حرقوص وعموم أهالي بلدة كفرصيا.

ولدا الفقيدة السيد فادي أبو رحال وعائلته

الأستاذ أنطوان أبو رحال وعائلته ابنتها السيدة بربت زوجة ألكسي كونيتسوس

وأنسابوهم ينعون إليكم فقيدتهم ايلين اسبر الشويري

أرملة المرحوم جان جورج أبو رحال يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء 7 من الجاري في كنيسة سيدة المعونات، ساقية المسك في بكفيا.

تقبل التعازي قبل الدفن ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ويومي الأربعاء والخميس 8 و9 منه من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السادسة مساءً في صالون كنيسة سيدة المعونات، ساقية المسك في بكفيا.

والد الفقيد يعقوب الياس زغيب والدته كلود طانيوس شقير شقيقته باولا زوجة قسادي قباني وأولادهما غراسيا زوجة هشام محفوظ وأولادهما أرملة عمه المرحوم جرجس: جوهرة وأولادها وعائلاتهم عماء سركيس وأولاده وعائلاتهم يوسف وزوجته سيدة وأولادها وعائلاتهم

جده لوالدته: طانيوس الياس شقير وزوجته ورده وأولادها وعائلاتهم أصدقاء المرحوم وجدي Arc en ciel Children cancer center - st Jude وأنسابوهم ينعون إليكم الأسوف على شبابه

وجدي يعقوب زغيب يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء 7 أيلول في كنيسة سيدة الوردية الرعائية في حراجل.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الرعية ويومي الأربعاء والخميس 8 و9 منه في منزل والد الفقيد الكائن في حراجل.

هلبوب

مفقود

فقد جواز سفر بإسم محمد جرادي والهام دعبس لبنانيا الجنسية الرجاء ممن بجدهما الاتصال على الرقم 03/959640

فقد جواز سفر بإسم رامى انور قداح لبناني الجنسية الرجاء ممن بجدهما الاتصال على الرقم 71/158400

للبيع

للبيع في اجمل موقع في صور روف دولكس 500 م2 عالبحر - ط9/8 كاشف من كل الجهات تقاطع شارعين ت : 03/143433

ابتداءً من 1 تشرين الثاني

الصورة المصاحبة

25000

ليرة لبنانية إضافية

(السعر لا يشمل القيمة المضافة)

بدل إعلان الوفاة

(بأي حجم كان)

50000

ليرة لبنانية

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الزخار

هاتف: 759500 - 01 فاكس: 759597 - 01

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2010/6/30 على المتهم ايمن طلال النبهان جنسيته سوري محل اقامته طرابلس الميناء حي الزراعنة والدته خديجة عمره 1987 اوقف بتاريخ العقوبة التالية خمس سنوات وخمسمائة الف ليرة وفقاً للمواد 443/440 من قانون العقوبات.

لارتكابه جنابة ترويج عملة مزورة وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره هائل الحاج شحادة

في 2010/6/30 رئيس محكمة الجنايات في جبل لبنان الرئيس القاضي عبد الرحيم حمود التكليف 1262

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2010/6/30 على المتهم طلال محمد النبهان جنسيته سوري محل اقامته طرابلس الميناء والدته زهرة عمره 1969 اوقف غيابياً بتاريخ 2008/8/8 بالعقوبة التالية خمس سنوات وخمسمائة الف ليرة وفقاً للمواد 443/440 من قانون العقوبات

لارتكابه جنابة ترويج عملة مزورة وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره هائل الحاج شحادة

في 2010/6/30 رئيس محكمة الجنايات في جبل لبنان الرئيس القاضي عبد الرحيم حمود التكليف 1262

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2010/6/30 على المتهم ماجد حسين الهر/سجل 1 نبعا جنسيته لبناني محل اقامته بريताल والدته فاطمة عمره 1986 اوقف غيابياً بتاريخ 2009/6/24 بالعقوبة التالية مؤبد + 25 مليون ليرة وفقاً للمواد 125 من قانون العقوبات.

لارتكابه جنابة مخدرات وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره هائل الحاج شحادة

في 2010/6/30 رئيس محكمة الجنايات في جبل لبنان الرئيس القاضي عبد الرحيم حمود التكليف 1262

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ زغرنا بالمعاملة التنفيذية رقم 2010/1466 المنفذ: بدوي حبيب رمان وكيله المحامي ريكاردوس وهبه.

المنفذ عليهم: جرجس حبيب الخوري وأتريكانا قيصر ودوره لويس جورج وجانيت ميشال جبور حطاب جميعهم من مزيارة اصلاً وحالياً مجهولي محل الإقامة وسليم جبور دينا وروز رزق دعبول وسليمة وجيه سعاده وجان حبيب نعوم وورثة اولغا رزق دعبول وهم يوسف مخايل انطون وبيان وبولس والياس وماريان اولاد يوسف انطون جميعهم من مزيارة.

السند التنفيذي: حكم إزالة شيوع صادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال رقم 2009/77 تاريخ 2009/5/26. تاريخ محضر الوصف: 2010/3/15 تاريخ تسجيله: 2010/3/30 المطروح للبيع: العقار 4210 مزيارة وهو قطعة ارض بور غير مزروعة وذات طبيعة صخرية تميل الى الانحدار بقسم كبير منها ولا يوجد لها طريق.

ويمكن الوصول اليها عبر طريق قدم وهي بعيدة عن بيوت السكن ومساحتها 2م7232 وتوجد اشارة تخطيط بالمرسوم رقم 1993/3232 والمرسوم رقم 2004/11882 ووضع يد بقرار بلدية مزيارة رقم 2008/41 وضريبة تحسين ورسوم انتقال على شركة اسعد الحطاب.

بدل التخمين: 105740د.أ. بدل الطرح: 105740د.أ.

موعد المزايمة ومكانها: الاربعاء 2010/10/13 الساعة الواحدة امام رئيس دائرة تنفيذ زغرنا في محكمة زغرنا. للراغب بالشراء وقيل المباشرة بالمزايمة تأمين بدل الطرح في صندوق مال زغرنا أو بموجب شك مصرفي مسحوب لاسر رئيس دائرة زغرنا واتخاذ مقام له ضمن نطاق الدائرة أو توكيل محام وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايمة بالاضافة الى رسوم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ نقولا دعبول

اعلان قضائي بتبليغ فقرة حكيمية

صادر عن المحكمة الابتدائية المدنية السابعة في بيروت الرئيس المنتخب محمود مكية رقم الدعوى 2009/176 طالب التبليغ: المستدعي صلاح الدين شيخ الصاغة بوكالة المحامي صلاح الدين دباغ.

المطلوب تبليغه المستدعي ضدّه: حسن محمد شعيب المجهول المقام الاوراق المطلوب تبليغها: الحكم الصادر عن هذه المحكمة بتاريخ 2010/5/24 برقم 2010/256 - مع نسخة عن تقرير الخبير بهاء مشموشي - القاضي ب: أولاً: اعلان عدم قابلية العقار رقم 2364/ رأس بيروت للقسمه العينية بين الشركاء فيه

ثانياً: ازالة الشبوع فيه عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني بين العموم بواسطة دائرة التنفيذ المختصة على ان يعتمد التخمين الذي توصل اليه الخبير بهاء مشموشي في تقريره المعتبر جزءاً لا يتجزأ من هذا القرار أساساً لبدل الطرح في جلسة المزايمة الاولى وعلى ان يوزع حاصـل الثمن مناصفة بين الفريقين. ثالثاً: ابلاغ امانة السجل العقاري في بيروت لشطب اشارة الاستدعاء الراهن عن صحيفة العقار 2364/رأس بيروت.

رابعاً: تضمين الفريقين مناصفة الرسوم والنقبات.

يقتضي حضورك شخصياً أو ارسال من ينوب عنك قانوناً بموجب سند مصدق الى قلم هذه المحكمة لتبليغ واستلام الحكم المشار اليه اعلاه وهذا الحكم يقبل الاستئناف بمهلة ثلاثين يوماً تلي عشرين يوماً من تاريخ النشر والتعليق على ايوان المحكمة والا سيصار الى تنفيذ بعد هذه المهلة.

رئيس القلم فضل الله جمعة

اعلان

تعـلن بلدية البـترون عن اجراء مناقصة عامة في مركز البلدية في تمام الساعة الحادية عشرة صباح يوم الجمعة الواقع فيه 2010/9/24 لتلزيـم انشاء شبكة تصريف المياه المبتذلة في بعض شوارع مدينة البترون ووصلها بمحطة تكرير الصرف الصحي وذلك بطريقة المناقصة العمومية.

فعلى من يرغب بالاشتراك في هذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط الخاص لهذه الغاية من بلدية البترون - الشارع العام - مبنى البلدية الطابق الاول ضمن الدوام الرسمي. تقدم العروض بالظرف المختوم وباليـد الى قلم بلدية البترون في مهلة اقـصاها الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس الواقع فيه 2010/9/23، ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

يعلن عن المناقصة في الجريدة الرسمية وثلاث صحف محلية قبل 15 يوماً على الاقل من تاريخ اجراء المناقصة.

البترون في 2010/8/30 رئيس بلدية البترون مرسلينو الحرك التكليف 1214

اعلان - نشرة اولي

صادر عن السجل التجاري في بيروت بموجب محضر الجمعية العمومية غير العادية لشركة بيروت تاور ش.م.ل. المنعقدة بتاريخ 2010/07/13 قررت تخفيض رأسمالها من مبلغ عشرة مليارات وستمائة مليون ليرة لبنانية الى مبلغ ثلاثة مليارات ومائة وسبعة عشر مليون ليرة لبنانية. علماً بأن الشركة مسجلة في السجل التجاري برقم /77755. رئيس مجلس ادارتها عبد السلام العوضي. فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال ثلاثة اشهر من النشرة الاولى.

امين السجل التجاري يوسف ياسين

اعلان

تلزيم تقديم اجهزة معلوماتية ومتمماتها لزوم ادارة الاحصاء المركزي بطريقة استدراج عروض الساعة الحادية عشرة من يوم السبت الواقع فيه 25 ايلول 2010 تجري ادارة الاحصاء المركزي في مركزها الكائن في منطقة ميناء الحصن - شارع الجيش - برج المر - بيروت استدراج عروض لتلزيـم تقديم اجهزة معلوماتية ومتمماتها.

- التامين المؤقت: لكل صنف على حدة.

- التامين النهائي: عشرة بالمائة من قيمة الصفقة.

- طريقة التلزيـم: يسند الالتزام مؤقتاً الى من قدم ادنى الاسعار.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في ادارة الاحصاء المركزي.

يجب ان تصل العروض الى ادارة الاحصاء المركزي قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه 24 من شهر ايلول 2010.

بيروت في 2010/9/2 مدير عام ادارة الاحصاء المركزي مرال توتليان التكليف 1250

اعلان عن مناقصة عمومية

في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2010/9/21 تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم عائدة لـ«شراء محوّل كهرباء لمحطتي الاشرافية والقشقوش» وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي للمؤسسة الكائن في شارع سامي الصلح - ملك الشدراوي بيروت.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص في الطابق الثالث - المكتب الرئيسي - شارع سامي الصلح ملك الشدراوي لقاء مبلغ /200,000/ ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء ايصال يضم الى العرض.

تقدم العروض باليد الى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة اقـصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.

رئيس مجلس الإدارة المدير العام المهندس جوزف نصير التكليف 1259

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعـبدا طلب محمد سعيد دمج وكيل شركة المشرف ش.م.ل. المفوضين بالتوقيع فؤاد اميل صالحه وبطرس سليم بو

إعلانات رسمية

ديوان سند ملكية بدل ضائع للعقار
1817 المشرف

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعيدا
ماجد عويدات

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا
طلب بسام عبد الله عبد الله وكيل
عبد الله حسان عبد الله سند ملكية
بدل ضائع عن حصته في العقار 2083
الدامور

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعيدا
ماجد عويدات

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا
طلبت جنات الياس أبو نصر المشتريّة
من الياس جرجي أبو نصر سند ملكية
بدل ضائع للعقار 2/2226 بعيدا

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعيدا
ماجد عويدات

اعلان اجراء مناقصات عامة

تجري ادارة المشروع الاخضر مناقصات
عامة اعتباراً من الساعة العاشرة من يوم
الاربعاء الموافق في 2010/10/6 لتلزييم
اشغال انشاء 2/ طريقتين زراعيين في
المناطق التالية:

- منجز - البساتين (قضاء عكار)
- مزرعة الشوف (قضاء الشوف)
يمكن الاطلاع على دفتائر الشروط
الخاصة بكل مناقصة في قلم مصلحة
الديوان خلال اوقات الدوام الرسمي.

تقبل العروض بواسطة البريد المضمون
حتى الساعة الثانية عشرة من آخر يوم
عمل رسمي يسبق التلزييم.

يرفض كل عرض يرد بعد انقضاء هذه
المهلة او يحمل على ظاهره اية علامة
فارقة ويذكر على ظاهر الغلاف العنوان
التالي:

لجنة المناقصات في المشروع الاخضر
مناقصة عامة لتلزييم اشغال انشاء
طرقات زراعية في منجز ومزرعة الشوف
بتاريخ 2010/10/6 المشروع الاخضر -
الطابق الثاني - بناية محمود البلطجي
- محلة الجناح - الرملة البيضاء

بيروت في 2010/9/1
رئيسة اللجنة الادارية مكتب تنفيذ
المشروع الاخضر
م. غلوريا ابو زيد
التكليف 1252

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا
طلب فرنسوا جوزيف خطار سند ملكية
بدل ضائع للعقار 131 دير القمر
للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعيدا
ماجد عويدات

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا
طلب المحامي رمزي ابراهيم وهاب
وكيل يوسف احمد ابو قعب بوكالته
عن هند احمد ابو قعب سند ملكية بدل
ضائع للعقار 10/111 A جدرا

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعيدا
ماجد عويدات

اعادة اعلان مزايمة تلزييم

تقديم وتركيب اجهزة كومبيوتر وشبكة
سلكية ولاسلكية لاستثمارها في تأمين
خدمة الانترنت في مطار الرئيس رفيق
الحريري الدولي - بيروت
الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع
فيه الرابع من شهر تشرين الاول 2010
تجري ادارة المناقصات في مركزها

الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو
- الصناع - بيروت، لحساب وزارة
الاشغال العامة والنقل - المديرية العامة
للطيران المدني اعادة مزايمة تلزييم
تقديم وتركيب اجهزة كومبيوتر وشبكة
سلكية ولاسلكية لاستثمارها في تأمين
خدمة الانترنت في قاعة الوصول في
مطار الرئيس رفيق الحريري الدولي -
بيروت.

- التامين المؤقت: ثلاثة ملايين ليرة
لبنانية.

- طريقة التلزييم: تقديم اسعار
- سعر الافتتاح: خمسون مليون ليرة
لبنانية كبدل استثمار سنوي.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر
الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع
والحصول عليه من المديرية العامة
للطيران المدني.

يجب ان تصل العروض الى قلم ادارة
المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة
من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة
التلزييم.

المدير العام لادارة المناقصات بالوكالة
المهندسة دلال بركات
التكليف 1258

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا
طلب المحامي جورج الياس سالم وكيل
جورج يوسف البستاني احد ورثة
يوسف رشيد البستاني سند ملكية
بدل ضائع عن حصته في العقار 1405
الجية

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعيدا
ماجد عويدات

اعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه
طلب امين محمد حسن بصفته وكيلاً
عن عباس حسن شاهين وكيل الياس
محمد دويك وزهرة محمد دويك
سندات ملكية بدل ضائع عن حصص
الياس محمد دويك وزهره محمد دويك
في العقار 4458 القبة

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في عاليه
ليلي الحويك

اعلان

لامانة السجل العقاري الثانية
بطرابلس
طلب غاندي عنتر بوكالته عن احد
ورثة نعمه فرنجيه سند وشهادة قيد
بدل ضائع للعقارات 3937 اهدن و146
كفرحاتا و414 علما.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري

اعلان

لامانة السجل العقاري الثانية
بطرابلس
طلبت نجلا القعب بوكالته عن رهيف
ابراهيم والياس بوشديد سند بدل
ضائع للعقار 13/2087 E دده.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري

اعلان

لامانة السجل العقاري الثانية
بطرابلس
طلب حنا جريج بوكالته عن ماري
جحي سندات بدل ضائع للعقارات 869
و880 و893 بشمزين.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري

اعلان

لامانة السجل العقاري الثانية
بطرابلس
طلب صبحي قلاوون بصفته احد ورثة
ابراهيم قلاوون شهادات قيد بدل ضائع
للعقارات 573 و644 و640 كفيقان.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون

رقم المعاملة التنفيذية 2010/48

استنابة دائرة تنفيذ كسروان رقم 995/143

المنفذ: بنك عودة وكيله المحامي شوقي شريم

المنفذ عليهم: ورثة عدنان الحمصي وهم: غسان ونهاد وسهيل وسعاد ورندا وأدهم وماريا وكريستين الحمصي وايفون الخوري.
السند التنفيذي وقيمة الدين: سند دين استحقاق 1992/10/31 بقيمة مئة وعشرة آلاف دولار أميركي عدا الرسوم والفوائد
واللواحق.

تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري 1999/1/25

تاريخ محضر وصف العقارات: 2008/11/6

تاريخ تسجيله 2008/11/18

بيان العقارات المحجوزة ومشمولاتها:

أرقام العقارات	المساحة م2	حصة المنفذ عليهم	المحتويات	التخمين
1010	450	400 سهم	بعل سليخ	9000000 ل. تسعماية الف ليرة لبنانية
1014	120	2400	بعل سليخ	2400000 مئتان واربعون الف ليرة لبنانية
1294	2650	1200	قسم مروى وقسم بعل	7950000 سبعة ملايين وتسعماية وخمسون الف ليرة
1449	1040	2400	بعل سليخ	4500000 أربعة ملايين وخمسمائة الف ليرة
1660	900	2400	بعل سليخ	4500000 أربعة ملايين وخمسمائة الف ليرة
1861	1720	2400	بعل سليخ	8600000 ثمانية ملايين وستماية الف ليرة لبنانية
1855	820	2400	بعل سليخ	3280000 ثلاثة ملايين ومئتان وثمانون الف ليرة لبنانية
2043	1050	2400	بعل سليخ	6300000 ستة ملايين وثلاثماية الف ليرة لبنانية
2786	3400	2400	بعل مغروسة عريش	4080000 أربعون مليون وثمانماية الف ليرة لبنانية
2841	840	2400	بعل سليخ	3360000 ثلاثة ملايين وثلاثماية وستون الف ليرة لبنانية
2848	400	1600	بعل سليخ	1200000 مليون ومئتا الف ليرة لبنانية
2951	2250	800	مشجرة زيتون	1350000 ثلاثة عشر مليون وخمسمائة الف ليرة لبنانية
3758	440	2400	ارض بعل صخرية	1320000 مليون وثلاثماية وعشرون الف ليرة لبنانية
3760	580	2400	ارض بعل صخرية	1740000 مليون وسبعماية واربعون الف ليرة لبنانية
3762	720	2400	بعل سليخ	2160000 مليونان ومئة ومئة وستون الف ليرة لبنانية
3764	450	2400	بعل سليخ	1350000 مليون وثلاثماية وخمسون الف ليرة لبنانية
3377	480	2400 مسجل باسم بهيج الحمصي	مشجرة زيتون	7200000 سبعة ملايين ومئتا الف ليرة لبنانية
3448	120	2400	سليخ مسجلة باسم بهيج الحمصي	1800000 مليون وثمانماية الف ليرة لبنانية
2933	4350	2400	ارض بعل واشجار مثمرة	5220000 اثنان وخمسون مليون ومئتا الف ليرة لبنانية
994	2100	2400	ارض بعل زيتون وتين وعريش	6300000 ستة ملايين وثلاثماية الف ليرة لبنانية
مجموع حصة المنفذ عليهم بالليرة اللبنانية				168860000 مئة وثمانماية وستون مليون وثمانماية وستون الف ليرة لبنانية
بدل الطرح المحدد				168860000 مئة وثمانماية وستون مليون وثمانماية وستون الف ليرة لبنانية

وان جميع هذه العقارات تقع في منطقة الخربة قضاء مرجعيون العقارية
موعد جلسة المزايمة والبيع بالمزاد العلني ومكان إجرائها:

نهار الاربعاء الواقع فيه 2010/10/6 الساعة الواحدة والنصف ظهراً امام حضرة رئيس دائرة تنفيذ مرجعيون
شروط البيع: على الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد مصحوباً بالثمن المحدد او بكفالة مصرفية من مصرف معترف فيه
او بشيك مصرفي باسم رئيس دائرة تنفيذ مرجعيون وعليه ان يختار محلاً لإقامته ضمن نطاق الدائرة وعليه خلال ثلاثة ايام
من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن والرسوم ورسم الدلالة 5% تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايمة على عهده
وتحمل كافة المسؤولية عنها.

رئيس القلم
ذيب لزيق

لإعلانك في جريدة الإخبار في زحلة

08-806967

زحلة

مكتبة نديم نبهان

03-531151

زحلة

مكتبة المستقبل

71-730485

زحلة

مكتبة المنار

كرة السلة

بالدوين: ما نحتاج إليه هو نوعية اللعب لا نوعية اللاعبين



بالدوين يعطي التعليمات خلال المباراة مع ليتوانيا (سيرجيو بيريز - رويترز)

شكلت مشاركة منتخب لبنان في بطولة العالم لكرة السلة خيبة للجمهور اللبناني، وخصوصاً أن الآمال كانت كبيرة بالتأهل إلى الدور الثاني، ما أثار أسئلة عديدة طرحت حول مدرب المنتخب توماس بالدوين بعد العودة

عبد القادر سعد

لولا الكلمة المعبرة لنائب رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة روبر أبو عبد الله التي شددت على الفخر بما حققه لاعبو المنتخب، إضافة إلى كلمة لرئيس اللجنة الأولمبية أنطوان شارتبييه، لتحول استقبال منتخب لبنان لكرة السلة إلى مناسبة أقل من عادية، وخصوصاً مع غياب الجمهور اللبناني وأهالي معظم اللاعبين.

وصل المنتخب منتصف ليل الجمعة، السبت إلى مطار بيروت وفتحت له قاعة في صالون الشرف، فكانت أسئلة عديدة لمدرّب المنتخب توماس بالدوين حول المشاركة وأسباب عدم التأهل، إضافة إلى توقعات حول هوية البطل.

بالدوين كان صريحاً وأعرب عن عدم رضاه على ما تحقق في تركيا، رافضاً تحميل المسؤولية للاعب أو فرد في المنتخب، مشيراً إلى أن التقويم يجب أن يكون بطريقة احترافية في اجتماعات رسمية. ولفت بالدوين إلى أن الفوز بكأس ستانكوفيتش أعطى إشارات خاطئة عن مستوى المنتخب، من ناحية اعتباره الأفضل في آسيا «وهو أمر نعرفه، لكن آسيا بعيدة عن أوروبا في المستوى والأداء». وأنت دورة تركيا مع الفوز على كندا والأداء الجيد أمام تركيا لتعزز الصورة القوية، «لكننا لم نكن نعرف، إذا ما كان الخصم قدم كل ما عنده أم أن هناك أموراً أخرى مخفية.

ومع انتقالنا إلى بطولة العالم ارتفع المستوى كثيراً وتركيز خصومنا كان عالياً، ما وضعنا تحت ضغط كبير وأدى إلى انكشاف نقاط ضعفنا. بعضها كان طبيعياً من ناحية الحجم والسرعة والقوة والخبرة، وبعضها كان نتيجة التحضير المنقوص ولا ألوم أحداً على الجانب الطبيعي، أما الجانب الآخر فكلنا نتحمل مسؤولية عدم تطوير أدائنا بالشكل المطلوب نتيجة فترة الإعداد القصيرة وغير الكافية، وهذا ما أثر على رؤيتي لما نحتاج إليه كي نكون جاهزين ومنافسين، كما أصبنا بالارتخاء جراء النتائج الجيدة في المباراة التحضيرية».

نوعية الإعداد

وعما نحتاج إليه كي نكسر حاجز الدور الأول في بطولة العالم والذي ما زلنا نقف عنده منذ عام 2002، يقول بالدوين «كسر الحاجز ليس مستحيلاً، لكن نحتاج إلى الوقت وتحسين نوعية الاستعداد وتجميع اللاعبين بالكامل قبل وقت طويل من المباريات الرسمية، إضافة إلى خوض العديد من المباريات مع منتخبات أوروبية،



تأهل أميركا روسيا

تأهلت الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا إلى ربع نهائي بطولة العالم لكرة السلة المقامة في تركيا، بفوز أميركا على أنغولا 121 - 66، وروسيا على نيوزيلندا 78 - 56. وتلعب اليوم ليتوانيا مع الصين عند الساعة 18,00، والبرازيل مع الأرجنتين عند الساعة 21,00 في مباراة قوية يُختتم معها دور الـ 16.

وإسبانيا، لكنه تعرض لمراقبة قوية بعدما لفت الأنظار أمام كندا. ويضيف «فريجي ليس من اللاعبين الذين يصنعون الفرص كفرومان، فزملأوه عليهم تأمين الفرصة له للتسجيل. كما أن دور فريجي كان مهماً على صعيد إشغال المدافعين، ما سمح لزملائه وخصوصاً فرومان والخطيب بالحصول على الكرات والتسجيل، وبالتالي فريجي كان جيداً ولا يمكن اعتباره «غائباً» بل على العكس دافع واجتهد، وكونه لم يسجل لا يعني أنه لم يقوم بدوره. ومن الناحية الدفاعية فإنه «أفادنا كثيراً، فالدفاع لا يعني فقط النقاط الكرات المرتدة، بل يعني أيضاً منع اللاعب الخصم القريب من فريجي من النقاط أيضاً. وهو أمر نجح فيه مات دون نسيان أصابته التي لعب خلال المباريات متحاملاً عليها».

وعن هوية المنتخبين اللذين سيصلا إلى النهائي، يرجح بالدوين وصول تركيا والولايات المتحدة دون إغفال إسبانيا.

فحينها كانت المهمة أقرب إلى المستحيل؟ ويشير المدرب النيوزيلندي إلى مسألة مهمة وهي النقص في عداد الجهاز الفني، وهو أمر سُئل عنه في أحد المؤتمرات، وعن سبب وجود مدرب واحد إلى جانبه، فيما باقى المنتخبات لديها أربعة أو خمسة مدربين على مقعد الاحتياط، إضافة إلى مدربين خلفهم مختصين بالـ scouting والتحضير المتقدم، أجاب إننا لم نكن نملك الخبرة لمعرفة الحاجة إلى مثل هذا الفريق من المدربين، أما الآن فأصبح معلوماً في لبنان مدى أهمية هذا الأمر، فمسألة أن يكون هناك مدرب ومدرب مساعد كان شائعاً في السبعينيات، أما الآن فقد اختلفت الأمور بالكامل.

مات ليس سيناً

وعن المستوى الذي قدّمه مات فريجي والانتقادات التي وجهت إليه، رأى بالدوين أن مات كان يعاني من الإصابة، إضافة إلى أن دوره كان مهماً في المباريات أمام نيوزيلندا

كي يستطيع المنتخب اللبناني تحقيق النتائج. ويستشهد مدرب منتخب لبنان بنيوزيلندا التي تشبه لبنان في عدد السكان (4 ملايين) وهي تشارك في المونديال منذ 2002 وتتأهل إلى الدور الثاني في كل مرة وسبب ذلك هو نوعية اللعب وليس نوعية اللاعبين، وهذا هو الفرق الذي يجب أن يعرفه الناس جيداً، فالنيوزيلنديون يملكون لاعباً طويلاً هو الكس بليدجر (2,16 م) ورغم ذلك لم يقدم شيئاً أمام لبنان وشارك فقط لثلاث دقائق، كما أن لاعبيهم الثاني في الطول كريغ برادشو (2,05 م) أقصر من اللبنانيين جاكسون فرومان (2,09 م) ومات فريجي (2,08). وبالتالي فإن الفارق بيننا وبينهم هو التجانس والالتزام بالهدف وليس الطول.

ويقر بالدوين بوجود فارق في المستوى بيننا وبين نيوزيلندا، لكن هذا الفارق يمكن تعويضه ولا يجعل الفوز مستحيلاً، فماذا لو وقعنا في مجموعة اليونان وتركيا



رشح بالدوين الولايات المتحدة أو تركيا أو إسبانيا للفوز باللقب



كي لا نصاب بالصدمة في البطولات الكبرى نتيجة الفارق في المستوى مقارنة بالخصوم، كما يجب أن يكون هناك التزام جدي من الجميع بدءاً من أعلى الهرم إلى أسفله وبأننا هنا لخدمة المنتخب فقط لا غير، دون تفضيل مصالح شخصية و«أجندات» خاصة يجري تنفيذها».

ولا يوافق بالدوين على مقولة الحاجة إلى لاعب ارتكاز كبير الحجم

130 رامياً في دورة شمعون وتكريم ثلاثة أبطال

«نادي الحدث» وجرى تكريم ثلاثة من أبطال الرماية اللبنانيين أحرزوا بطولات خارجية، وهم: جو سالم، راي باسيل وجوزيف حنا. وتألقت لجنة الحكام من جوزيف داغر، سليمان سارة، إيلي عقيقي وهشام الحاج. (الأخبار)

البقاع»، أطباق الحفرة الأولمبية فئة A. مارسيل طويلة «نادي البقاع»، الحفرة الأولمبية B. علاء خليل. الحفرة الأولمبية C. باتريك عاقوري «نادي لبيانون». حمام الحفرة. محترفين: بيار حريقة «نادي لبيانون». حمام الحفرة. الفئة الخاصة: فارس صهيون

اختتمت دورة داني شمعون الرابعة في الرماية على حقل نادي لبيانون كاونتري كلوب» . عيتات، و«نادي «دير القمر» بمشاركة 130 رامياً في مختلف الفئات، وبرعاية النائب دوري شمعون. وجاءت نتائج أوائل الفئات: دوبر تراب . سليمان سارة «نادي

● الرماية ●



الفائزون مع جوائزهم

الكرة العربية

موجات غضب نتيجة بداية العرب في تصفيات أفريقيا

أخبار رياضية

المصري الأحمر إلى السد

أغار نادي الزمالك المصري لكرة اليد لاعبه الدولي أحمد الإحمر لنادي السد اللبناني. وأشارت إدارة النادي القاهري إلى أنها تلقت عرضاً من السد لاستعارة الأحمر للعب ضمن صفوف الفريق اللبناني في بطولة الأندية الآسيوية، المقرر إقامتها في بيروت بدءاً من 25 أيلول الجاري. وذكر المركز الإعلامي لنادي الزمالك أن أحمد دعيس مدرب الفريق وافق على إعارة الأحمر، رغم احتياجه إلى خدمات اللاعب في المرحلة القادمة، التي تشهد إعداد الفريق لبطولة الأندية الأفريقية. وأكد دعيس أن موافقته جاءت تلبية لرغبة اللاعب واحتياجه إلى اللعب في تلك البطولة مع السد اللبناني، وخصوصاً أن المشاركة ستعود عليه بالفائدة الفنية والمادية.

طاولة الكسليك

نظمت اللجنة الرياضية في النادي اللبناني للسيارات والسياحة دورة داخلية في كرة الطاولة بين أعضائه على طاولات النادي، بإشراف رئيسة اللجنة الرياضية نجاة نصري لحدود، التي ورّعت الكؤوس والميداليات على الفائزين والفائزات. شارك في المسابقة 71 لاعباً ولاعبة. وهنا نتائج أوائل الفئات: - مواليد 1998 وما فوق: 1- ساندريين شديد، 2- ليزا بودونون، 3- كلويه رزق. ذكور: مواليد 2000 وما فوق: 1- وجيه رامي، 2- بول بيرنهايم، 3- شارل حداد وباسكال رامي. - مواليد 1998-1999: 1- نقولا حداد، 2- سيريل جهشان، 3- روبير بودونون وبول عطا الله. - مواليد 1995-96-97: 1- جوزيف تمرز، 2- جاك صعب، 3- ألكسندر صعب وكميل صالح. - مواليد 92-93-94: 1- ريان كحاله، 2- أنيس راجي، 3- جورج مارديني وكيفن شيجا. - الرجال: 1- باتريك طرييه، 2- سامي كحاله، 3- ريان كحاله ونقولا طرييه. - القدامى: 1- جورج متي، 2- أنطوان ديب، 3- بشارة رعد وجورج صعب. أشرف على تنظيم الدورة مدرب النادي والحكم الدولي إيلي فرح.

دمشق تستضيف

المؤتمر الدولي للسيارات

تستضيف دمشق، بين 20 و22 أيلول الجاري، المؤتمر الرئاسي للمنطقة الأولى للاتحاد الدولي للسيارات، التي تشمل 111 نادياً من نوادي السيارات في أوروبا وغرب آسيا وأفريقيا. ويناقش المؤتمر، الذي يُعقد لأول مرة خارج أوروبا، وتحديداً في دمشق، آليات تطوير نوادي السيارات في القارات الثلاث في مجالات السياحة وسلامة الطرقات والبيئة، وتطوير خدمات النوادي، وخاصة في ما يتعلق بمجالات السياحة والمساعدات في حالات الطوارئ والتعاون في ما بين النوادي من جهة، ومع السلطات الرسمية في دولها لرفع الخدمات السياحية والاجتماعية على أسس تكنولوجية متطورة. وستقرّ مشاريع التطوير بتمويل جزئي من الاتحاد الدولي. وستتقدم سوريا بمقترحات ومشاريع لتطوير التعاون بين النوادي العربية، وبمشروع تأسيس مركز خدمات سياحية شامل للمنطقة العربية والخدمات المتبادلة لأعضاء نوادي السيارات، وبخطة لتطوير هذه الرياضة. وسيقدم هاني شعبان خلال المجلس عرضاً لرالي (اكتشف سوريا) ومدى تحقيق أهدافه.

«الوفاي» كوبرلي. إلا أن الصدمة والخيبة كانتا كبيرتين بالتبادل السلبي مع أحد أضعف المنتخبات الأفريقية منتخب أفريقيا الوسطى (المصنف 202 عالمياً من أصل 204). وأثارت هذه النتيجة امتعاضاً شديداً لدى الجماهير المغربية العاشقة لكرة القدم، فانهاالت بالانتقادات لأداء الاتحاد وطريقة عمله، إضافة إلى انتقاد اللاعبين المحترفين. واعترف كوبرلي بأن النتيجة عقدت مهمة المغرب في التصفيات، وينبغي أن تتكثف الاستعدادات لمباراة تنزانيا، وأردف «أتحمل إلى جانب اللاعبين والطاقتين كامل المسؤولية في هذه النتيجة، واعتقد أن هناك مجهودات تبذل لإعادة الانسجام على مستوى الفريق».

وفي تونس «لا»

ولم يكن الحال في تونس أفضل من نظرائها، إذ تعادل منتخبها ومالوي (المصنفة 74) 2-2 في رادس، وأرخت النتيجة بثقلها على المنتخب والجماهير. وأثر المباراة تداعى مسؤولو الاتحاد التونسي إلى اجتماع لمناقشة أمر «نسور قرطاج» وبقاء الجهاز الفني أو عدمه. وكانت الصحف التونسية قد صبّت غضبها على الأداء الناهت والنتيجة السيئة للمنتخب بعدما تقدم بهدفين، فعنونت صحيفة «لوتون» الناطقة بالفرنسية بكلمة «لا» كتبتها بالخط العريض واللون الأحمر، فيما وصفت صحيفة «لابريس» الناطقة الفرنسية أيضاً: «إنها فوضى عارمة». وكانت ليبيا أيضاً قد حققت نتيجة تعادلية لكن خارج قواعدها ومضيفتها موزمبيق، الأمر الذي اعتبر نتيجة إيجابية.

بات المدرب الجزائري راج سعدان أول ضحية للتصفيات



المغربي الشماخ يسيطر على الكرة (أ ف ب)

تشاركت المنتخبات العربية الأفريقية بالفشل في انطلاق مبارياتها في تصفيات أمم أفريقيا 2012، إذ فشلت في استغلال عاملي الأرض والجمهور وحققت تعادلات لا مبرر لها، ما قد يجبر اتحاداتها على تغيير الوضعية قبل فوات الأوان

أحمد محيي الدين

ظهرت المنتخبات العربية الأفريقية بطرق متواضعة في استهلال مبارياتها ضمن التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية الـ 28 التي تقاد أوارها النهائية في غينيا الاستوائية والغابون. المنتخب السوداني حقق الفوز العربي الوحيد في الجولة الأولى، إذ تغلب «صقور الجديان» على ضيفه الكونغولي مستغلاً عاملي الأرض والجمهور، على عكس بقية المنتخبات.

وجاءت انطلاقا المنتخب المصري في الدفاع عن لقبه بطريقة مخيبة بتعادله أمام ضيفه السيراليوني 1-1 بعدما كان منهنزاً، وأعاد هذا التعادل إلى الأذهان بداية تصفيات كأس العالم 2010، إذ تعادلت مصر وزامبيا 0-0 وقتذاك. ويساور القلق الجماهير المصرية أن تكون هذه الفترة بداية النهاية للجيل الذهبي لكرة المصرية الذي توج بثلاثة ألقاب قارية. وتحمل

النتيجتان الإيجابيتان كانتا فوز السودان وتعادل ليبيا خارج أرضها

خليجي 20

تزايد القلق من صعوبات تواجه اليمن المضيف

تشكيلة أولية للعراق

اختار الجهاز الفني للمنتخب العراقي لكرة القدم قائمة أولية ضمت 28 لاعباً للمشاركة في بطولة غرب آسيا السادسة المقررة في الأردن من 24 الجاري لغاية الثالث من تشرين الأول المقبل. وأوضح مساعد مدرب المنتخب العراقي، الدولي السابق ناظم شاكر، أنه «سيصار فيما بعد إلى اختيار القائمة النهائية التي تضم 20 لاعباً». ويغيب عن القائمة خمسة محترفين في الأندية القطرية هم لاعب الغرافة يونس محمود (الصورة) وعلاء عبد الزهرة (الخريطات) وعلي رحيمة (الوكرة) وقصي منير (قطر) وسلام شاكر (الخور). ويخوض المنتخب العراقي منافسات الدور الأول للبطولة ضمن المجموعة الثالثة، التي تضم منتخبي اليمن وفلسطين.



المشاركين من فود وإعلاميين كبير، ومن الصعب تدبير أماكن لهذا العدد في الوقت البسيط الباقي على انطلاق البطولة». ومضى قائلاً «على اليمن الآن دعوة رؤساء الاتحادات المشاركة للاجتماع في عدن ومناقشة الوضع، واتخاذ

القرار المناسب لكل الأطراف، سواء بنقل البطولة أو تأجيلها لبعض الوقت، حتى يجري الانتهاء من تشييد منشآت الإعاشة، وهذا في مصلحة اليمن نفسه حتى ينظم بطولة تترك صدق طيباً، وخاصة أنه يستضيفها للمرة الأولى». وكان عبد

الله قد أوضح الأسبوع الماضي أيضاً أن مصير البطولة سيبحث بحثاً نهائياً بعد عيد الفطر. يذكر أن البطولة ستقام على ملعب عدن بعد استبعاد ملعب «أبين» من جانب اللجنة المنظمة لأسباب أمنية ولوجستية. وأوقعت قرعة البطولة اليمن والكويت وقطر والسعودية في المجموعة الأولى، والعراق بطل آسيا وعمان حاملة اللقب والبحرين والإمارات في الثانية. ولا يزال مصير البطولة الخليجية مثار لغط في ظل الأوضاع الأمنية في جنوب اليمن، رغم تأكيد اللجنة المنظمة اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لإقامتها في موعدها من 22 تشرين الثاني حتى 5 كانون الأول المقبلين.

■ من جهة أخرى، يستضيف المنتخب البحريني لكرة القدم نظيره التوغولي، اليوم الثلاثاء، وبدأ ضمن استعداداته لخوض منافسات كأس الخليج. وكان المنتخب البحريني قد تعادل الجمعة الماضي مع نظيره القطري 1-1 في الدوحة.



النجم الإنكليزي واين روني، وبدا خلفه المدرب الإيطالي فابيو كابيللو (إدي كيوغ - رويتز)

كأس أوروبا 2012

فرنسا لاستعادة توازنها وانكلترا في اختبار صعب أمام سويسرا

يبدو الترقب حاضراً في التصنيفات المؤهلة إلى نهائيات كأس أوروبا 2012 لكرة القدم، رغم أننا لا نزال في الجولة الثانية. إلا أن نتائج الجولة الأولى أفرزت أوضاعاً حرجة لبعض المنتخبات، وعلى رأسها فرنسا المربكة بعد خسارتها أمام بيلاروسيا

في ألمانيا



بيدو لوكاس

بودولسكي مهدداً بفقدان مركزه في المستقبل القريب إذا لم يثبت نفسه في المباراة أمام أذربيجان، وخصوصاً أنه لم يرتق إلى المستوى المطلوب مع فريقه كولن هذا الموسم، وقدم أداءً عادياً أمام بلجيكا الجمعة الماضي. وهذا ما أشار إليه المدرب يواكيم لوف بقوله: «تراجع مستواه في الشوط الثاني. لم يكن حاضراً حقاً خلال المباراة». أما اللاعب الذي سجل 40 هدفاً في 80 مباراة واستبدل ضد بلجيكا بالشاب طوني كروس، فقد قال بدوره: «أعرض دائماً لضغوط لأنني أرغب في الفوز. تسجيل عدد من الأهداف في مرمى أذربيجان سيكون أمراً في متناولي».

المنتخب التركي الفائز على كازاخستان 03 في الجولة الأولى، مع ضيفه البلجيكي في مباراة قوية يسعى من خلالها الأول إلى البقاء على المسافة ذاتها من ألمانيا قبل المواجهة المرتقبة بينهما في الثامن من الشهر المقبل.

وفي المجموعة عينها أيضاً، تسجل النمسا بدايتها في مواجهة ضيفتها كازاخستان. وفي المجموعة الثالثة، سيكون المنتخب الإيطالي أمام فرصة تحقيق فوزه الثاني بقيادة مدربه الجديد تشيزاري برانديلي؛ لأنه يستضيف منتخب جزر فارو المتواضع.

وفي المجموعة عينها، يخوض المنتخب الصربي الذي كان قد فاز على جزر فارو 03، مباراة صعبة للغاية في مواجهة ضيفه السلوفيني.

بدورها، تسعى هولندا وضييفة بطله موندنال جنوب أفريقيا 2010 إلى تعزيز صدارتها لترتيب المجموعة الخامسة عندما تستضيف فنلندا. وكانت هولندا التي تفتقد خدمات أرين روين وروين فان بيرسي، قد استهلّت مشوارها بفوز كبير على سان مارينو 05.

كذلك تلعب السويد مع سان مارينو والمجر مع مولدافيا.

وفي المجموعة الثانية، يخوض المنتخب الروسي مباراة صعبة للغاية مع ضيفه السلوفاكي، وهو يأمل أن يضيف ثلاث نقاط أخرى إلى رصيده بعدما استهل مشواره الرسمي مع مدربه الجديد الهولندي ديك أدفوكات بالفوز على مضيفته أندورا 02.

وتلعب أيضاً مقدونيا مع أرمينيا وإيرلندا مع أندورا.

وفي المباريات الأخرى، تلعب جورجيا مع إسرائيل ومالطا مع لاتفيا وكرواتيا مع اليونان في المجموعة السادسة، والدنمارك مع أيسلندا والنرويج مع البرتغال

الباحثة عن تعويض تعادلها مع قبرص (44) في المجموعة الثامنة، وتشيكيا مع ليتوانيا واسكوتلندا مع ليشتنشتاين في الثامنة.

وهنا البرنامج (بتوقيت بيروت):

المجموعة الأولى:

تركيا × بلجيكا (21,00)

النمسا × كازاخستان (21,30)

ألمانيا × أذربيجان (21,45)

المجموعة الثانية:

روسيا × سلوفاكيا (18,00)

مقدونيا × أرمينيا (21,00)

جمهورية إيرلندا × أندورا (21,45)

المجموعة الثالثة:

صربيا × سلوفينيا (21,30)

إيطاليا × جزر فارو (21,50)

المجموعة الرابعة:

بيلاروسيا × رومانيا (20,30)

ألمانيا × لوكسمبور (21,15)

البوسنة والهرسك × فرنسا

تحل فرنسا ضيفة على البوسنة في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة، وهي تعلم أنها ستكون أمام مهمة صعبة، وخصوصاً أن لاعبيها لم يستفيقوا بعد من صدمة الهزيمة على أرضهم أمام بيلاروسيا (1,0) الجمعة الماضي. وستكون هذه المواجهة الأولى بين الطرفين على الصعيد الرسمي بعدما تواجها ودياً في مناسبتين: الأولى انتهت بالتعادل 1.1 في لوريان في آب 2004، والثانية انتهت لمصلحة الفرنسيين 1.2 في آب 2006 في ساراييفو.

وفي المجموعة عينها، تأمل بيلاروسيا أن تعزز صدارتها للمجموعة عندما تستضيف رومانيا الباحثة عن تعويض تعادلها في الجولة الأولى مع ضيفتها ألمانيا (1.1) التي تلقت بدورها مع لوكسمبور.

وفي المجموعة السابعة، يخوض المنتخب الإنكليزي اختباراً صعباً أمام مضيفه السويسري في بازل.

ومن المؤكد أن مهمة رجال المدرب الإيطالي فابيو كابيللو لن تكون سهلة، وخصوصاً في ظل الغيابات الكثيرة في صفوف منتخب «الأسود الثلاثة» الذي يفترق إلى جهود فرائك لامبارد وجون تيري وبوبي زامورا وبيتر كراوتش وريو فرديناند ومايكل داوسون للإصابة.

وكان المنتخب السويسري قد غاب عن الجولة الأولى، ويأمل رجال المدرب الألماني أوتمار هيتسفلد أن يسجلوا بداية جيدة في التصنيفات القارية رغم إفتقارهم إلى بعض العناصر المؤثرة مثل المدافع القوي فيليب سانديروس والمخضرم هاكان ياكين والمهوب ترانكويلو بارنيستا بسبب الإصابة. كما أن مشاركة الحارس الأساسي ديفغو بنيغاليلو ليست مؤكدة لأنه من المتوقع أن يبرز بطل في الساعات القليلة المقبلة.

وفي المجموعة الأولى، لن يواجه المنتخب الألماني وصيف بطل 2008 صعوبة تذكر في تحطيم عقبة ضيفه الأذربيجاني بعدما عاد من بلجيكا بفوز ثمين جاء بهدف وحيد سجله ميروسلاف كلوزه الذي أصبح على

بعد هدفين فقط من أن يصبح ثاني أفضل هداف في تاريخ «المانشافت».

ويحتل مهاجم بايرن ميونيخ حالياً المركز الثالث برصيد 53 هدفاً من 102 مباراة، بفارق هدفين عن صاحب المركز الثاني يواكيم سترايخ، فيما يتصدر «المدفعجي» غيرد مولر ترتيب أفضل هدافي المنتخب برصيد 68 هدفاً في 62 مباراة.

وستكون المواجهة مميزة بين ألمانيا وأذربيجان؛ لأن المدرب الألماني بيرتي فوغتس يشرف على الأخيرة، وهو سيواجه بالتالي المنتخب الذي قاده إلى اللقب القاري عام 1996.

وفي المجموعة عينها، يلتقي

مباريات دولية ودية

(22,00)

المجموعة الخامسة:

السويد × سان مارينو (21,00)

هولندا × فنلندا (21,30)

المجر × مولدافيا (21,30)

المجموعة السادسة:

جورجيا × إسرائيل (20,00)

مالطا × لاتفيا (20,30)

كرواتيا × اليونان (21,30)

المجموعة السابعة:

بلغاريا × مونتينيغرو (20,30)

سويسرا × إنكلترا (21,45)

المجموعة الثامنة:

الدنمارك × أيسلندا (21,15)

النرويج × البرتغال (21,30)

المجموعة التاسعة:

تشيكيا × ليتوانيا (21,15)

اسكوتلندا × ليشتنشتاين (22,00)

ستحوز المباراة التي يحتضنها ملعب «مونيمونثال» في بوينس آيريس، بين الأرجنتين وضيفتها إسبانيا الأهتمام الأكبر بين المباريات الدولية الودية التي تقام الليلة، وخصوصاً أنها ستكون مناسبة لمنتخب بلاد «التانغو» لإعادة اعتباره أمام جمهوره بعد خيبة موندنال 2010. وستمثل المباراة مناسبة خاصة للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي سيقف وجهاً لوجه مع زملائه في برشلونة الذين اعتاد حصد الانتصارات معهم. وهنا البرنامج:

الثلاثاء.

أصداء عالمية

مارادونا يحتفل بعيد ميلاده بمباراة في نابولي



يعتزم «الأسطورة» الأرجنتيني ديفغو مارادونا إقامة مباراة ودية في مدينة نابولي الإيطالية حيث لعب لمدة سبعة مواسم احتفالاً بعيد ميلاده الخمسين، بحسب ما نقلت عنه صحيفة «غازيتا ديلو سبورت».

وتوجه مارادونا، الذي استغنى عن خدماته مدرباً للمنتخب الأرجنتيني بعد مونديال جنوب أفريقيا 2010، إلى جماهير نابولي، داعياً إياهم لحضور عيد ميلاده، مضيفاً «في الحياة، أملك كل شيء»: عائلة أعشقتها، مسيرة لامعة، والآن أنا لست بحاجة إلى أي شيء، وخصوصاً الأموال. رغبتى الوحيدة هي أن أعود إلى نابولي لتقبيل هذه المدينة مجدداً وشعبها الذي لم ينسني بتاتاً». ومن المتوقع أن يشارك في هذه المباراة الثلاثي الناري أيام المجد في نابولي حين توج الأخير بلقب الدوري عامي 1987 و1990، وهم مارادونا وبيرونو جوردانو والبرازيلي كارينا. يذكر أن مارادونا خاض 259 مباراة مع نابولي بين 1984 و1991 وسجل خلالها 115 هدفاً.

فيا في طريقه لدخول موسوعة «غينيس»

بات النجم الإسباني دافيد فيا مهاجم فريق برشلونة قريباً من دخول موسوعة «غينيس» الشهيرة للأرقام القياسية، بعدما تولى أحد الرسامين رسم صورة للاعب تعدد الأعمار في التاريخ. وأفادت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن فيا (28 عاماً)، بات قريباً من دخول التاريخ من أوسع أبوابه، ليس بسبب إحرازه أهدافاً مع برشلونة أو منتخب بلاده، بل بسبب رسم يدعى سيزار فيري، أوشك على الانتهاء من رسم صورة لفيما هي الأكبر في التاريخ.

فينغولوس يرشح أوبيه لتدريب استون فيلا

صرح التشيكي جوزيف فينغولوس المدير الفني السابق لنادي أستون فيلا أن الفرنسي جيرار أوبيه هو الشخص الأفضل لتولي مسؤولية الإشراف على الجهاز الفني للفريق الإنكليزي. وقال فينغولوس، الذي سبق له تدريب فيلا موسماً واحداً قبل 20 عاماً لصحيفة «برمنغهام مايل»: «أعتقد أن أستون فيلا وجيرار أوبيه يناسبان بعضهما بعضاً جيداً». يذكر أن أوبيه (63 عاماً) خضع لجراحة عاجلة في القلب قبل تسع سنوات أثناء توليه تدريب ليفربول، وهناك مخاوف من احتمال ألا تناسبه الضغوط الكبيرة في الدوري الإنكليزي الممتاز، ومن المرجح أن يؤدي هذا الأمر دوراً في قراره تولي المهمة.

الفرنسي ماينيني رئيساً للاتحاد الدولي لكرة السلة

انتخب الفرنسي إيفان ماينيني رئيساً للاتحاد الدولي لكرة السلة لأربع سنوات خلفاً للأسترالي بوب فينستون في الجمعية العمومية التي عُقدت في إسطنبول. وبات ماينيني، الحكم الدولي السابق والمرشح الوحيد للمنصب، ثاني فرنسي يشغل رئاسة الاتحاد الدولي بعد روبير بوسنيل (1984 - 1990).

الدوري الأرجنتيني

فيليز يهزم ريفر بلايت ويتقاسم الصدارة مع أرسنال

وتعادل نيولز أولد بويز مع إنديبيندينتي 1:1، سجلهما ماورو فورميكا (76) لنيلولز ونيسنتور سيلفيرا (23) لإنديبيندينتي، فيما تغلب هوراكان على كويلميس 1:2، سجلها كارلوس كوينتانا (45) ولوسيانو نيسنتو (74) لهوراكان وسانتياغو هيرسيغ (1) لكويلميس. كذلك فاز أولد بويز على أوليمبو 0:1، وكولون على راسينغ كلوب 1:2. وهذا ترتيب فرق الصدارة: 1. أرسنال 12 نقطة من 5 مباريات 2. فيليز سارسفيلد 12 من 5 3. سان لورنزو 11 من 5 4. استوديانتيس 10 من 4 5. ريفر بلايت 10 من 5.

بهزيمته الثالثة، وجاءت على يد سان لورنزو 2:1، سجل للفائز سيباستيان بالساس (51) وخوان مينسكينز (87)، وللخاسر الذي لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 40 بعد طرد التشيلي غاري ميديل، المهاجم المخضرم مارتن باليرمو (90). وكان استوديانتيس قد افتتح المرحلة بفوزه على مضيغه غودوي كروز 1:2، سجلها فرانسيسكو دوتاري (20) خطأ في مرمى فريقه) ولياندرو غونزاليس (90) للآل، ودييفو فيار (8) للثاني (85). وتعادل لانوس مع جيمنازيا لا بلاتا 0:0، وبانفيلد مع تيغري 1:1، سجلهما سيباستيان روميرو (86) لبانفيلد، وراميرو ليوني (82) لتيغري.

انتهت قمة المرحلة الخامسة من الدوري الأرجنتيني لكرة القدم بين فيليز سارسفيلد وريفر بلايت بفوز الأول 1:2. وسجل خوان مانويل مارتينيز (32) وسانتياغو سيلفا (58) من ركلة جزاء) هدف فيليز الذي لعب بعشرة لاعبين بعد طرد لياندرو سوموزا (72)، ودييفو بوونانوتييه (41) هدف ريفر. وتنازل ريفر بلايت الذي منى بهزيمته الأولى هذا الموسم، عن الصدارة لفيليز وأرسنال الذي عمق جراح أرجنتينوس جونيورز حامل اللقب وألحق به الهزيمة الثالثة بفوزه عليه 0:1، سجله ماورو إيفان أوبولو (39). ولم تكن حال بوكا جونيورز أفضل من أرجنتينوس، إذ منى أيضاً



سيلفا حاملاً موراليس خلال احتفاله بهدف لفيليز (ماركوس برانديتشي - رويترز)

كرة المضرب

فلاشينغ ميدوز: موري يضاف إلى لائحة الخاسرين

في هذه البطولة منذ أن حققت ذلك ويندي تورنيبول عام 1986، وذلك بتغلبها على الروسية لينا ديمنتييفا 3-6 و6-2 و6-7. وتلتقي ستوسور مع البلجيكية كيم كلايسترز المصنفة ثانية وحاملة اللقب. ورافقتها إلى الدور عينه الأميركية فينوس وليامس الثالثة بفوزها على الاسرائيلية شامار بير 6-7 و6-3.

ماكزرو يستقيل من منصبه

أعلن مدرب منتخب الولايات المتحدة لكرة المضرب باتريك ماكزرو أنه سيترك منصبه بعد المواجهة مع كولومبيا بين 17 و19 أيلول الحالي ضمن منافسات كأس ديفيس.

ويشرف ماكزرو على المنتخب الأميركي منذ عشرة أعوام، وسبق أن قاده إلى اللقب عام 2007.

وأوضح باتريك ماكزرو، شقيق النجم الكبير جون ماكزرو، أنه سيركز أكثر على برنامج تطوير اللاعبين التابع للاتحاد الأميركي للعبة. وأبدى النجم الأميركي الآخر جيم كوربير، المصنف أول في العالم سابقاً والفائز ببطولة ملبورن الأسترالية مرتين وبطولة رولان غاروس الفرنسية مرتين أيضاً، اهتمامه بخلافة ماكزرو.

وكوربير (40 عاماً) هو أحد أفراد الحقبة الذهبية لكرة المضرب الأميركية في مطلع التسعينيات مع بيت سامبراس واندريه اغاسي. وقال كوربير الذي قاد المنتخب إلى اللقب عام 1992: «أنا مهتم بهذا المنصب وأمل أن يتصلوا بي لمناقشة الأمر». ويتألف منتخب الولايات المتحدة حالياً من ماردي فنش وسام كويري وجون ايسنر والشاب راين هاريسون.

على الفرنسي ميكال لودرا 6-3 و6-7 و6-4 و4-2 ثم بالانسحاب، إضافة إلى نادال وخصمه المقبل لوبيز. وفي المواجهات الأخرى، أطاح السويسري ستانيسلاس فافرينكا البريطاني اندي موراي وصيف بطل 2008 والمصنف رابعاً، بفوزه عليه 6-7 و7-6 و6-3. ويلتقي فافرينكا في الدور المقبل الأميركي سام كويري الذي تغلب بدوره على الإسباني نيكولاس الماغور 3-6 و4-6 و4-6. وبلغ الدور عينه الروسي ميخائيل يوجني بفوزه على الأميركي جون ايسنر 6-4 و6-7 و6-7، ليلتقي في مواجهته المقبلة مع روبريدو. وكان الفرنسي غاييل مونفيس أول المتأهلين إلى الدور ربع النهائي بتغلبه على مواطنه ريتشار غاسكيه 4-6 و5-7 و5-7. ولدى السيدات، أصبحت سامانثا ستوسور المصنفة خامسة أول أسترالية تبلغ الدور ربع النهائي

وأصل الإسباني رافايل نادال المصنف أول مشواره، وبلغ الدور الرابع في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، آخر البطولات الأربع الكبرى، على ملاعب فلاشينغ ميدوز، البالغة قيمة جوائزها 22,7 مليون دولار، بفوزه من دون عناء كبير على الفرنسي جيل سيمون 4-6 و4-6 و2-6. ويلتقي نادال، الذي لم يخسر أي مجموعة حتى الآن، في الدور المقبل مع مواطنه فيليسيانو لوبيز، الفائز على الأوكراني سيرغي ستاخوفسكي 3-6 و4-0 ثم بالانسحاب.

وتطغى النكهة الإسبانية على الدور المقبل، إذ سيكون في الدور خمسة لاعبين، بعد تاهل فرناندو فردياسكو الثامن بفوزه على الأرجنتيني دافيد نالبانديان 2-6 و3-6 و6-3 و6-2، ودافيد فيرير العاشر على حساب مواطنه دانيال غيمينو - ترافر 7-6 و2-6 و2-6، وطومي روبريدو بفوزه

فافرينكا محتفلاً بفوزه على موراي (بيتر مورغن - أ ب)



- اليابان × غواتيمالا (13,45)
- كوريا الجنوبية × إيران (14,00)
- الصين × الباراغواي (14,30)
- الإمارات × الكويت (21,00)
- البحرين × توغو (21,00)
- أستونيا × أوزبكستان (21,00)
- قطر × عمان (21,00)
- أوكرانيا × تشيلي (21,00)
- اليمن × سوريا (21,30)
- بولونيا × أستراليا (21,30)
- الأرجنتين × إسبانيا (23,00)
- الأربعاء:
- سلغادور × غواتيمالا (02,00)
- كندا × هوندوراس (02,30)
- فنزويلا × الإكوادور (02,30)
- جامايكا × البيرو (04,00)
- بنما × ترينيداد وتوباغو (04,30)
- المكسيك × كولومبيا (05,00).



رسالة من عائد إلى أبو حسين (٣)

ياسر قشلق

للشعب الفلسطيني ورئيسه (محمود عباس) فقد صلاحيته القانونية مع انتهاء فترة رئاسته في كانون الثاني ٢٠٠٩، هذا إن كان لديه بالأساس صلاحية قانونية.

عباس يا أبو حسين منعه خوفه من نتائجه من التطرق إلى مسألة اللاجئين الفلسطينيين ولو لمجرد إشارة؟ في خطابه المكتوب تحدث أنه يريد إنهاء جميع مسائل الحل النهائي، تحدث عن كل المسائل، المياه والحدود... كلها، عدا واحدة هي مسألة اللاجئين في بلدان الشتات! أعلم أننا لم نعد قضية بالنسبة له، لكننا نريده ونريدك أن تعلم أن «رجلاً» بمستواه لا يمكن أن يمثل شعباً عظيماً مثل الشعب الفلسطيني.

ومناسبة الحديث عن اللاجئين، نحن اللاجئين بغنى عن دفاع عباس عن حقنا بالعودة، فنحن سنعود تطبيقاً للقرار رقم ١٩٤ الصادر عن مجلس الأمن والقاضي بعودتنا إلى بيوتنا حال سحنت لنا الفرصة، وإني أعدك يا أبو حسين بأني أعمل على توفير هذه الفرصة، وقريباً ستصلك أصداً ما سنقوم به، نحن العائدون، في هذا الخصوص.

أعود للحديث عن الشرعية، هل تعلم من أبناء الشعب الفلسطيني يمتلك الشرعية التي تبحث عنها يا أبو حسين؟ أولئك الذين وزعوا الحلوى في مخيمات الشتات فرحاً بعملية الخليل، هذا هو الشعب الذي يملك الشرعية والسيادة، ووحده يملك الحق بقول الكلمة الأخيرة، لا تنتباهوا ولا عباس، ولا شهود الزور العرب الذي جلبتهم لتدشين حفلة «أشباح السلام».

المشكلة أنك تراهن على بعض العرب، والعرب يراهنون على إسرائيل، وإسرائيل تراهن على أميركا، وهكذا دواليك.. فلسطين وحدها تقف متفرجة في هذه الدوامة، فهي يا أبو حسين لا تجيد الرهان، ولم تزر مرةً لاس فيغاس المفعممة بالعروبة. مخدوع أنت يا أوباما.

أبا حسين.. استمع إلى أحرار شعبي قبل أن تخوض أية مفاوضات باسمهم، استمع إلى أولئك الذين أرسلوا إليك برسالة حملت عنوان بقعة طاهرة من وطني اسمها «الخليل»، رسالة عجزت قناة «الجزيرة» و CNN عن إفهامك معناها، وعجزت أنت عن سماع دويها فخرجت عقبها ومتهتة السذاجة لتدافع عن «أمن إسرائيل» متجاهلاً من جديد وبصورة استفزازية ما تقوم به «رئيسيتك» من جرائم يومية بحق أرضنا وسمائنا ومائتنا.

أبا حسين.. أنت تعتقد أنك قريب من النجاح، لكنني أقولها لك إن القرب من النجاح لا يعني النجاح أبداً، النجاح يتطلب منك الاعتراف أولاً بما أنت عليه، اعترف أنك محاصر مثلي، اعترف أنني «وحدى» أحاول كسر حصارى وحصار شعبي على قلة ما أملك، ولم تستطع أنت فعل ذلك على كثرة ما تملك، اعترف أنك لا تملك إرادة إنسانية متوحشة كإرادتي.

اعترف يا أبو حسين.. أن «إيباك» الصهيونية تنخر عظامك كما تنخر «إيباك» العربية عظامي، اعترف بضعفك حتى تجتازه، اعترف أنك عجزت عن مساندة أطفال فلسطين، اعترف أنك عجزت عن دعم سفينة «مريم» عليها السلام وهي تحمل السلام، اعترف.. فعند الاعتراف فقط يمكن أن نجتمع أنا وأنت على خارطة طريق للخلاص من مأساتنا المشتركة، وعندها فقط يمكن لسلام الله أن يحل على أرض الله.

أريد أن أطلب منك أخيراً إيصال رسالة من شعبي الفلسطيني إلى لعبتك المفضلة عباس: ويل يا عباس لأمة تُذل أمام الغرباء وتقسو على أولاد خلقوا من رحم ترابها، وويل لأمة تنصاع لقرارات نوقشت بلغّة لا تشبه لغتها تصبها في قدور الشعب المخنن بالجراح، وويل لأمة مزقت أجساد أبنائها، ثم أعلنت عليهم الحداد..

أبو حسين.. هذه رسالتي الثالثة إليك منذ توليك رئاسة البيت الأبيض، تأتيك هذه المرة بمناسبة إطلاقك ما اصطلحتم على تسميته بـ«المفاوضات المباشرة» بين أعدائي الصهاينة وبين أعداء أنفسهم وأرضهم وشعبهم.. فريق التفاوض.

بدايةً؛ أريد استباق نتائج ما شرعتم به من «مؤامرات مباشرة» على وطني بأن أرف إليك نبأ فشلك منذ الآن، وكما قلت لك في رسالة سابقة: إن تجربة دهر من الألم أعمق أن تزيلها شهور قليلة من المفاوضات، حتى وإن تجاوز حجم تأمركم على قضيتنا حجم القضية نفسها.

وكما في رسالتي السابقة إليك، سأعيد أنا وأنت في رسالتي هذه ترتيب قصة فشلك الجديد، وسنطلق معاً كالعادة منذ البداية، أي من مبادرتك في إطلاق فكرة التفاوض نفسها للوصول إلى «سلام» بين مجموعة لا تمثل الفلسطينيين، وهذا سآتي عليه لاحقاً، وبين حلفائك الصهاينة.

لن أتطرق في رسالتي إلى التجاذبات المضنية التي سبقت ورافقت المبادرة، والتي شكّلت، كما أردتها، دليلاً لا يترك مجالاً للشك لمدى وفائك وإخلاصك لرئيسيتك «إسرائيل» وربما معك كامل الحق بانتخابات الكونغرس على الأبواب، إنما سأحدث مبدءاً المفاوضات نفسه طارحاً عليك وعلى نفسي تساؤلاً محيراً، هل تصدق أن عاقلاً يطلق مفاوضات لحل قضية معقدة وإشكالية كما هي حال القضية الفلسطينية دون أن يكون لديه مرجعية واضحة لها؟! أنت فعلتها يا أبو حسين، نعم فعلتها، ففي هذه المفاوضات لا توجد أية مرجعية وهي أطلقت دون شروط مسبقة، بل وأكثر من ذلك، لا يوجد فيها هدف محدد يرجى الوصول إليه، كل ما هنالك أنك تريد إنهاء الصراع وإحلال «السلام»، أمّا كيف تريد الوصول إلى ذلك؟ فلا أعتقد أن أحداً يعلم، حتى أنت نفسك لا تعلم، لكنك تعمدت رغم ذلك ذر الرماد في العيون في خطابك خلال حفل إطلاق المفاوضات حين تحدثت أنها «ترمي إلى حل كل القضايا المتعلقة بالوضع النهائي»!!

وما يثير الارتباك والشكوك أكثر في هذه المفاوضات، أنك قبلت مبدءاً نتيناهو لبدء المفاوضات أنه «لا شروط مسبقة» لإطلاقها، ثم عدت وقبلت شرطه المسبق بأن «إسرائيل ستكون دولة يهودية»، قلت في خطابك نفسه: إن «الهدف هو التوصل إلى تسوية تسفر عن قيام دولة فلسطينية مستقلة وديمقراطية قابلة للحياة والعيش جنباً إلى جنب في سلام وأمن مع دولة إسرائيل اليهودية..»

هل لاحظت معي كم تخولك نزاهتك وحياديتك رعاية المفاوضات!! أتمنى حقاً يا أبو حسين أن يصبح لليهود دولة ولكن على أرضك الأميركية هذه المرة، حتى تشعر بحجم مأساة أن يكون إلى جوارك ذئب ينتحل صفة «يهودي».

ما يدعو إلى الضحك فيما قاله نتيناهو «لا شروط مسبقة لإطلاق المفاوضات»، هو قدرته الفائقة على خداع الجميع بمن فيهم أنت «راعي المفاوضات»، فهو يرمي من كلامه، أن تبدأ المفاوضات من نقطة الصفر، ونقطة الصفر تعني، يفترض أنك تعلم ذلك، إنجاز «اتفاق مبادئ»، وهذا الموقف يعيدني بالذاكرة إلى «اتفاقات أوسلو» التي كانت هي الأخرى «اتفاق مبادئ» استلزم من الطرفين ١٧ عاماً مفاوضات مضنية وانتهت إلى ضرورة صياغة «اتفاق مبادئ» جديد، فهل تعتقد أن السنة التي حددتها ستكفي نتيناهو للوصول إلى «اتفاق مبادئ»؟! أنا أعتقد أنه يلزمه ١٧ عاماً أخرى من الدوران في هذه الحلقة المفرغة، وحينها لن تكون رئيساً للولايات المتحدة إنما ناشطاً إنسانياً من طراز كارتر يساعد منكوبي الفيضانات في الربع الخالي!

النقطة الثانية التي أريد إثارتها في رسالتي إليك يا أبو حسين، هي الطرف الفلسطيني المفاوضات، لا أدري كيف سمحت لنفسك أن تعتبره ممثلاً شرعياً